

٢١٦٢

م . ك

(منية المصلي وغنية المبتدي) ، للكاشغري، محمد

ابن محمد - ٧٠٥ هـ . كتبه محمد المكتوب له سنة

٨٥٦ هـ .

٦٣٤٨

٩٠ ق

١٣ س

٢٠ × ١٣ سم

نسخة جيدة ، تنقص من أولها ورقة واحدة فقط ،

خطها نسخ جيد ، استكمل أثنائها بخط آخر ، طبع .

الأعلام ٢٦١:٧ - معجم المؤلفين ٢٤٩:١١

١ - العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله

أ - المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

١٤٠٤ / ١٦ / ٢٠



山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田

山田





Copyright © King Saud University

كتاب في العمق الحنفية

عمر تلمذ مؤيد بن حاتم قدس سره
بعد السلام انشا الله عز وجل

فَاعْسِلُوا أَوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
 وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْمَرْفَقَيْنِ
 وَالْكَعْبَيْنِ يَدُ الْغُلَامِ إِلَى الْغُسْلِ وَكَذَا مَا
 بَيْنَ الْعِدَايَيْنِ وَالْأَذْيَيْنِ تَجِبُ غَسْلُهُ وَالْمَقْدُ
 فِي مَسْحِ الرَّأْسِ مِقْدَارُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ رُبْعُ الرَّأْسِ لِمَا
 رَوَى الْغَيْرُ مِنْ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا سَبَاطَةَ قَوْمٍ قَبَالَ وَتَوَضَّأَ
 وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَخَفَّيْنِهِ **وَأَتَا** سُنَّةَ تَغَسُّلِ
 الْيَدَيْنِ بَبَلٍ ادْخَالِهَا الْإِثْمَ إِلَى الرَّسِّعِ ثَلَاثًا
 وَتَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ وَالْأَمْعُ أَنَّهُ
 يُسَمَّى قَرْنَيْنِ سَعْدَةٍ قَبْلَ كَشْفِ الْعَوْنِ وَسَعْدَةٍ بَعْدَ
 سَكْرَتِهَا عِنْدَ ابْتِدَاءِ غَسْلِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
 وَالتَّوَكُّلُ وَالْمُعْتَصِمَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ بِمَائِنِ

هَيْدَر

جلد يدين وايصال الماء الى ما تحت الشارب والكاحلين ومسح مالمترجل
 من الحجة وتخليها واستعاب جمع الرس في المسح بما واحد وكيفية
 الاستعاب ان يادخوذا الماء ويبل كفيه واصابعه ثم يلفظ الاصابع وينفع
 على مقدم راسه من كل يد ثلث اصابع ويمسك ابهاميه وبنابنيه
 ويجافي بطن كفيه ويدهما الى قفاه ثم يضع على جانبي الرس ويضمهما بكفيه
 ويمسح ظاهر اذنيه بباطن ابهاميه وباطن اذنيه بباطن مستحبه
 فان مسح باصبع او اصبعين قدر ربع الرس لا يجوز عند الثلثة اي
 عند علمائنا ويمسح رقبته بظهره والاصابع الثلثة كذا ذكره في المحيط
 ويمسح رقبته بما جلد رقبته بظهره والاصابع وتخليل اللحية والاصابع
 وتكرار الغسل الى الثلثة والنية والترتيب والذات والمواظاة واما اذ
 فهو ان يتأهب للصلاة قبل خول الوقت وان يجلس الاستنجاء الى غير
 القبلة او الى يسارها ما مفرجا الا ان يكون صايما وان يغسل مخرج النجاسة
 اذالم يتجاوز النجاسة مخرجها اما اذا جاوزت مخرجها ولم تكن قد ردت فغسله
 سنته فرضي وان كانت قد ردت فغسله واجب واذا زادت قد ردت فغسله
 فغسله فرض وان يغسله حتى يقيه ويفصل يديه قبل الاستنجاء وبعد

في الاستنجاء

هو المختار وكذا ذكره في الفتاوى ولو استنجى بحجر واحد وحصل الانقاء
 يكون ميقماً للستر عندنا ولو استنجى بالثلثة أحجار ولم يحصل ^{الانقاء}
 الانقاء لم يكن ميقماً للستر وليس فيه علة مسنون وكذا في
 الاستنجاء بالاحجار يمسح حتى يبقية وان يمسح موضع الاستنجاء بالخرقة
 بعد الفصل قبل ان يقوم فان لم يكن معه خرقة يحفظه فلا بأس ^{بذلك}
 بيده وان يسأله عودته حين فرغ من الاستنجاء وان يكون يديه امر
 الوضوء بنفسه ولا ياء مرغوبه ، لقوله عليه السلام اتقوا استعلاء على
 طاعة الله تعالى بغير عذر وان يجلس مستقبل القبلة عند غسل ساو
 الاعضاء وان لا يتكلم بكلام الدنيا وان يشهد عند غسل كل عضو
 او يدعو بما جاء في الاشارة وان يضمض ويستشف بيده اليمنى و
 يمسح بيده اليسرى ويغسل يديه خذ كل واحد منهما ماء جديداً
 وان يستاك بالسواك ان كان له مسواك والا فبالاصبع وان كان
 يبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان يكون صائماً والمبالغة
 في المضمضة قال بعضهم هي الفرجة وقال صدر الشريد رحمه الله عليه
 الله تعالى كثر الماء حتى يملأ الفم وفي الاستنشاق جذب الماء حتى يعبد الماء

الى

الى منخه وان يدخل اصبعيه في صماخ اذنيه عند المسح وان
 يخلل اصابعه بخصره اليسرى وان يتحرك خاتمه ان كان واسعاً
 ان كان ضيقاً ففي الظاهر الرواية عن اصحابنا رحمهم الله لا بد من
 تحريكه او نزعها هكذا ذكره في المحيط وان لا يسرف في الماء ^{وسر}
 وان كان على شطآنه برجاء لمساو من عن اليمين ثم ان يمسح
 في الوضوء سرف فقال نعم ولو كنت على صخرة منرجان
 وان لا يفتقر في الماء وان يملأ اناءه ثانياً وان يقول عند تمامه
 اوة خلا له اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
 واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني من الذين لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون وان يقول بعد فراغه سبحانك اللهم وبحمدك
 اشهد ان لا اله الا انت وحدك ^{وحده} ولا شريك لك واستغفر
 وتوب اليك واشهد ان محمداً عبدك ورسولك ناظر الى السماء
 وان يقرأ سورة انا انزلناه متراً او ثلثاً وان ينسب فضل
 وضوء قائماً ويقول اللهم استغني بشفاعتك وادأوى من دوا ^{لك}
 واعصمني من الوجل والامراض والارجاع ويكون الشرب قائماً

الأهل هذا وشرب ماء زمزم وإن يوصل إلى
 سبعة إلا في وقت مكروه وإن يجرى بوضوء
 على الوضوء **وأما المناهض** فهو وإن لا يستقبل
 القبلة وقت الاستنجاء ولا يكشف عور
 ثم عند أحد الاستنجاء بالماء أفضل إن أمكنه
 من غير كشف وإن لم يمكنه يكفر الاستنجاء بال
 الحجارة ولا يكشف عورته إذا لم تكن النجاسة
 أكثر من قدر درهم وإن لا يستنجأ ببلية اليمنى
 ولا بطلع أو لا برث ولا بعظم ولا بعلف
 اللاب ولا بحف الفير ولا بفحم وإن لا
 يتختم ولا يمتشط في الماء وإن لا
 أي يذوق

يتعدى به

يتعدى في الزيادة والنقصان في الترات والواضع
 وإن لا يمسح أعضاء بالخرقة التي مسح بها موضع
 الاستنجاء وإن لا يقرب وجهه بالماء عند
 الغسل وإن لا يفتح في الماء وإن لا يغتفر فيه
 ولا عينيه تغيضاً شديداً حتى لو بقي على شفتيه
 أو جفنيه لمعة لا تجوز وضوء **وهذه الطهارة**
الصغرى وأما الطهارة الكبرى فهي الاغتسال
 وسببه خروج المني بشهوة بالإجماع وأما انفصاله
 عن مؤمنه بشهوة فمختلف فيه حتى أن المحتسليم
 لو أخذ ذلك وخدج المني بعد سكون
 الشهوة يجب الغسل عندهما خلافاً لأبي يوسف
 رحمه الله وكذا الأيلاج في أحد السنين في
 الرجل والمرأة إذا توارثا الحشفة أنزل أو لم

أي
 شديداً

وقال في الشهوة ليست شرطية لو حل بها
 أي في وقتها

يُتْرَكُ وَجِبَ الْعُثْلُ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَمَّا
الْإِلَاجُ فِي الْبَهِيمَةِ وَالْمَيْتَةِ وَالصَّغِيرَةِ الَّتِي لَا
تُجَامَعُ مِنْهَا فَلَا يُوجِبُ الْعُثْلُ مَا لَمْ يُتْرَكْ
وَذَكَرَ الْأَسْبِيحَانِي فِي الصَّغِيرَةِ نَحْبَ أَنْزَلَ أَوَّلَهُ
يُتْرَكُ وَكَذَا الْحَيْضُ وَالنَّفَاسُ وَمِنْ اسْتَيْقَظَ
فَوَجَدَ عَلَى فِرَاسِهِ أَوْ خَدَّ بِلَا وَهُوَ يَتَذَكَّرُ
الْأَخْلَامَ فَإِنْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ مَنِيٌّ أَوْ مَذِيٌّ
أَوْ شَكَّ فِيهِمَا فَعَلَيْهِ الْعُثْلُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَذَكَّرْ
الْأَخْلَامَ وَتَيَقَّنَ أَنَّهُ مَنِيٌّ أَوْ شَكَّ فَكَذَلِكَ
وَأِنْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ مَذِيٌّ فَلَا عُثْلَ عَلَيْهِ إِذَا لَحِمَ
يَتَذَكَّرُ كَرِ الْأَخْلَامَ وَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَوَجَدَ
لِيْهِ إِخْلِيلَهُ بِلَا وَلَمْ يَتَذَكَّرْ إِجْلَالًا
خَلَاءَ أَنْ كَانَ ذَلِكَ نَشْرًا قَبْلَ النَّوْمِ فَلَا عُثْلَ
عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ سَائِلًا فَعَلَيْهِ الْعُثْلُ هَذَا
إِذَا نَامَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا أَمَّا إِذَا نَامَ مُصْطَجِعًا
أَوْ تَقَنَّ أَنَّهُ مَنِيٌّ فَعَلَيْهِ الْعُثْلُ مَذِيٌّ كَوْرُ
لِيْهِ الْحَيْضُ وَالذَّخِيرَةُ قَالَ شَمْسُ الْأُمَيَّةِ الْحَلَوَانِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْمَثَلَةُ يَلْزَمُ وَقُوعُهَا وَالنَّاسُ
عَنْهَا عَافِلُونَ وَإِنْ أَحْتَلَمَ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ
شَيْءٌ فَلَا عُثْلَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْبُ عَلَيْنَا الْعُثْلُ
أَخْيَا طَاوَيْدُ بِيْفِي بَعْضُ الشَّيْخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَلَوْ
جَامَعَ وَأَغْتَسَلَ أَوْ أَحْتَلَمَ وَأَغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ
يَبُولَ ثُمَّ خَرَجَ بَعِيَّةُ الْمَنِيِّ وَجِبَ عَلَيْهِ الْعُثْلُ
ثَانِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَلَوْ أَفَاقَ
السُّكْرَانُ فَوَجَدَ مَنِيًّا فَعَلَيْهِ الْعُثْلُ وَإِنْ كَانَ

عَلَيْهِ

مَذْقًا فَلَا عَمَلَ عَلَيْهِ وَهَكَذَا الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَإِنْ
اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فَوَجَدَا مَنِيًّا عَلَى
الْفِرَاشِ وَكُلٌّ وَاحِدٍ تَنَاهَا يَنْكُرَا لِاخْتِلَامِ
وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْعَمَلُ اخْتِيَامًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ
الْمَنِيُّ طَوِيلًا فَعَلَى الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَ مُدَوَّرًا
فَعَلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ الْمَنِيُّ
أَبْيَضَ فَمِنَ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَ أَصْفَرَ فَمِنَ
الْمَرْأَةِ وَأَمَّا فَرْضُ الْعَمَلِ الْمَصْفُوعَةِ وَالْأَسْتِثْنَاءُ
وَعَمَلُ سَائِرِ الْبَدَنِ وَإِصَالُ الْمَاءِ إِلَى مَنَابِتِ
الشَّعْرِ وَإِنْ كَثُفَ بِالْإِجْمَاعِ وَكَذَا إِصَالُ
الْمَاءِ إِلَى أَشْيَاءِ اللَّحْيَةِ وَالشَّعْرِ وَالْمَرْأَةِ
إِنَّ الْأَعْمَالَ كَمَا لِلرَّجُلِ وَالشَّعْرِ الْمُنْتَزِعِ
مِنْ دَوَائِبِهَا عَنْهُ مَوْضُوعٌ فِي الْعَمَلِ إِذَا بَلَغَ

الماء

الماءُ أَصُولَ شَعْرِهَا خَيْرٌ مِنْ أَصُولِ الرَّجَالِ
كَذَا ذَلِكَ فِي عُنْيَةِ الْفَتَاكِ وَذَكَرَ
إِنَّ الْحَيْضَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَظْفَرَ شَعْرَهُ كَمَا
يَفْعَلُهُ الْعُلَوِيُّونَ وَالْأَتْرَافُ هَلْ يَحِبُّ إِصَالُ
الْمَاءِ إِلَى أَشْيَاءِ الشَّعْرِ عَنِ الْخَبِيرَةِ رَوَيْنِ
وَذَكَرَ الصَّدْرُ الشَّهِيدُ يَحِبُّ إِصَالُ الْمَاءِ
لِأَشْيَاءِ الشَّعْرِ امْرَأَةً اغْتَسَلَتْ هَلْ تَحْلِفُ
إِنَّ إِصَالِ الْمَاءِ لَا يُقْبَلُ الْقَرْطُ قَالَ تَكَلَّفُ
كَأَنَّهُ خَرِيكَ الْخَائِمِ امْرَأَةً اغْتَسَلَتْ وَقَدْ كَانَ
بَقِيَ فِي أَظْفَارِهَا عَجِينٌ قَدْ جَفَّ لَمْ يَجْرُقْ فَلَهَا
وَلَوْ بَقِيَ الدَّرَنُ فِي الْأَظْفَارِ حَارًا سَيَتَوَى فِيهِ
الْمَذْيُ وَالْقَوَدِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ
وَلَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ لِأَنَّهُ دَرَنُ الشَّعْرِ وَلَا قَلْبُ

إِذَا اغْتَسَلَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَاءَ دَاخِلَ الْجِلْدِ قَالَ
 بَعْضُهُمْ كَجُورٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا كَجُورٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَإِنْ
 خَرَجَ بَوْلُهُ حَتَّى مَارَ فِي قُلْفَتِهِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ
 بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَرْ رَجُلٌ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ بَيْنَ
 اسْتِنَائِهِ طَعَامٌ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ زَائِدًا
 عَلَى قَدْرِ الْحَضَةِ لَا كَجُورٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ
 صَلْبًا مَمْضُوعًا شَاكِمًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا
 لَا كَجُورٍ كَذَلِكَ الدَّخِيلُ وَذُو كَرْنٍ فِي الْحَيْضِ
 إِذَا كَانَ عَلَى ظَاهِرِ بَدَنِهِ جِلْدٌ سَمَكَ
 أَخْبَرَ مَمْضُوعٌ قَدْ حَبَبَ وَاغْتَسَلَ إِذْ تَوَضَّأَ
 وَلَمْ يَغْلُ الْمَاءُ إِلَّا مَا تَحْتَهُ لَمْ يَكْبُرْ وَلِلدَّخِيلِ
 فِيهِ سَلَكَةُ الْحَيَاءِ وَالذَّرَنِ وَالطَّيْرِ يَخْبِرُ
 وَمِنْهُمْ لِمَنْ لَفَّ ذَلِكُمْ عَلَيْهِ الْفَتْوَى وَإِذَا كَانَ

بِرَجُلِهِ

بِرَجُلِهِ شَقَاءٌ وَجَعَلَ فِيهَا الشَّعْرَ إِنْ كَانَ لَا يَصْرُخُ
 وَإِصَالُ الْمَاءِ إِلَى دَاخِلِ الشَّئِ فَرَضٌ وَكَذَا الْأَسْتِخَا
 بِالْمَاءِ هِنْدُ الْعُسْلِ فَرَضٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَاسَةً
 وَكَذَا تَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ فِي الْأَفْتِيَالِ وَالْوُضُوءُ فَرَضٌ
 إِنْ كَانَتْ الْأَصَابِعُ مَسْفُوحَةً غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ وَإِنْ
 كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَفَوْسَتُهُ وَكَذَا انْتِفَاقُ
 الْبَشِيرَةِ وَبَلُّ الشَّعْرِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَقْبَلُ
 الشَّعْرُ وَانْقَوَا الْبَشِيرَةَ وَلِقَوْلِهِ السَّلَامُ تَحْتَ
 كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ وَإِيْرَاقَةُ خُبَاسَتِهِ
 وَلَوْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ بَدَنِهِ وَلَمْ يَصِبْهُ الْمَاءُ لَمْ يَخْرُجْ
 مِنَ الْجَنَابَةِ وَإِنْ قَلَّ وَشَرِبَ الْمَاءُ يَقُومُ مَقَامُ
 الْمَفْتُوحَةِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الْفَمَ كَلَهُ وَإِنْ تَرَكَهَا
 نَاسِيًا فَصَلَّى ثُمَّ تَدَكَّرَ بِمَضِيٍّ وَبَعِيدٍ

وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ
 يَجُوزُ وَآلَهُ

وَسَنَةِ الْمَدِينَةِ
مَا مَلَكَ **وَسَنَةِ الْمَدِينَةِ** لِيُقَدِّمَ الْوُضُوءَ عَلَيْهِ
الْأَعْيُنُ الرَّحْلَيْنِ وَأَنْ يُزِيلَ خِثَاسَةً عَنْ يَدَيْهِ
أَنْ كَانَتْ ثُمَّ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ
جَسَدِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَتَخَيَّرُ عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ
فَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ الْأَيْمَنَ يَكُونُ عَلَى حَجَرٍ أَوْ
خَشَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَأَنْ لَا يُسْرِفَ فِي الْمَاءِ وَلَا
يُقْتَرِدَ أَنْ لَا يَتَقَبَّلَ الْقِبْلَةَ فِي وَقْتِ الْغُسْلِ
وَأَنْ يَدُلَّكَ كُلُّ الْأَعْضَاءِ فِي الْمَرْءِ الْأَوَّلَى
وَأَنْ يَغْسِلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ وَأَنْ لَا يَتَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ قَطُّ وَيَتَخَبَّ أَنْ يَمْسَحَ بِمَنْدِيلٍ
بَعْدَ الْغُسْلِ وَأَنْ يَغْسِلَ رِجْلَيْهِ بَعْدَ الْغُسْلِ وَأَنْ
يُصَلِّيَ سَجْدَةً وَأَنَّ النِّيَّةَ فَلَيْسَتْ بِشَرْطٍ فِي الْوُضُوءِ
وَالْأَغْتِسَالِ حَتَّى أَنْ أَجَبْتُ إِذَا انْغَسَرَ فِي الْمَاءِ الْحَارِ

أَوْ فِي الْحَوْضِ الْكَبِيرِ وَالْأَكْبَرِ وَأَوْ قَامَ الْقَطْرُ وَالْمَطَرُ
الشَّدِيدُ وَتَمَضُّقُ وَأَسْتَشْقَى بِخُرُجٍ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَالْأَغْتِسَالِ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ وَجْهًا خَمْسَةً مِنْهَا
فَرِيضَةٌ مِنَ الْحِفْظِ وَالنِّفَاسِ وَالتَّقَايُ الْخَتَانَيْنِ
مَعَ غَيْبُورَةِ الْحَشْفَةِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ عَلَى وَجْهِ الدَّقِيقِ
وَالشَّهْوَةِ وَالْأَهْلِيَّامِ إِذَا خَرَجَ مَعَهُ الْمَنِيُّ أَوَّالَهُ
وَأَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا سَنَةً غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
وَيَوْمِ عَرِيبَةٍ وَعِنْدَ الْإِحْرَامِ **وَأَحَدٌ** مِنْهَا
وَاجِبٌ وَهُوَ غُسْلُ الْمَنِيِّ حَتَّى لَا يَحْجُوزَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ
قَبْلَ الْغُسْلِ أَوْ قَبْلَ التَّحَنُّمِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَوَاحِدَتَيْنِ
سُحْبَةٍ وَهُوَ غُسْلُ الْكَافِرِ إِذَا اسْلَمَ مَكَلَّدًا
وَكُنْ سَمْسُ الْأَيْمَةِ التَّخَضُّعُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
سُحْبَةٍ وَذِكْرُهُ فِي الْحَيْطِ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَجَابَ

ثُمَّ اسْلَمَ الصَّحَابُ إِلَى حَيْثُ الْغُلَّ عَلَيْهِ وَلَا حَبْرُ
 لِحَايَةٍ وَلَا لِنِسَاءٍ وَلَا لِلْجُبِّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَعْنِي
 أَنِّي تَامَتَهُ وَإِنْ قَرَأْتُمَا دُونَ الْآيَةِ أَوْ تَرَأَ
 الْفَاتِحَةَ عَلَى قَصْدِ الدُّعَاءِ أَوْ الْآيَاتِ الَّتِي تُشَبِّهُ
 الدُّعَاءَ عَلَى نِيَّةِ الدُّعَاءِ تَجُوزُ قِلَ بَيِّنَةٍ
 وَقِيلَ لَا يَكْفُرُهُ وَأَمَّا قِرَاءَةُ دُعَاءِ الْقُنُوتِ
 فَلَا تَكْفُرُهُ فِي ظَاهِرِ مَذْهَبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ
 اللَّهُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكْفُرُهُ وَلَا يَكْفُرُهُ التَّجَنُّي
 بِالْقُرْآنِ وَالتَّسْلِيمِ لِلصَّبِيَّانِ حَرْفًا حَرْفًا وَكَذَا
 لَا تَجُوزُ لِلْحَائِضِ وَالنِّسَاءِ وَالْجُبِّ وَالْمُحْدِثِ
 كِتَابَةُ الْقُرْآنِ وَذِكْرُهُ وَالْحَامِعِ الصَّغِيرِ الْمُنْسُوبِ
 إِلَى قَاضِي حَانَ وَلَا بَاشٍ لِلْجُبِّ أَنْ تَلْتَبِ الْقُرْآنَ وَالصَّحِيفَةَ
 عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَنْ يَوْصَفَ وَلَا تَجُوزُ لَهُمْ مَسُّ الْمُصْحَفِ

إِلَّا

الْأَيْدِيَاءِ وَلَا آخِذُ دِرْعٍ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا بِصُرَّتِهِ وَكَذَلِكَ لِلْمُحْدِثِ مَسُّ الْمُصْحَفِ
 هَذَا إِذَا كَانَ الْغُلَافُ غَيْرَ مُشَرَّرٍ وَإِنْ كَانَ
 مُشَرَّرًا لَا تَجُوزُ وَالْحَرِيطَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْغُلَافِ
 لَمْ أَنْ لَا يَكْفُرُهُ فَإِنْ أَخَذَ بِكُمِهِ لَا بَاشٍ وَعِنْدَ
 مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَرِهَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ
 اللَّهُ لِأَنَّ الثُّبُوتَ مَعَ لَدُنْكَ كَرِهِيهِ وَلَا بَاشٍ
 يَدْفَعُ الْمُصْحَفَ وَاللَّوْحَ لِلصَّبِيَّانِ وَالْأَخْوَاطِ أَنْ يَأْخُذَ
 بِكُمِهِ وَيَدْفَعَهُ وَتَكُنْ مَسُّ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَكُتُبِ
 الْفِقْهِ وَإِنْ أَخَذَ بِكُمِهِ لَا بَاشٍ وَلِتَذَكَّرَ الْحَاجَّةُ
 لَمْ أَخَذَ وَلَا تَكُنْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لِلْمُحْدِثِ ظَاهِرًا
 أَمَّا الْجُبُّ إِذَا غَسَلَ فِيهِ وَيَدُ وَلَا تَجُوزُ لَهُ الْمَسُّ
 وَالْمِرَاةُ لِبَقَاءِ الْجَنَابَةِ وَتَكُنْ قِرَاءَةُ التَّوْرَةِ

وَالْأَخِيلِ لِلْجِبِّ إِذَا ارَادَ الْجُبُّ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ
يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ يَدَيْهِ وَفَاهُ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ
لَأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْفَقْرِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ
وَلَقَدْ كَتَبْنَا الْقُرْآنَ عَلَى الْمُصَلِّي وَبُكَرُهُ دُخُولُ
الْمُخْرَجِ وَإِنْ أَصْبَحَ خَاتَمٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِمَا فِيهِ
مِنْ تَرَكِ الْعَظِيمِ وَكَذَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ دُخُولُ
السُّجْدِ سَوَاءً دَخَلُوا لِلْجُلُوسِ أَوْ لِلْعُورِ **وَقَالَ**
الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَجُوزُ الْعُورُ وَإِنْ أَحْتَلَمَ فِي
السُّجْدِ يَتِمُّ لِلْمُخْرَجِ إِذَا لَمْ يَخَفْ وَإِنْ خَافَ تَحْلُسُ مَعَ
الْتِمِّمْ وَلَا يُصَلِّي وَلَا يَقْرَأُ **سُئِلَ** فِي التَّمِيمِ وَالتَّيَمُّمِ
زَكْرٌ وَشَرْطٌ لَا يَدَّ مِنْ مَعْرِفَتِهَا أَمَا ذَلِكَ فَقَدْ تَبَانَ
مَضْرِبُهُ لِلْوَجْهِ وَمَضْرِبُهُ لِلذِّرَاعَيْنِ بَعْنِ الْبَيْتِ
عَلَى الْيُوقَيْنِ وَمُؤَدَّتُهُ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ

وَعَلَى

أَوْ عَلَى حُسْرِ الْأَرْضِ مَضْرِبُهُ ثُمَّ يَنْفُذُ بِمَنْعِ يَدَيْهِ
وَجْهَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ مَضْرِبَهُ الْخَصْرَ فَيَنْفُذُ بِمَا يَنْبَغِي
الْيَمْنَى بِالْيُسْرَى وَالْيُسْرَى بِالْيَمْنَى مِنْ دُونِ الْأَمَانِ
عَلَى الْيُوقَيْنِ وَأَسْتَيْعَابُ الْعُضْوَيْنِ وَاجِبٌ
عِنْدَ الْكُرْحَى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الرَّوَابِ
عَنْ أَصْحَابِنَا حَتَّى لَوْ تَرَكْتُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوَاضِعِ
التَّيَمُّمِ لَا يَجُوزُ وَرَوَى الْحَسَنُ عَنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ
اللَّهُ الْأَسْتَيْعَابُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ حَتَّى لَوْ
تَرَكَ أَقْلًا مِنَ الرُّبْعِ يُجْزِيهِ وَعَلَى هَذِهِ
الرِّوَايَةِ نَزَعَ الْخَائِمُ وَالسُّوَارِ وَتَحْلِيلُ الْأَمَانِ
لَا يَجِبُ وَعَلَى تِلْكَ الرِّوَايَةِ يَجِبُ وَيَنْبَغِي أَنْ
تُخْشِطَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَوْ تَرَكَ
ظَهْرَ كَفَيْهِ لَا يَجْزِيهِ وَمَنْطُوعُ الْبَيْتَيْنِ مِنْ

وَأَنَا

مِنَ الْبِرِّ فَمَنْ يَسْتَحِجُّ شَرْطَهُ **وَأَنَا** شَرْطُهُ
فَالنِّتَّةُ وَلَا تَجُوزُ بِدُونِهَا وَكَذَا طَلِبُ
الْمَاءِ إِذَا غَلَبَ عَلَى طَبْعِهِ أَنَّ لَهَا أَنْ تَكُونَ
لِي فِي الْعُرَاتِ أَوْ أَخْبَرِيهِ وَجِبَ الطَّلِبُ
^{تحت جنة}
^{تكون في مقدار غلوة ثلثها وربع إلى}
بِالْإِحْتِاجِ وَأَنَا الْخِلَافُ فِيمَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْ
عَلَى طَبْعِهِ فَلَمْ تُخْبَرِيهِ أَوْ كَانَ فِي الْفُلُوتِ
عِنْدَنَا لَا يَجِبُ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ
^{من كل الطلبيات كل الأموال}
أَخْبَرُوا إِنْسَانَ بِعَدَمِ الْمَاءِ حَازَ بِلا خِلَافٍ
وَكَذَلِكَ مِنْ شَرْطِهِ عَجْزُهُ عَنِ اسْتِعْمَالِ
الْمَاءِ حَتَّى إِنَّ الْمَرِيضَ إِذَا خَافَ زِيَادَةَ
الرَّغْصِ أَوْ انْطِغَاءَ الْبَرِّ حَازَ لَهُ التَّيَسُّمُ
وَذَكَرَ الْأَسْبِيحِي فِي شَرْحِهِ جُئْتُ عَلَى
جَمِيعِ جَسَلِ حِرَاحَةٍ أَوْ عَلَى أَكْثَرِهَا أَوْ بِهِ

جُدْرِي

جُدْرِي فَإِنَّ

جُدْرِي فَإِنَّهُ يَتَيَسَّمُ وَلَا يَجِبُ عِنْدَكَ
الْمَوْصِيغُ الَّذِي لَا حِرَاحَةَ بِهِ وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ عَلَى أَغْضَاءِ التَّوَضُّعِ كُلِّهَا
أَوْ عَلَى أَكْثَرِهَا حِرَاحَةً يَتَيَسَّمُ وَإِنْ كَانَ
عَلَى أَكْثَرِهَا حِرَاحَةً وَأَكْثَرُهَا صَحِيحًا
فَإِنَّهُ يَغْتَسِلُ الصَّحِيحَ وَيَسْتَحِجُّ عَلَى الْمَجْرُوحِ
^{إذا جنب} وَإِنْ لَمْ يَصُرْهُ السَّخِخُ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَصْرِ
إِذَا خَافَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَنْ يَتَّكِلَ الْبَرُّ
أَوْ يَمْرُصَهُ فَإِنَّهُ يَتَيَسَّمُ عِنْدَ الْوَحْشَةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدَ رَحِمَهُمَا
اللَّهُ وَإِنْ كَانَ خَارِجَ الْمَصْرِ تَيَسَّمُ بِالِاتِّفَاقِ
وَإِنْ خَرَجَ سَافِرًا أَوْ مُخْطَبًا أَوْ حَرَجَ
مِنَ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ تَجُوزُ لَهُ التَّيَسُّمُ
^{أكثر}

إِنْ كَانَ مِنْهُ وَبَيْنَ السَّارِخِ وَمِيلٍ أَقَلُّ شَرٍّ^{مَرْفُوعٌ تَحْتَهُ غَيْلٌ فَإِنَّهُ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَذَلِكَ}
 وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ خَطْوَةٍ وَهَذَا ثَلَاثُ
 الْفَرَاحِ سَوَاءٌ خَرَجَ جُنُبًا أَوْ أَجَنَّبَ بَعْدَ
 الْخُرُوجِ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ مَائَةٌ فِي رَحْلِهِ
 فَتَسْبِيحُهُ وَتَيَمُّمُهُ وَصَلَاتُهُ ثُمَّ تَذَكُّرُ
 فِي الْوَقْتِ لَعَمْرُكَ بَعْدَ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ وَتَحْمِيدِ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْوَقْتِ
 لَمْ يُعَدِّ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا وَإِذَا تَيَمَّمَ وَصَلَّى
 وَالنَّاءُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَخْبَرَاهُ
 وَإِنْ كَانَ مَعَ رَفِيقِهِ مَلًا لَا يَجُوزُ لَهُ
 التَّيَمُّمُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ إِذَا كَانَ
 عَلَى غَالِبٍ ظَنَّهُ أَنََّّهُ يُعْطِيهِ^{وَأَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ} تَيَمَّمُ
 بِالْإِجْتِهَادِ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ مَاكَ زِيَادَةً عَلَى

وَإِنْ تَيَمَّمُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّيَمُّمِ فَإِنْ كَانَ مَعَ رَفِيقِهِ مَلًا لَا يَجُوزُ لَهُ

وَتَحْمِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْوَقْتِ لَمْ يُعَدِّ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا

مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الزَّادِ إِنْ بَاعَهُ بِمِثْلِ الْقِيَمَةِ
 أَوْ بَعِثَ سَيْرًا لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمُ وَإِنْ بَاعَ
 بَعِثَ فَاحِشٍ تَيَمَّمُ وَالْغَيْثُ الْفَاحِشُ مَا لَا
 يَدْخُلُ تَحْتَ تَقْوِيمِ الْمُتَوَكِّلِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَضْعِيفُ
 التَّمَنُّ عَنِ النَّصْرِ الصَّغِيرِ أَنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا
 كَانَ فِي مَوْضِعٍ عَرَّ النَّاءُ فِيهِ فَلَا يَضَلُّ
 أَنْ يَسْأَلَ عَنْ رَفِيقِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْأَلْ أَخْبَرَاهُ
 وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ النَّاءُ لَا يَحْزِيهِ
 قَبْلَ الطَّلَبِ كَمَا فِي الْعِزَّاتِ رَجُلٌ مَعَهُ
 مَا زَمْرَمٌ قَدْ رَضَخَ رَأْسَ الْإِنَاءِ وَخَلَّهُ لِلْعَطِيشَةِ
 أَوَّلًا سَتَيْتَهُ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمُ وَلَوْ هَبَ لِأَخْرَ
 وَسَّأَلَهُ لَا يَجُوزُ لَهُ أَيْضًا عِنْدَنَا لِيُبُوتِ الْقُدْرَةِ
 بِوَاسِطَةِ الرُّجُوعِ كَذَا ذَكَرَ فِي الْحَيْطِ

فَاحِشٌ

وَإِنْ لَمْ يَكُن مَعَهُ دَلِيلٌ أَوْ رَسَالَةٌ فَلْيَجِبْ
 أَنْ يَسْأَلَ رَفِيعَةً لَا يَجِبُ ^{بِهِ قَوْلُهُ} وَلَوْ سَأَلَ فَقَالَ
 لَهُ انْتَظِرْ فَعِنْدَ ابْنِ حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْتَظِرُ
 إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنْ خَافَ قُرْتِ الْوَقْتِ
 تِمَّمَ وَصَلَّى وَعِنْدَهُمَا يَنْتَظِرُ وَإِنْ قَاتَ
 الْوَقْتُ وَكَانَ الْعَارِي وَسِعَ رَفِيقِهِ
 ثَوْبٌ وَأَجْعُوا عَلَى أَنْ فِي الثَّوْبِ يَنْتَظِرُ
 وَإِنْ قَاتَ الْوَقْتُ وَمَنْ لَا يَجِدُ إِلَّا سُورَ الْحَارِ
 أَوْ الْبَعْلَ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتِيمُّ وَيَأْتِيهَا
 بِدَائِجٍ ^{أَوْ أَتَانَا} وَلَكِنْ الْأَفْضَلُ أَنْ يَبْدَأَ
 بِالْوُضُوءِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا سُورَ الْغَرَسِ
 عَزَّ وَجَلَّ حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى ابْنُ أَبِي رَوَيْتَةَ
 مَشْكُوكٌ فِي رِوَايَةٍ مَكْرُوهَةٍ وَمَنْ لَمْ

يُتَوَضَّأُ

يَجِدُ إِلَّا يَبْدَأُ الْمَرْبُوتُ فَعِنْدَ ابْنِ حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَوَضَّأُ بِهَا ^{بِهِ قَوْلُهُ} وَعِنْدَ ابْنِ يَوْسُفَ
 يَتِيمُّ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
 وَيَتِيمُّ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا عَصِيرَ الْعِنَبِ
 لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ بِالْأَخْبَاعِ جُبْتُ وَحَدَّ الْمَاءِ ^{الْمَاءُ هُوَ}
 الْمَسْجِدُ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ تَتِيمُّ وَدَخَلَ فَإِنْ
 لَمْ يَصِلْ إِلَى الْمَاءِ تَتِيمُّ ثَانِيًا لِلصَّلَاةِ لِأَنَّ نِيَّةَ
 الصَّلَاةِ شَرْطٌ لِهَيْجَةِ التَّيْمُمِ لِلصَّلَاةِ وَكَذَا
 لَوْ تَتِيمُّ لَمْ يَسِرَّ الصَّخْفَ أَوْ لِقْدَارَةَ الْعُشْدَانِ
 عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ بِخِلَافِ سَجْدَةِ السَّلَاةِ
 وَمِثْلَ النَّافِلَةِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي بِذَلِكَ التَّيْمُمِ
 الْمَكْتُوبَاتِ وَلَوْ تَتِيمُّ لِمِثْلَةِ الْجَنَابَةِ يُصَلِّي بِهِ
 الْمَكْتُوبَةَ رَجُلٌ فِي رَحْلِهِ مَاءٌ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِهِ

فَتَيَمَّمْ وَمَلَى أَنْ كَانَ وَضَعَ بِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرُ
بِأَمْرِهِ فَتَسْبِيحُهُ فَهُوَ عَلَى الْخِلَافِ الَّذِي ذَكَرْنَا
يَعْنِي لَمْ يَعِدِ الصَّلَاةَ عِنْدَ أَبِي هَنِيئَةَ وَمُحَمَّدٍ
خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَإِنْ كَانَ وَضَعَ
غَيْرُ بَعْضِ أَمْرٍ لَا يَعِدُ بِالْإِثْقَانِ وَأَمَّا
سَلَّةُ الْعَارِي إِذَا سَبَى نَوْبًا فِي الْمَسَاجِدِ
فَمِنْ الْمَسَاجِدِ مَنْ قَالَ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ **قَالَ**
تَجُوزُ وَلَوْ تَيَمَّمْ وَهُوَ عَلَى سَطِّ النَّهْرِ
وَلَمْ يَعْلَمْ بِالسَّاءِ فَهُوَ عَلَى الْإِخْلَافِ الَّذِي
ذَكَرْنَا وَلَوْ كَفَّرَ بِالصَّوْمِ وَفِي مَلِكِهِ
رَقَبَةٌ أَوْ ثِيَابٌ أَوْ طَعَامٌ فَلَيْسَ بِالْفَتْحِ
أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُحِبُّ

أَنْ تُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ إِلَى أَحْسَنِ الْوَقْتِ إِذَا كَانَتْ
يُرْجَوُا وَجُودَ الْمَاءِ وَلَا يَفْرُطُ فِي التَّأْخِيرِ
حَتَّى لَا يَتَّعِ الصَّلَاةَ فِي وَقْتٍ مَكْرُوهٍ
وَلَوْ تَيَمَّمْ قَبْلَ الْوَقْتِ حَازَ عِنْدَنَا وَلَوْ كَانَتْ
مَعَهُ مَاءٌ وَلَكِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى دَابَّتِهِ
الْعَطَشَ تَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمُ وَالْمَجْنُونُ فِي التَّجَنُّبِ
يُصَلِّي بِالتَّيَمُّمِ وَيُعِيدُ عِنْدَ أَبِي هَنِيئَةَ وَمُحَمَّدٍ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَا يُعِيدُ وَالْأَسِيرُ
فِي دَارِ الْحَرْبِ إِذَا مَنَعَ مِنَ الرُّضْوَةِ وَالصَّلَاةِ
يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي بِالْإِيْمَارَةِ يُعِيدُ وَاجْتَمَعُوا
عَلَى أَنَّ الْمَاشِي لَا يُصَلِّي وَهُوَ يَمْشِي وَالسَّاجِدُ
وَهُوَ سَاجِدٌ يَخْلُفُ التَّيَمُّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رَاكِبًا
بِالْإِيْمَارَةِ وَاقِفًا أَوْ تَسِيرًا أَوْ نَعْدُوا وَلَوْ صَلَّى

بِالْإِيمَانِ وَاقِيمًا أَرْشِيرَ دَابَّتِهِ أَوْ تَعْدُوا وَلَوْ
صَلَّى بِالْإِيمَانِ لَخَوَّفَ^{عده} أَوْ سَبَّحَ أَوْ سَرَّحَ أَوْ طَبَّحَ
لَا يُعِيدُ بِالْإِجْتِمَاعِ وَالْمُعْتَدِ إِذَا صُلَّ قَاعِدًا يُعِيدُ
عِنْدَ ابْنِ خَنِيفَةَ وَ مُحَمَّدٍ وَحَمِيمَا اللَّهِ وَ عِنْدَ ابْنِ نُوسَفَ
لَا يُعِيدُ وَ تَجُوزُ الشَّيْمُ عِنْدَ ابْنِ خَنِيفَةَ وَ مُحَمَّدٍ
بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ حِشْرِ الْأَرْضِ كَالشَّرَابِ
وَالزَّمْلِ وَالْحَجَرِ وَالزَّرْنِجِ وَالْكَلِّ وَالرُّدَّاسِجِ
وَالثُّورَةِ وَالْمُعْتَرَةِ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا وَلَا يَجُوزُ
بِمَا لَيْسَ لَهُ مِنْ حِشْرِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ
وَالْفِصَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَامِ وَالْحِنْطَةِ
وَسَائِرِ الْجُوبِ وَالْأَطْعَمَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ غُبَارٌ يَجُوزُ بِغُبَارِهَا عِنْدَ ابْنِ
خَنِيفَةَ وَحَمِيمَةَ اللَّهِ وَ ابْنِ إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ

عَنْ

عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعَ عِنْدَهُمَا الشَّرْطُ كَجُودِ الْمَسْرِ
عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى حِشْرِ الْأَرْضِ حَتَّى آتَهُ لَوْ رَمَعَ
يَدَهُ عَلَى صَخْرَةٍ لَا غُبَارَ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى أَرْضٍ نَبِيَّةٍ
وَلَمْ يَتَّعَلُقْ بِشَيْءٍ حَارَ عِنْدَ ابْنِ خَنِيفَةَ وَحَمِيمَةَ
اللَّهُ وَ ابْنِ إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَمِيمَةَ
اللَّهُ وَ ابْنِ عِنْدَ ابْنِ نُوسَفَ لَا يَجُوزُ أَنْ لَمْ يَتَّعَلُقْ
شَيْءٌ وَ ابْنِ النَّزَقِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ وَ بَيْنَ الذَّهَبِ
وَالْفِصَّةِ فَهُمَا خَلِقَتَا فِي الْأَرْضِ لَكِنَّ الذَّهَبَ
وَالْفِصَّةَ يَذُوبَانِ فِي النَّارِ وَلَا تَذُوبُ الصَّخْرَةُ
فِيهَا كَالشَّرَابِ وَ ابْنِ الشَّيْمِ بِالْأَجْمَرِ فَعِنْدَ ابْنِ خَنِيفَةَ
وَحَمِيمَةَ اللَّهِ تَجُوزُ مُطْلَقًا وَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ تَجُوزُ إِنْ
كَانَ مَذْقُوقًا أَوْ كَانَ عَلَيْهِ غُبَارٌ **وَلَوْ**
تَيَمَّمَ بِغُبَارِ تَوْبِهِ أَوْ قَيْنِ مِنَ الْأَغْبَارِ الظَّاهِرَةِ

أَوْهَبَتِ الرِّيحُ قَابِضَاتٍ وَجْهَهُ وَذَرَاغِيهِ فَسَحَهُ
 بِنَيْتَةِ التَّيْمَمِ جَارَ عِنْدَ إِي حُصِيَّةٍ وَمُحَدِّ رَحِمَتَا
 اللَّهُ سَوَاءٌ وَجَدْتُ رَابَّاً أَخَرَا لَمْ تَجِدْ **عِنْدَ**
 نَكِ نَوْسَفَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا تَجُوزُ إِذَا وَجَدْتُ رَابَّاً
 أَخَرَا **وَلَوْ تَيْمَمَ** بِالْمِلْحِ إِنْ كَانَ مَا يَتَى لَا تَجُوزُ
 وَإِنْ كَانَ جَلِيًّا تَجُوزُ **قَالَ** شَمْسُ الْإِيْمَةِ
 الْقَحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ كَذَا ذَكَرَهُ
 فِي الْمَحِيطِ وَالسَّجَّةِ مِنْزِلَةُ الْمِلْحِ وَذَكَرَ
 الْأَسْبَابِي فِي شَرْحِهِ تَجُوزُ التَّيْمَمُ
 بِالسَّجَّةِ **مَكَانَ** أَصَابَةٍ مَطَرًا فَانْتَلَتْ تَوْبَةً
 وَشَرْحُهُ وَلَمْ تَجِدْ رَابَّاً وَلَا مَاءً فَإِنَّهُ
 يُلَاحِظُ تَوْبَتَهُ وَتَجْفِيفَهُ وَيُفَرِّكُهُ وَيَتَيْمَمُ
 بِهِ **وَلَا** تَجُوزُ التَّيْمَمُ بِالطَّيْرِ قَالَ شَمْسُ الْإِيْمَةِ

في الموضع الذي فيه
 لا يجوز التيمم
 في الموضع الذي فيه
 لا يجوز التيمم

لَا يَتَيْمَمُ بِالطَّيْرِ وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَجُوزُ **وَلَكِنَّ**
 تَجُوزُ التَّيْمَمُ بِالْحَصَى وَالْكَبْزَانِ وَالْجَبَابِ
 وَالْعُضَائِدِ وَالْحِيطَانِ مِنَ الْمِدْرَسَةِ سَوَاءٌ عَلَيْهِ
 عُبَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ **وَلَا** تَجُوزُ التَّيْمَمُ بِالْعُضَاةِ
 الْمُطْلِي بِالْأَنكِ بَطْنِ الْعُضَاةِ وَظَهْرُهَا
 عَلَى السَّوَاءِ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ عُبَارٌ وَلَوْ تَيْمَمَ
 بِالْحَزَفِ إِنْ كَانَ مُتَّخِذًا مِنَ التُّرَابِ
 الْخَالِصِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ شَيْءًا مِنَ الْأَدْوِيَةِ حَبَّارَ
وَإِنْ تَيْمَمَ بِالرَّمَادِ لَا تَجُوزُ وَإِنْ اخْتَلَطَ الرَّمَادُ
 بِالتُّرَابِ إِنْ كَانَ التُّرَابُ غَالِبًا جُوزَ
 وَإِنْ كَانَ الرَّمَادُ غَالِبًا لَا تَجُوزُ وَإِنْ
 أَصَابَتْ الْأَرْضَ حَبَاسَةٌ فَخَفَّتْ وَذَهَبَ
 أَثَرُهَا جَازَتْ الْمَلَاةُ عَلَيْهَا وَلَا تَجُوزُ التَّيْمَمُ

الأثر
 معناه الكون
 الطير المنقذ
 شقق البض

مِنْ تِلْكَ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ **وَرُوي** عَنْ أَهْلِ بَيْتِنَا
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَجَوُّزًا وَإِذَا تَيَمَّمُ الرَّجُلُ مِنْ مَوْضِعٍ
 تَيَمَّمُ الْآخَرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيُّضًا
 حَازَ وَالتَّيَمُّمُ فِي الْجَنَابَةِ وَالْحَدِيثُ
 وَالْبَيْتِ سَوَاءٌ وَلَوْ صَلَّى بِالتَّيَمُّمِ ثُمَّ وَحَدَّ
 الْمَاءُ فِي الْوَقْتِ لَا يُعِيدُ وَالصَّحِيحُ ^{بِهِ} فِي
 الضَّرِيَّتَيْنِ لِفَصْلَةِ الْجَنَابَةِ إِذَا خَافَ الْمَوْتَ
 إِلَّا الْوَلِيَّ وَكَذَا إِذَا أَحْدَثَ الْمُؤَدِّي
 فِي صَلَاةِ الْعِيدِ تَيَمُّمَ وَبَنَى فِي قَوْلِ كَلِّ حَنِيفَةٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ تَيَمَّمُ
 وَبَنَى بِإِخْلَافٍ وَلَوْ خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ
 فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ لَا يَتَيَمَّمُ بَلْ سَوَّمَا
 وَيَقْضِي مَا فَاتَهُ وَكَذَا لَوْ خَافَ قَوْتَ

الجمعة

تَعْلِيلُ
 فِي تَيَمُّمِ
 تِلْكَ

الْجُمُعَةِ أَدْلُ حُجُولِ السَّجْدِ عِنْدَ جُودِ الْمَاءِ
 وَالْعُذْرَةُ فِذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ **الْمُسَافِرُ** يُطَاعُ
 حَازِيَّتُهُ وَإِنْ عَلِمَ بَعْدَ الْمَاءِ يَتَيَمَّمُ وَيَقْضِي
 التَّيَمُّمُ كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَيَنْقُضُهُ
 أَيُّضًا رُؤْيَا الْمَاءِ إِذَا قَدَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ
فَإِنْ رَأَى فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ
 وَإِنْ رَأَى سُورَ الْحَجَارِ أَوْ بَيْدَ الْفَرَسِ فَسَدَتْ
 عِنْدَ إِيَّايَ حَنِيفَةً رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَى سَرَابًا
 نَظَرَ أَنَّهُ مَاءٌ فَشَى ^{بِهِ} فَإِذَا هُوَ سَرَابٌ
 فَسَدَتْ وَإِنْ شَكَّ أَنَّهُ مَاءٌ أَوْ سَرَابٌ فَاسْتَوَى
 الظَّنَّ فَإِنَّهُ يَمْضِي عَلَى صَلَاتِهِ فَإِذَا فَرَغَ
 أَنْ كَانَ مَاءٌ يَتَوَمَّأُ وَلَيْسَ يَقْبَلُ الْمُسَافِرُ
 إِذَا سَرَّ بِمَاءٍ مَوْضِعٍ فِي الْحَبِّ لَا يَنْقُضُ تَيَمُّمَهُ

إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَاءُ كَثِيرًا فَتَسْتَدِلُّ بِكَثْرَتِهِ
 أَنَّهُ لِلْوُضُوءِ وَلِلتَّوْبِ فَلَوْ أَنَّ الْمُتَيَمِّمَ سَرَّ
 بِالْمَاءِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَوْ كَانَ نَائِمًا لَا يَنْقُضُ
 تَيَمُّمَهُ وَكَذَا لَوْ عَلِمَ وَلَمْ يَفْشِرْ عَلَى التَّوْبِ
 لَخَوَّفَ الْعَدُوَّ وَازْجَبَ **حُجُبًا** اغْتَسَلَ وَتَيَمَّمَ
 مِنْهُ لَفَعَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَتَيَمَّمُ لِلْفَعَةِ وَإِنْ
 رَجَدَ مَا تَبَعْدَ مَا أَحْدَثَ يَغْسِلُ الْفَعَةَ وَيَتَيَمَّمُ
 لِأَجْلِ الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَا يَكْفِي لِلْوُضُوءِ
 وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ يَكْفِي لِلْوُضُوءِ وَلَا يَكْفِي لِلْفَعَةِ
 يَتَوَضَّأُ وَإِنْ كَانَ يَكْفِي أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ إِذَا
 فَإِنَّهُ يَغْسِلُ الْفَعَةَ وَيَتَيَمَّمُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَدَيَّنَ
 يَغْسِلُ الْفَعَةَ **وَلَوْ** كَانَ مَعَهُ تَوْبٌ خَيْرٌ
 يَغْسِلُ التَّوْبَ وَيَتَيَمَّمُ مَتَيَمَّمًا أَمْ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ

نَسَبُ كَلِمَةِ لَفَعَهُ إِلَى الْفَعَةِ
 وَتَيَمَّمَ بِدَوْنِهَا

وَتَيَمَّمَ بِدَوْنِهَا
 وَتَيَمَّمَ بِدَوْنِهَا

تَوْبٌ

يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَإِنْ يُوسُفُ حَلَفًا لِمُحَمَّدٍ وَكَذَا
 الْقَاعِدُ أَمْ قَوْمًا قَائِمِينَ وَأَمَّا الْمَاءُ أَوْ عَلَى
 الْجَبَرُوتِ يَوْمَ الْفَاسِيلِينَ بِالْإِتِّفَاقِ وَذَكَرَ فِي
 الْحَصْرِ وَشَرَحَ الْأَسْبِيحَانِ لَا يَصِحُّ إِمَامَةُ صَاحِبِ
 الْجَبَرُوتِ بِالْأَمْحَاوِ كَذَا الْأَمْنِيُّ لِلْقَادِي **وَلَمَّا**
 مَنْ يَمِثِلُ جَالِهَا جَارَ **فصل** فِي الْيَمِينِ وَتَجُوزُ
 الطَّهَانَةُ بِمَاءٍ مُطْلَقٍ طَاهِرًا كَمَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَالْعُيُونِ وَالْأَنْبَارِ وَالْجَارِ وَتَذُولُ بِهَا التَّحَاثُ
 حَلِيمَةً كَانَتْ أَوْ حَقِيقَةً وَلَا تَجُوزُ
 بِالْمَاءِ الْمُقَيَّدِ كَمَا فِي الْأَشْجَارِ وَالْأَنْبَارِ وَمَاءِ
 الْبَطْنِ وَمَاءِ الْبَاقِلَاءِ وَالسَّقِّ وَمَاءِ الرِّزِّ دَرَجٍ
 وَمَاءِ الزَّعْفَرَانِ وَكَذَا لَا تَجُوزُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَالْخَلِّ
 وَالْعَصِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَجُوزُ أَنْ تَكُونَ التَّحَاثُ

عَلَى الْخَفِيِّ

طَلْعُ مَوَالِمِ

تَوْبٌ خَيْرٌ

Copying University

الْحَبِيبَةِ مِنَ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ بِالنَّارِ الْقَيِّدِ وَيَكُلُّ
 مَا يَبْعُ طَاهِرٌ يَكُنْ إِذَا التَّهَابُ بِهِ خِلَافًا لِلْحَمْدِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ كَاللَّبَنِ وَالْحَمْلِ وَالْعَصِيرِ وَبِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَاءِ الْقَيِّدِ
 فَإِنْ غُبِلَ بِالْعَسَلِ أَوْ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالزَّهْنِ لَا يَزِيلُهَا
 لِأَنَّهُ لَا تَغْفِرُ بِالْعَصِيرِ وَتَجُوزُ الطَّهَارَةُ بِمَاءٍ خَالِطٍ
 شَيْءٌ طَاهِرٌ تَغْيِيرَ أَحَدٍ أَوْ صَافٍ كَمَا لِلدِّ
 وَالْمَاءِ الَّذِي اخْتَلَطَ بِهِ الزَّعْفَرَانُ أَوِ الصَّبَابُونُ أَوْ
 الْأَشْنَانُ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الغَلَبَةُ لِلْمَاءِ مِنْ حَيْثُ
 الْأَجْزَاءُ وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُ اسْمُ الْمَاءِ وَإِنْ تَكُونَتْ
 دَقِيقًا بَعْدَ فَحْكِهِ حُكْمُ الْمَاءِ الْمَطْلُوقِ تَذَكُّرُ فِي
 أَهْنَائِ السَّاطِفِ التَّوَقُّفِ بِمَاءِ الشَّيْلِ إِنْ لَمْ تَكُنْ
 رِقَّةُ الْمَاءِ غَالِبَةً لَا تَجُوزُ وَذَكَرْنَا فِي الْمَلْتَقَطِ إِذَا
 أَلْقَى الزَّائِجُ فِي الْمَاءِ حَتَّى اسْوَدَّ وَلَكِنْ مَا ذَهَبَتْ

رِقَّتُهُ حَارَ الرُّضُوءِ بِهِ وَكَذَا الْعَقْصُ إِذَا طَرَحَ
 وَكَذَا الْحَمَصَةُ أَوْ الْبَاذِلَا إِذَا أُتْبِعَ وَإِنْ تَغْيِيرَ لَوْنَهُ
 أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ وَذَكَرْنَا لِجَمَاعِ الْكَبِيرِ وَكَوْطِخِ
 الْحَمَصِ أَوْ الْبَاذِلَا إِنْ كَانَ خَالٍ لَوْ بَدِيَ لَا يَحْتَرِفُ
 وَلَمْ تَزَلْ عَنْهُ رِقَّةُ الْمَاءِ حَارَ الرُّضُوءِ وَالْأَفْلَا
 وَذَكَرْنَا فِي الْمَحِيْطِ وَلَوْ تَوَقَّفَ بِمَاءٍ أَعْلَى بِأَشْنَانٍ
 أَوْ بِأَيْسٍ أَوْ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَعَاطَى النَّاسُ بِهِ حَارَ الرُّضُوءِ
 مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلَوْ بَلَ الْخُبْرُ أَنْ يَغْيِرَ رِقَّتَهُ حَارَ
 الرُّضُوءِ وَإِنْ صَارَ خَبِيثًا لَا تَجُوزُ وَفِي شَرْحِ الْقُدُورِ
 إِذَا اخْتَلَطَ الطَّاهِرُ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَزَلْ اسْمُ الْمَاءِ
 عَنْهُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَظُهُورُ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ أَوْ لَوْنِهِ
 يَتَغَيَّرُ وَلَمْ يَزَلْ كَرَّ خِلَافًا وَعَلَى هَذَا إِذَا تَغْيِيرَ
 لَوْنِ الْمَاءِ أَوْ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ بِطَوِيلِ الْمَدَّةِ

أَوْ يَتَوَضَّعُ إِلَّا وَدَارَ جُودِهِ الطَّهَارَةُ إِلَّا إِذَا غَلَبَتْ
 عَلَيْهِ لَوْنُ الْأَذْرَانِ فَيَصِيرُ مُقَيَّدًا وَكَذَا إِذَا
 تَيَقَّنَ بِظُهُورِيَّتِهِ أَوْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ جَارَتُ
 بِهِ الطَّهَارَةُ حَتَّى لَوْ وَجَدَ مَاءً قَلِيلًا وَلَمْ يَتَيَقَّنْ
 بِوُقُوعِ الْخَبَاسَةِ يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ بِهِ وَلَا يَتَيَقَّنُ
 وَكَذَا إِذَا دَخَلَ الْحَمَّامَ وَفِيهِ حَوْضُ الْحَمَّامِ مَاءً ^{نَدِيمًا}
 وَلَمْ يَتَيَقَّنْ بِوُقُوعِ الْخَبَاسَةِ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَغْتَسِلُ
 وَلَا يَنْتَظِرُ الْمَاءَ الْجَارِيَّ وَكَذَا إِذَا أَلْتَمَسَ فِي
 الْمَاءِ الْجَارِي شَيْءَ خَبَرٍ كَالْجَيْفَةِ وَالْخَمْرِ لَا
 يَتَخَسَّرُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ
 وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا صَبَّ جُبٌّ مِنَ الْخَمْرِ
 فِي الْبِرْيَاقِ وَرَجُلٌ اسْتَفْلَمَ مِنْهُ يَتَوَضَّأُ حَازَ إِذَا
 لَمْ يَتَغَيَّرْ أَحَدٌ أَوْ صَافِيهِ وَإِذَا جَلَسَ النَّاسُ

صُفُوفًا

صُفُوفًا عَلَى سَطْحٍ لَقِيرٍ وَتَوَضَّأَ حَازَ وَهُوَ الْقَصِيحُ
 وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ سَاقِيَةً صَغِيرَةً فِيهَا كَلْبٌ
 مَيِّتٌ قَدْ سَدَّ عِزْمَهَا فَجَرَى الْمَاءُ عَلَيْهَا لَا يَأْتِي
 بِالْوَضُوءِ اسْتَفْلَمَ مِنْهُ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مَرُورِي
 عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي التَّوَالِفِ
 أَنَّ كَانَ الْمَاءَ الَّذِي يُلَاقِي الْجَيْفَةَ دُونَ الَّذِي لَا
 يُلَاقِي الْجَيْفَةَ يَعْنِي إِذَا كَانَ الْغَلْبَةُ لِلْمَاءِ الَّذِي
 لَا يُلَاقِي الْجَيْفَةَ حَازَ وَالْأَوَّلَا وَعَلَى هَذَا مَا الْمَطْرُ
 إِذَا جَرَى فِي مِيزَابٍ ^{يَتَوَضَّأُ} الشَّيْخُ وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ عَذْرَاءً
 قَالَتُ طَاهِرًا وَإِنَّمَا إِذَا كَانَتْ الْعَذْرَاءُ عِنْدَ الْمِيزَابِ
 وَكَانَ الْمَاءُ كُلُّهُ أَوْ نِصْفُهُ أَوْ الشَّرُّهُ يُلَاقِي الْعَذْرَاءَ
 عِنْدَ الْمِيزَابِ وَكَانَ الْمَاءُ كُلُّهُ أَوْ نِصْفُهُ أَوْ الشَّرُّهُ
 يُلَاقِي الْعَذْرَاءَ فَهُوَ خَبَرٌ وَالْإِفْقُ طَاهِرٌ وَإِنْ سَمَاتِ

الْمَطْرُ مِنْ السَّقْفِ أَوْ مِنْ ثُقْبِ الْبَيْتِ إِنْ كَانَ الْمَطْرُ
 دَائِمًا لَمْ يَنْقَطِعْ بَعْدُ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ انْقَطَعَ
 الْمَطْرُ وَسَالَ مِنَ الثُّقْبِ إِنْ كَانَتْ عَلَى السَّطْحِ
 أَوْ عَلَى الْكُثْبِ خَاسَةً فَهُوَ خَيْرٌ وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ
 يَجْرِي ضَعِيفًا يَنْفَعُ أَنْ يَتَوَصَّلَ إِلَى الْوَقَارِ حَتَّى يَمُرَّ
 عَنْهُ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ بِمِثْلِهِ إِلَى
 أَقْلَى الْمَاءِ يَعْنِي تَوْرِيدَ الْمَاءِ بِإِذَا سَدَّ الْمَاءُ مِنْ
 قُوَّتِهِ وَبَقِيَ حَبْرِيَّةٌ كَمَا كَانَ جَارِيًا يَجُوزُ التَّوَقُّفُ
 بِهِ أَمَّا الْحَدُّ فِي جَرَيَانِ الْمَاءِ إِنْ ذَهَبَ بِهِ تَبَيُّنٌ أَوْ
 وَرَقٌ فَهُوَ جَارٍ يَجُوزُ التَّوَقُّفُ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لَوْ رَفَعَ يَخْسِرُ مَا خَسَتْهُ وَيَنْقَطِعُ الْجَرَيَانُ فَلَيْسَ جَارٍ
 وَإِنْ كَانَ جَلَّافًا فَهُوَ جَارٍ وَفِي الْمُنْتَقَى إِذَا كَانَتْ
 بَطْنُ النَّهْرِ خِجَا وَخَبَرَى الْمَاءُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ الْمَاءُ

كثيرا

كَثِيرًا يَخْبِثُ لَا يَرَى مَا خَسَتْهُ لَا يَنْجَسُ وَإِنْ كَانَ
 جَمِيعُ الْبَطْنِ خِجَا وَإِنْ كَانَ فِي النَّهْرِ مَاءٌ رَاكِدٌ يَنْجَسُ
 فَنَزَلَ مِنْ أَغْلَاهُ مَاءٌ ظَاهِرٌ فَأَخْبَرَاهُ وَسَيَّلَهُ فَإِنَّهُ
 يَنْطَهَرُ بِهِ وَلَوْ تَوَصَّلَ مِنْهُ جَارًا إِذَا لَمْ يَرَوْا أَثَرَ
فصل في الحياض الحوض إذا كان عشرين في عشرين ذراع
 الكزباين فهو كبير لا ينجس بوقوع الخجاسة إذا لم يدر
 لها أثر إذا كانت الخجاسة مَرِيئَةً وَبَعْضُهُمْ قَالُوا يَنْجَسُ
 مِنْ حَوْلِ الْخَاسَةِ مِقْدَارُ حَوْضٍ صَغِيرٍ وَبَعْضُ مَشَايِخِ
 الْخُنَادِي جَعَلُوهُ كَالْمَاءِ الْخَبَارِيِّ وَتَوَسَّعُوا فِيهِ لِعُمُومِ
 الْبَلَوَى وَيُتَنَبَّهُ عَلَى هَذَا إِذَا عَسَلَ وَخَصَتْهُ فِي حَوْضٍ
 كَبِيرٍ فَسَقَطَ مِنْ عُسَالَتِهِ فِي الْمَاءِ فَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِ الْوُقُوعِ
 قَبْلَ التَّحْرِيكِ قَالُوا عَلَى قَوْلِ أَبِي يُونُسَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ هُنَا
 التَّحْرِيكَ شَرْطٌ وَمَشَايِخُ الْخُنَادِي قَالُوا يَجُوزُ لِعُمُومِ الْبَلَوَى

وإذا كان

وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَوَقِّفًا يَتَوَقَّفُونَ مِنْ خَوْفٍ
 كَبِيرٍ حَازَ وَكَانَ أَهْبَاسُ النَّاطِقِ أَنْ مِنْ أَغْتَسَلَ مِنْ خَوْفٍ
 كَبِيرٍ فَلِلْأَحْيَاءِ يَتَوَقَّفُونَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَلَيْسَ لِرَجُلٍ
 أَنْ يَتَوَقَّفَ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي الْخَوْفِ الْكَبِيرِ بِنَاحِيَةِ الْحَيْفَةِ
الْأَمَلُ فِيهِ إِذَا لَمْ تَكُنِ التَّجَاسُّهُ مِنْ نِيَّةٍ جَوْرُ سُلْطَانًا
وَعَنِ الْفَقِيهِ إِلَى جَفْرِ لَوْ تَوَقَّفَ فِي أَجْمَةِ الْقَصَبِ فَإِنْ
 كَانَ الْقَصَبُ لَا يَخْلُصُ بَعْضُهُ إِلَّا بَعْضُ **حَازَ** وَإِنْ
 خَلَصَ لَإِنْ دَانِ قَالِ الْقَصَبُ بِالْقَصَبِ لَا يَنْتَعِ أَنْقَالُ الْمَاءِ
 بِالْمَاءِ وَكَذَا لَوْ تَوَقَّفَ فِي مَاءٍ فِيهَا زَرْعٌ وَكَذَا لَوْ تَوَقَّفَ
 مِنْ غَدِيرٍ عَلَى جَمِيعِ وَجْهِ الْمَاءِ جَعَزَ وَارَةً أَيْ طَلَبَ
 فَقَدْ قِيلَ أَنْ كَانَ خَالِ يَحْرِيكَ الْمَاءَ تَجَوُّزَ وَكَذَا
 إِذَا تَوَقَّفَ أَمِنْ خَوْفٍ الْحَمْدُ مَا وَهُوَ وَالْحَمْدُ رَقِيْبُ
 يَنْكَسِرُ بِالْحَمْدِ أَمَّا إِذَا كَانَ الْحَمْدُ كَثِيرًا قَطْعًا قَطْعًا

لَا يَحْمَدُ

لَا يَحْرِيكَ بِالْحَمْدِ لَا يَحْمَدُ وَأَنْ كَانَ قَلِيلًا يَحْرِيكَ
 الْمَاءَ تَجَوُّزَ وَالْخَوْفُ إِذَا الْحَمْدُ مَا وَهُوَ فَقَبْلَ فِي
 تَوَقُّفٍ نِيَّةٍ تَوَقَّعَتْ فِيهِ تَجَاسُّهُ أَوْ لَعِ الْكَلْبُ
 أَوْ تَوَقَّفَ يَسِيْدُ الْإِنْسَانُ **قَالَ** لَمْ يَكُنْ وَالْبُكَرُ الْأَشْكَاءُ
 يَتَجَسَّسُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو حَفْصٍ
 الْكَبِيرُ الْخُتَاوِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَا يَتَجَسَّسُ إِذَا كَانَ
 الْمَاءُ تَحْتَ الْحَمْدِ عَشْرًا إِلَى عَشْرٍ فَإِنْ كَانَ
 مُتَعَلِّقًا بِالْحَمْدِ قَالَتْ قَوْلُ الْقَبْرِ وَابْنُ مَكْرٍ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَا يَسْتَعِدُّ كَالْتَصُّعَةِ وَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّقًا
 عَنِ الْحَمْدِ تَجَوُّزًا لِأَخْلَافٍ فَهُوَ كَالْخَوْفِ الْمُتَقَبِّ
 فَإِنْ ثَقُبَ الْحَمْدُ فَعَلَا الْمَاءُ مِنَ الثُّقْبِ فَوَلَعَ الْكَلْبُ
 يَتَجَسَّسُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَجَسَّسُ
 مَا لَمْ يَخْرُجْ مَالِي الثُّقْبِ مِنَ الْمَاءِ وَلَوْ تَوَقَّفَ

لَمْ يَكُنْ
 وَالْبُكَرُ
 الْأَشْكَاءُ

مِنْ ثَقْبِ الْحَمْدِ وَلَمْ تَقْطُرْ عَسَا لَتَهُ فِي الْمَاءِ
 حَازَ عَلَى كُلِّ حَالٍ سَوَاءٌ كَانَ عَشْرًا فِي
 عَشْرٍ أَوْ لَا **وَلَوْ** وَقَعَ فِي الثَّقْبِ شَاةٌ أَوْ غَيْرَهَا
 فَأَمَّتْ أَنْ كَانَ الْمَاءُ تَحْتَ الْحَمْدِ عَشْرًا فِي
 عَشْرٍ لَا يَنْجُسُ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنْ عَشْرٍ يَنْجُسُ
 وَلَوْ أَنَّ مَاءَ الْخَوْضِ إِذَا كَانَ أَقَلُّ مِنْ عَشْرٍ فِي
 عَشْرٍ يَنْجُسُ وَلَوْ أَنَّ مَاءَ الْخَوْضِ إِذَا كَانَ عَشْرًا
 فِي عَشْرٍ فَتَقَلَّ فَصَارَ سَبْعًا فِي سَبْعٍ فَوَقَعَتْ
 فِيهِ النَجَاسَةُ يَنْجُسُ **قَالَ** فَإِنْ امْتَلَأَ الْخَوْضُ مَاءً
 نَجِسًا أَيْضًا وَقِيلَ لَا يَسِيرُ نَجِسًا **خَوْضٌ** كَبِيرٌ وَفِيهِ
 نَجَاسَاتٌ فَا مَثَلًا قَلِيلٌ هُوَ نَجِسٌ وَقَلِيلٌ هُوَ لَيْسَ
 بِنَجِسٍ وَبِهِ اخْتِذَا الشُّرَكَاءُ خَارًا ذَكَرَهُ فِي الدَّقِيقَةِ
فَإِنْ دَخَلَ النَّاسُ مِنْ جَانِبٍ وَخَرَجَ مِنْ جَانِبٍ اخْتَدَ

قَالَ

اخْتَرَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَغْمَشُ لَا يَطْفُرُ مَاءٌ لَمْ يَخْرُجْ
 مِثْلُ مَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَطْفُرُ وَإِنْ لَمْ
 تَخْرُجْ مِثْلُ مَا فِي الْخَوْضِ وَهُوَ أَضْيَازُ الصَّدْرِ
 الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ **خَوْضٌ** مَغِيرٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْ
 جَانِبٍ وَيَخْرُجُ مِنْ جَانِبٍ تَوَصَّاهُ فِيهِ إِنْسَانٌ
 وَإِنْ كَانَ الْخَوْضُ أَرْبَعًا فِي أَرْبَعٍ فَمَا دُونَهُ يَجُوزُ
 لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مِثْلِهِ بَلْ
 يَلِدُ حَوْلَهُ مِثْلَ خَرْجٍ فَيَكُونُ كَالْحَبَارِيِّ وَإِنْ
 كَانَ الْخَوْضُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقِرُّ
 فِيهِ فَلَا يَكُونُ كَالْحَبَارِيِّ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَتَوَصَّاهُ
 فِي مَوْضِعِ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ إِذَا
 كَانَ خَمْسًا فِي خَمْسٍ فَكَانَ خَرْجٌ مِنْهَا إِنْ كَانَ
 يَخْرُكُ النَّاسُ مِنْ جَانِبِهِ وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِالْحَرْكَةِ

خَرْكَةُ الْمَاءِ

قلت مراد بالظهور ما لا يخرج من الماء
 غير ما لا يظهر ما لا يخرج من الماء

الحوض

تَجُوزُ قَالَ الْقَاضِي الْأَيْمَانُ فَنَحَرُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 التَّغْيِيرُ عَيْنُ لَا يَمُوتُ إِنْ حَبَرَ الْمَاءُ التَّغْيِيلُ
 مِنْ سَاعَتِهِ لِلْثَرْتِ بِهِ وَقَوْتِهِ تَجُوزُ وَالْإِفْلَاحُ
وَتَجُوزُ التَّوْفِي بِالْإِشْلَاحِ إِذَا كَانَ ذَائِبًا حَيْثُ
 يَتَقَالَهُ وَلَا يَتَيَسَّمُ وَالْإِثْمُ دَحْوُضٌ مِغْيَرٌ كَرِيحٌ
 رَجُلٌ مِنْهُ تَهَرَادًا جَرَى الْمَاءُ فِيهِ تَوَضُّأً مِنَ النَّهْرِ
 حَارَ دُضُو الْكَلِّ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَكَائِنِ أَيْ مَكَاتٍ
 الَّتِي اجْتَمَعَ الْمَاءُ وَالْمَكَاتُ الَّذِي تَوَضَّأَ الْمُتَوَضِّي
 مِنْهُ مَسَافَةٌ وَإِنْ دَلَّتْ ذَلِكَ فِي الْمِحْيطِ وَفِي
 تَوَادِدِ ابْنِ الْعَلَى عَنْ أَبِي نُؤْسَفٍ مَاءُ الْحَمَامِ بِمَنْزِلَةِ
 الْمَاءِ الْجَارِي إِذَا ادْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَنَدَى يَدَهُ
 لَمْ يَتَجَسَّرْ وَاخْتَلَفَ الشَّاهِدُونَ فِي بَيَانِ هَذَا
 الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ مُرَادُهُ كَالْمَخْصُومَةِ وَهُوَ مَا إِذَا

في حقيقته الماء في موضع واحد أو اجري الماء في موضعين

كَانَ

الماء في موضعين - وفيه الموطأ

كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي مِنَ الْأَشْيُوبِ إِلَى حَوْضِ الْحَمَامِ وَالنَّاسُ
 يَغْتَرِفُونَ عَنْقًا مَتَدَارِكًا ذَيْنَهُمْ مَنْ قَالَ هُوَ
 عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ حَالٍ لِاجْتِلِاقِ الْقُرُونِ
 الْآتِيَةِ أَنَّ الْحَوْضَ الْكَبِيرَ الْحَقَّ بِالْمَاءِ الْجَارِي عَلَى
 كُلِّ حَالٍ لِاجْتِلِاقِ الصُّورَةِ وَلَوْ ادْخَلَ الْجُبُّ يَدَهُ لَطَلَبَ
 التَّغْيِيلَ وَلَيْسَ عَلَى يَدِهِ حَاسَةً حَقِيقَتَهُ يَتَجَسَّرُ عِنْدَ
 ابْنِ حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعِنْدَهُمَا الْمَاءُ ظَاهِرًا وَلَوْ
 ادْخَلَ الْكُفَّارُ أَوِ الصَّبِيحَانِ أَيْدِيَهُمَا لَا يَتَجَسَّرُ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ عَلَى أَيْدِيهِمَا حَاسَةً حَقِيقَتَهُ وَلَوْ ادْخَلَ
 الصَّبِيُّ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ اسْتِحْسَانًا وَلَوْ تَوَضَّأَ
 بِوَجَارِ حَوْضِ الْحَمَامِ إِذَا تَجَسَّرَ يَطْهَرُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ
 مِثْلُ مَا كَانَ فِيهِ مَرَّةً وَلَوْ ادْخَلَ رَأْسَهُ فِي الْإِنَاءِ
 بِنِيَّةِ السَّجِّ أَوْ خَفِيَّةِ تَجُوزُ بِالْإِتِّفَاقِ وَلَا يَصِيرُ الْمَاءُ

سَتَمَلًا عِنْدَ ابْنِ يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ **فصل** في المسح
 عَلَى الْخَفِيِّينَ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفِيِّينَ جَائِزٌ بِالثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ
 حَدِيثٍ مُوجِبٍ لِلْوُضُوءِ إِذَا لَبِسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ
 ثُمَّ أَحَدَتْ فَإِنْ كَانَ مُقِيمًا يَمْسَحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَإِنْ
 كَانَ مُسَافِرًا يَمْسَحُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا وَأَثْدَاهَا
 فَحَقُّ الْحَدِيثِ وَلَا يُعْتَبَرُ وَقْتُ الطَّهَارَةِ وَلَا
 وَقْتُ اللَّبْسِ بَلْ يُعْتَبَرُ وَقْتُ الْحَدِيثِ وَإِنْ غَسَلَ
 رِجْلَيْهِ وَلَبِسَ خُفَيْهِ ثُمَّ أَكْمَلَ الطَّهَارَةَ قَبْلَ أَنْ
 تَحْدِثَ جَازَ الْمَسْحُ عَلَيْهِمَا عِنْدَ تَاخُلِ الْإِشَافَةِ
 لِأَنَّ عِنْدَنَا يَكْفِيهِ أَنْ يَكُونَ الْخُفُّ مَلْبُوسًا عَلَى
 طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ عِنْدَ أَوَّلِ الْحَدِيثِ **وَالطَّهَارَةُ** الثَّانِيَةُ
 هِيَ طَهَارَةُ مَسَاجِبِ الْعُذْرِ حَتَّى أَنْ السَّخَامَةَ
 وَتَنْفَعُنَاهَا إِذَا تَوَضَّأَتْ وَلَبِسَتْ قَبْلَ

أَنْ

بوب
 من باب
 التمسح

أَنْ يَطْهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ تَمْسَحُ كَالْمَحَاوِدِ لَوْ لَبِسَتْ
 قَبْلَ أَنْ يَطْهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ تَمْسَحُ **وَالْوُضُوءُ**
 عِنْدَنَا وَفِيهِ زُفْرٌ تَمْسَحُ بِهَا أَلَدَةُ وَلَا تَجُوزُ
 التَّمْسَحُ بِهَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِيهِ
 سَوَاءٌ وَالتَّمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِيهَا خُطُوطًا بِالْأَصَابِعِ
 بِنِهَا مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ إِلَّا السَّاقَ أَغْشَبَارًا
 بِالْغُسْلِ وَفَرَضُ ذَلِكَ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ
 مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَلَوْ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ قَبْلِ
 السَّاقِ وَمَدَّهُمَا إِلَى رُؤُسِ الْأَصَابِعِ جَازٌ وَلَوْ
 مَسَحَ عَلَيْهِمَا عَرَضًا جَازٌ وَكَذَا لَوْ مَسَحَ بِثَلَاثَةِ
 أَصَابِعٍ مَوْضُوعَةٍ غَيْرَ مَمْدُودَةٍ وَلَكِنْ يَكُونُ
 مُخَالِفًا لِلثَّلَاثَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَكَيْفِيَّةِ الْمَسْحِ أَنْ
 يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ خُفَيْهِ وَجَائِزٌ لَفَيْهِ

على الطهارة الثانية
 في الوضوء

Copyrighted material

وَيَدُهَا إِلَى السَّاقِ أَوْ وَضَعَ كَفَّيْهِ مَعَ الْأَصَابِعِ وَهُمَا
جُمْلَةً وَلَوْ مَسَحَ بِرُؤُسِ الْأَصَابِعِ وَتَحْيَاةِ أَصُولِ الْأَصَابِعِ
وَاللَّفِ لَا جُوزُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ مُتَقَاطِرًا وَالشَّحْبُ
أَنْ يَمَسَّ بِبَاطِنِ الْكَفِّ وَلَوْ مَسَحَ بِظَاهِرِ كَفَّيْهِ تَجُوزُ
وَلَوْ مَسَحَ عَلَى بَاطِنِ خُفَّيْهِ أَوْ مِنْ قِبَلِ الْعَقِبِ أَوْ مِنْ
جَوَانِبِهِ لَا جُوزُ وَذِكْرُ فِي الْحَيْطِ وَلَوْ تَوَضَّأَ وَنَسَحَ
بِلِقَةٍ بَقِيَتْ عَلَى كَفَّيْهِ بَعْدَ الْغَسْلِ جُوزُ وَلَوْ مَسَحَ رَأْسَهُ
ثُمَّ مَسَحَ خُفَّيْهِ لَا جُوزُ بِبَقِيَّةِ الْبَلَّةِ وَلَوْ مَسَحَ وَطَأَ
الْمَاءَ لَا يَنْتَهِي الْمَسْحُ أَوْ مَسَى فِي الْحَشِيشِ الْمُبْتَلِ بِالسَّاءِ
أَوْ بِالطَّرِيقِ جُزِيهٍ وَفِي بَعْضِ التَّوَايَاتِ لَا جُوزُ لِأَنَّهُ
خَلْفٌ كَالْتَّيْسِمْ وَكَذَا إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ يَنْبُؤُ عَنْ
الْمَسْحِ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ وَمِنْ ابْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ
مُسَافِرٌ قَبْلَ تَمَامِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَسَحَ تَمَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

وَلَيْلَتَيْنِ

وَلَيْلَتَيْنِ وَمِنْ ابْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَهُوَ مُسَافِرٌ ثُمَّ أَقَامَ
أَنْ كَانَ مَسَحَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ يَلْزِمُهُ رَفْعُهُمَا
وَعَسَلُ الرَّجُلَيْنِ وَإِنْ كَانَ مَسَحَ أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
أَتَمَّ مَسْحَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَنْ لَبَسَ الْحِزْمَ مَوْقِفٌ قَوَتْ
الْخُفَّ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ عَلَى الْخُفِّ مَسْحَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ
مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثُمَّ لَبَسَ الْحِزْمَ مَوْقِفٌ لَا يَمَسُّ عَلَى الْحِزْمِ
وَلَوْ نَزَعَ أَحَدُ الْحِزْمَ مَوْقِفٌ فَلَهُ أَنْ يَتَرَجَّعَ الْآخَرَ
وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَلَا جُوزُ الْمَسْحِ عَلَى الْحِزْمَ مَوْقِفٍ
الْمُتَخَرِّقِ وَإِنْ كَانَ خِفَاهُ غَيْرَ مُتَخَرِّقٍ وَكَذَا لَا
تَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى خُفٍّ فِيهِ خَرَقٌ كَبِيرٌ يَتَرَبَّعُ مِنْهُ مِقْدَارُ
ثَلَاثَةِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ
حَازَ وَإِذَا كَانَ الْخَرَقُ مِنْ خُفٍّ وَاحِدٍ قَدْ ذُصِّعَ
فِي مَوْضِعٍ أَوْ فِي مَوْضِعَيْنِ وَفِي الْآخَرِ قَدْ ذُصِّعَ حَازَ

السَّحْبُ وَإِنْ كَانَ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ تَجْمَعُ فَلَا تَجُورُ وَيُشْرَطُ
 طُورُ الْأَصَابِعِ بِكُلِّهَا وَلَوْ ظَهَرَ الْإِنْهَامُ وَهُوَ مَقْدَارُ
 ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مِنْ غَيْرِهَا جَازٌ وَلَوْ كَانَ طُولُ الْخَرْقِ
 أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَأَنْتَبَاهُ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ
 لَا يَتَنَعَّجُ جَوَازُ السَّحْبِ وَكَذَا لَوْ انْفَتَقَ خِزْرُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَى
 شَيْءًا مِنَ الْقَدَمِ وَلَوْ كَانَ يَبْدُو وَاحِدَةً ^{وَلَمْ يَكُنْ} الشَّيْءُ وَلَا
 يَبْدُو وَاحِدَةً ^{لَا يَكُنْ} الْوَضْعُ يَتَنَعَّجُ كَذَا ذَكَرَ فِي الْحَيْطِ وَإِنْ كَانَتْ
 عَلَى الْقَلْبِ لَا يَتَنَعَّجُ فَالْخَرْقُ إِذَا كَانَتْ فَوْقَ الْكَعْبِ
 لَا يَتَنَعَّجُ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَخْلَعَ خُفَّهُ فَنَزَعَ الْقَدَمَ مِنَ الْخُفِّ
 فَيَرَى أَنَّ الْقَدَمَ فِي السَّاقِ بَعْدَ انْتِقَاصِ ^{بِهِ} سَخِّهِ وَإِنْ
 نَزَعَ بَعْضُ الْقَدَمِ عَنْ سَكَبِهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَ الشَّرُّ الْعَقِبَ عَنْ عَقِبِ الْخُفِّ
 انْتَقَضَ السَّحْبُ وَإِنْ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ إِذَا مَارَ بِجَالٍ تَعَدَّرَ

الرَّحَى

الشَّيْءُ الْمَعْتَادُ مَعَهُ انْتَقَضَ وَإِنْ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ
 أَيْضًا أَنْ يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ قَرِيبًا الْقَدَمِ مِقْدَارُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
 لَا يَنْتَقِضُ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبِهِ أَخَذَ
 بَعْضُ السَّالِكِينَ وَإِنَّ كِتَابَ الْفِتْلَةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّغْفَرَانِي
 رَجُلٌ مَسَّحَ عَلَى خُفِّهِ مَقْدَرُ دَخَلِ الْمَاءِ فِي خُفِّهِ إِذَا ابْتَلَّ
 جَمِيعُ إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ يَنْتَقِضُ سَخُّهُ رَجُلٌ أَخْرَجَ
 عَقِبَيْهِ مِنَ عَقِبِ الْخُفِّ الْأَنْتَ مَقْدَمُ قَدَمِهِ فِي الْخُفِّ
 فِي مَوْضِعِ السَّحْبِ لَهُ أَنْ يَسْحَ مَا لَمْ يَخْرُجْ صَدُورُ قَدَمَيْهِ
 عَنِ الْخُفِّ إِلَى السَّاقِ وَإِنْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ أَنْ كَانَ صَدُورُ
 فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَقِبُ يَخْرُجُ وَيَبْضُلُ وَلَا يَنْتَقِضُ
 سَخُّهُ وَلَوْ كَانَ الْخُفُّ وَاسِعًا إِذَا رَفَعَ الْقَدَمَ يَرْتَعِعُ
 الْعَقِبُ حَتَّى يَخْرُجَ وَإِنْ رَفَعَ عَادَ الْعَقِبُ إِلَى مَوْضِعِهِ
 لَا يَنْتَقِضُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ خُفٌّ فِيهِ فَتَقُ مَقْتُوحٌ وَبِطَانَةٌ

الْمَدَارُ

الْحَقُّ مِنْ خَوْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا غَيْرُ مُتَّفِقٍ مَحْذُورٌ إِلَى الْحَقِّ
جَازَ الْمَسْحُ كَذَا ذِكْرُهُ فِي الذَّخِيرَةِ وَلَا يَجُوزُ الْمَسْحُ
عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَالْبُرْقِيعِ وَالْقِيَازِينَ وَبِجُوزِ
الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ ^{وَأَنَّ شِدَّهَا عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ} فَإِنْ سَقَطَتْ
مِنْ غَيْرِ بَرٍّ ^{أَوْ كَلْبٍ} لَمْ يَبْطُلِ الْمَسْحُ وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ بَرٍّ يَبْطُلُ
الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ عَلَى الْجَبَائِرِ عَلَى وَجْهِهِ إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّهُ
لَوْ عَلَى مَا حَتَّه يُلْزَمُهُ الْغَسْلُ بِالِاجْتِمَاعِ وَإِنْ كَانَ يَضُرُّهُ
الْغَسْلُ بِالنَّارِ الْبَارِدِ وَلَا يَضُرُّهُ الْغَسْلُ بِالنَّارِ الْحَارِ
يُلْزَمُهُ الْغَسْلُ بِالنَّارِ الْحَارِ وَإِنْ كَانَ يَضُرُّهُ الْغَسْلُ
يَضُرُّهُ مَسْحُ مَا حَتَّتِ الْجَبَرَةُ لَا يَمْسَحُ فَوْقَ الْجَبَرَةِ هَذَا
لَفْظُ قَاضِي خَانَ وَالْمَسْحُ عَلَى الْجَبَائِرِ أَيْ مَا حَوَّزَ إِذَا لَمْ يَبْقُدْ
عَلَى الْمَسْحِ عَلَى التَّبَرُّعَةِ بَأَنَّ كَانَ يَضُرُّهُ الْمَاءُ أَيْ إِذَا
كَانَ يَبْقُدُ عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْقَرَحَةِ فَلَا جُوزَ قَالَ بَرْهَانَ
الَّذِينَ

الَّذِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ لَحْنَطَ هَذَا فَإِنَّ النَّاسَ عَنْهَا
غَافِلُونَ وَإِنْ تَرَكَ الْمَسْحَ عَلَى الْجَبَرَةِ وَالْمَسْحُ لَا يَضُرُّ
جَازَ عِنْدَ أُنْثَى حَنِيفَةٍ خِلَافًا لَهُمَا أَيْمَا الْأَسْتِيعَابِ
فَشَرَطَ عِنْدَ الْبَعْضِ وَبَعْضُهُمْ قَالُوا إِذَا مَسَحَ عَلَى الثَّرَمِ جَازَ
وَإِنْ مَسَحَ عَلَى النَّفِيفِ أَوْ دُونَهُ لَا يَجُوزُ وَيَكْتَفِي بِالْمَسْحِ مَرَّةً
وَاحِدَةً وَهُوَ الصَّحِيحُ وَلَوْ كَانَتْ الْجَرَّاحَةُ فِي مَوْضِعٍ
وَلَيْسَتْ حَتَّ الْجَبَرَةِ جَرَّاحَةً جَازَ الْمَسْحُ تَبَعًا لِمَوْضِعِ الْجَرَّاحَةِ
وَلَوْ كَانَ مَقْطُوعٌ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ مِنَ اللَّعْبِ أَوْ دُونِهَا
فَإِنْ غَسَلَ مَوْضِعَ الْقَطْعِ فَرَضَ وَلَوْ غَسَلَ مَوْضِعَ الْقَطْعِ لَيْسَ
خَفِيَّةً يَنْطُرُ إِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ
أَصَابِعَ أَوْ الشَّرْطُ يَمْسَحُ وَإِلَّا يَغْسِلُهَا لِأَنَّهُ وَجِبَ غَسْلُ
الْمَقْطُوعِ وَإِنْ كَانَ مَقْطُوعُ الْأَصَابِعِ وَبَعْضُ خَفِيَّةٍ قَالِ
عَنِ الْقَدَمِ وَإِنْ وَقَعَ الْمَسْحُ عَلَى الْمَغْسُولِ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ

يَكُنْ عَلَيْهَا بَلَّةٌ لَا يَنْتَقِضُ وَالْأَخْوَاطُ أَنْ يَتَوَقَّأُوا وَإِنْ
 اقْطَرَ الدِّهْنُ فِي أَحْلِيلِهِ فَعَادَ فَلَا دُخَانٌ عَلَيْهِ عِنْدَ
 أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لَهَا وَإِنْ أَخْشَى أَحْلِيلُهُ بَعْظَنَهُ
 خَوْفًا مِنْ خُرُوجِ الْبَوْلِ فَلَوْلَا الْقُطْنَةُ لَخَرَجَ مِنْهُ الْبَوْلُ
 فَلَا يَأْتِي بِهِ وَلَا يَنْتَقِضُ وَفَوَّهُ مَا لَمْ يَطْهَرِ الْبَوْلُ
 عَلَى الْقُطْنَةِ وَإِنْ غَابَتِ الْقُطْنَةُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا أَوْ خَرَجَتْ
 نَظْبَةً انْتَقَضَ وَإِنْ أَبْتَلَى الظَّرْفُ الدَّاخلُ وَلَمْ يَنْفُذْ
 وَأَتَا إِذَا اخْتَشَتِ فِي الْفَرْجِ الدَّاخلُ انْفُذَ إِلَى خَارِجِهِ
 انْتَقَضَ وَالْأَوَّلُ أَمَّا الْخَارِجُ مِنْ غَيْرِ السَّبِيلَيْنِ فَيُوجِبُ
 انْتِقَاضَ الطَّهَارَةِ عِنْدَ مَا عَلَى التَّقْضِيلِ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ كَالْقَيِّْ وَالْدَّمِ وَخَوَّهِيَ أَمَّا الْقَيُّْ إِذَا كَانَتْ
 مِنْهُ الْعَيْمُ يَنْتَقِضُ سَوَاءً كَانَ طَعَامًا أَوْ مَاءً أَوْ شَرِبَهُ
 وَإِنْ كَانَ بَلْعًا لَا يَنْتَقِضُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ سَوَاءً

نَزَلَ

في خروج البول إذا خالفه انتقض

نَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ وَصَعِدَ مِنَ الْجَوْفِ وَإِنْ قَاءَ
 دُمًّا إِنْ كَانَ سَائِلًا نَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ وَصَعِدَ
 مِنَ الْجَوْفِ وَإِنْ قَاءَ دُمًّا إِنْ كَانَ عَلِيًّا لَا يَنْتَقِضُ إِلَّا
 إِنْ تَمَلَّأَ الْعَمُ وَإِنْ كَانَ سَائِلًا فَعَلَى قَوْلِ أَبِي
 حَنِيفَةَ انْتَقَضَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَلُّا الْعَمُ فَقَالَ
 مُحَمَّدٌ لَا يَنْتَقِضُ مَا لَمْ يَكُنْ تَمَلُّا الْعَمُ فَإِنْ كَانَ قَاءَ
 طَعَامًا قَلِيلًا قَلِيلًا إِنْ اخْتَدَّ الْمَجْلِسُ يَجْمَعُ عِنْدَ أَبِي
 يُوسُفَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ إِنْ اخْتَدَّ السَّبَبُ يَجْمَعُ وَالْإِنْفَاسَ
 وَتَفْسِيرُ اخْتِدَادِ السَّبَبِ أَنَّهُ إِذَا قَاءَ ثَانِيًا مَبْلً
 سَلَوْنَ النَّفْسَ عَنِ الْعِشْيَانِ وَالْهَيْجَانِ فَلَمَّا الدَّمُ
 وَخَوَّهَ فَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْبَدَنِ إِنْ سَالَ نَقَضَ
 وَعَلَى هَذَا سَائِلٌ مِنْهَا نَفْطَةً قُشْرِتْ فَمَالَ
 مِنْهَا مَاءٌ أَوْ دَمٌ أَوْ صَدِيدٌ إِنْ سَالَ عَنْ نَاشِئٍ

في خروج البول إذا خالفه انتقض

Copyrighted material

منه

الجرح نقص وان لم يسل لا وتفسر السيلان ان يجرد
عن راس الجرح وانما اذا كان على راس الجرح
ولم يجرد لا يكون سائلا وقال بعضهم اذا جرح
وتجاوز الى موضع لم يمسح حاتم التطهير يعني اذا جرح
الدم من الراس الى اذنيه او اذنيه ان سال الى موضع
يجب تطهيره عند الاغتسال نقص وان مسح الدم
عن راس الجرح بقطنة ثم جرح فمسح ثم دس ثم
اذلقى التراب عليه فيطردان كان يحال
لو تركه لسال نقص والا فلا ولو تركه ولم يراقه
دم ان كان البراق غالبا فلا وضوء عليه وان كان
الدم غالبا فعليه الوضوء وان استويا يتوضأ وضوءا
ولو غص شئ فرائى عليه اثر الدم لا وضوء عليه
وقال بعض المشايخ ينبغي ان يضع كفه او مضعه في
ذلك

ذلك الموضع ان وجد الدم فيه نقص والا فلا وعن
محمد رحمه الله الشيخ اذا كان في عيشه رمية
وسيل الدروع منها امرة بالوضوء لوقت كل صلاة
لان اخاف ان يكون ما يسيل منه الصديد فيكون صاحب
العقد وفيه الفتاوى الغرب من العين بمنزلة الجرح
انما صاحب الجرح الذي لا يرقا ومن به سلس البول
والستحاضة توضون لوقت كل صلاة فيصلون
بذلك الوضوء في الوقت ما شاءوا من الغرايض والنوا
واذا جرح الوقت بطل وضوئهم وان توضا حتى
تطلع الشمس نفى طهارته حتى تذهب وقت التطهر
خلافه لابي يوسف وزفر وينبغي ان يربط
جرحه قليلا للحجاسة وان امسأت ثوبه
من ذلك الدم اكثر من قدر الدرع لم يمسح له

الجرح

قال لا يمسح باليد بعد جرح اذا كان يسيل ولا يمسح باليد والاربعاء

إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَوْ عَمِلَهُ لَا يَتَخَبَسُ ثَانِيًا وَإِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَوْ عَمِلَ
 يَتَخَبَسُ ثَانِيًا قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ جَاوِزًا أَنْ لَا يَفْعِلَهُ
 هُوَ الْخُتَابُ وَمَصَابِثُ الْعُذْرِ إِذَا سَمِعَ الدَّمَ مِنْ الْحُرُوجِ
 بِإِلَاحٍ يَخْرُجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَصَابِثُ عُدُوٍّ لِهَذَا الْمَعْنَى لِقَضَاءِ
 لَا يَكُونُ مَصَابِثُ عُدُوٍّ سَائِلٍ خِلَافِ الْحَائِضِ إِذَا اخْتَشَبَتْ ^{لَهَا} ^{لَهَا}
 لَخَرُجَ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَائِضًا رَجُلٌ بِهِ جَذَرٌ مِنْهَا مَا
 هُوَ سَائِلٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَأَلَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ سَائِلَةً تَقْصُرُ
 وَصُوَّهُ لِأَنَّ الْجَذَرَ شُرُوعٌ وَقَلَى هَذَا مَسْئَلَةُ الْخَيْرِ
 وَمَصَابِثُ الْحَدِيثِ الدَّائِمِ مَنْ لَا يَفْقَهُ عَلَيْهِ وَقْتُ صَلَاةٍ
 كَامِلَةٍ إِلَّا وَلَحْدَتْ الدِّيَابِلُ بِهٍ يُوجِدُ مِنْهُ وَإِذَا
 تَوَضَّأَ لِلْحَدِيثِ وَالِدَمُ مُنْقَطِعٌ ثُمَّ سَأَلَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ
 ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الْفَقِيهِ وَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمَ وَقْتًُا كَامِلًا
 يَخْرُجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَصَابِثُ عُدُوٍّ رَجُلٌ انْتَشَرَتْ قَطْرَتُهُ

مِنْ أَتَمِّهِ كَثَلُهُ دِيمٌ لَمْ يَنْقُصْ وَإِنْ قَطُرَتْ اشْتَقَرَّ وَالْفَرَادُ
 إِذَا مَضَى وَاسْتَلَادَ مَا أَنْ كَانَ كَبِيرًا اشْتَقَرَّ وَإِنْ
 كَانَ صَغِيرًا لَا أَمَّا الْعَلَوُ إِذَا مَضَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ
 بِحَيْثُ لَوْ سَتَطَتْ لَسَأَلَ اشْتَقَرَّ وَأَمَّا الذُّبَابُ أَوْ
 الْبَعُوضَةُ إِذَا مَضَتْ وَاسْتَلَا لَا يَنْقُصُ وَأَمَّا الدَّمَ الْقَلِيلُ
 أَوَالْتِي الْقَلِيلُ مَا لَمْ تَكُنْ حَدَثًا لَا يَكُونُ جَسًا حَتَّى إِذَا
 أَصَابَ الثُّوبَ لَا يَنْبَغُ وَإِنْ فَحِشَ وَكَذَا النَّوْمُ
 نَاقِضٌ إِذَا كَانَ مُضْطَجِعًا أَوْ مُسْكِمًا أَوْ سَتَدًا إِلَى شَيْءٍ لَوْ
 أُرِيلَ لَسَتَطَّوَ وَأَنْ نَامَ فِي الصَّلَاةِ قَاعِدًا أَوْ سَاجِدًا فَلَا
 وَصُوَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ خَارِجَ الصَّلَاةِ نَامَ عَلَى هَيْئَةِ السَّاجِدِ
 فَعَلَيْهِ اخْتِلَافٌ فَظَاهِرُ الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَكُونُ حَدَثًا وَإِنْ نَامَ
 قَاعِدًا أَوْ وَاضِعًا إِلَيْهِ عَلَى عَقْبِهِ أَوْ وَاضِعًا بَطْنَهُ عَلَى
 فَخْذَيْهِ لَا يَنْقُصُ وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَلَاةِ الْأَشْرِ

وَهَذَا إِذَا كَانَ فِي
 وَهَذَا إِذَا كَانَ فِي

وَلَوْ نَامَ مُحْتَبًا لَا وَضُو عَلَيْهِ وَكَذَا لَوْ وَضَعَ رَأْسَهُ
 عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَإِنْ سَقَطَ النَّائِمُ إِنْ انْتَبَهَ بَعْدَ مَا سَقَطَ
 عَلَى الْأَرْضِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَإِنْ انْتَبَهَ قَبْلَ السُّقُوطِ
 فَلَا وَضُو عَلَيْهِ وَإِنْ نَامَ عَلَى دَابَّةٍ عُرْيَانَةٍ إِنْ كَانَ
 حَالَةُ الصُّعُودِ وَالْإِسْتِوَاءِ لَا يَنْتَقِضُ فِي الْحَالَتَيْنِ وَإِنْ
 كَانَ حَالَةُ الْهَبُوطِ ^{يُكْسِرُ} يَنْتَقِضُ وَلَوْ كَانَ فِي الْإِكَاظِ أَوْ فِي
 السَّرِجِ لَا يَنْتَقِضُ فِي الْحَالَتَيْنِ وَكَذَا الْأَعْمَاءُ وَالْجُنُونُ
 نَاقِضٌ وَإِنْ قَلَّ وَكَذَا السُّكْرُ وَحَدُّ السُّكْرِ إِنْ لَا
 يَعْرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَقَالَ فِي الْحَيْضِ إِذَا دَخَلَ فِي
 بَعْضِ شَيْئِهِ نَحْوَكُ فَهُوَ سَكْرَانٌ وَكَذَا الْعَهْقَرَةُ
 فِي كُلِّ صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ يَنْقُضُ الْوُضُوْعَ وَالصَّلَاةَ
 جَمِيعًا سَوَاءً كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا وَإِنْ قَضَى فِي صَلَاةٍ
 الْجَنَازَةِ أَوْ سَجْدَةِ التَّلَاقِ أَوْ سَجْدَةِ التَّهْوِيلِ لَا يَنْتَقِضُ ذِكْرُ

فِي الْأَشْرَاقِ إِنْ نَامَ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ قَضَى صَلَاتَهُ
 وَلَا يَنْتَقِضُ وَضُوهُ دُكْرَانِي الْأَمْلِ وَقَالَ فِي الْحَيْضِ
 نَدَتْ صَلَاتُهُ وَضُوهُ بِهِ أَخَذَ عَمَامَةً الْمَتَاخِرِينَ
 وَإِنْ قَضَى الصَّبِي فِي صَلَاةٍ لَا يَنْتَقِضُ وَضُوهُ وَأَمَّا
 فَلَا يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ وَحَدُّ التَّقْفِصَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ
 مَا يُظْهَرُ الْقَاتِ وَالْمَاءُ وَلَوْ بَلَغَ سَمُوعًا لَهُ وَالْجِرَانِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا بَدَتْ نَوَاحِيكَ وَنَعْدَ مِنَ الْقِرَاءَةِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْتَقِضُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَهُ وَحَدُّ
 مَا لَا يَكُونُ سَمُوعًا لَهُ وَلَا لِحِيرَانِهِ وَدُكْرَانِي الْكَافَانِيَةِ
 لَا يَنْطِلُ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالْفَحْكَ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ
 لَا الْوُضُوءَ وَحَدُّ الْفَحْكَ مَا يَكُونُ سَمُوعًا لَهُ وَلَا لِحِيرَانِهِ
 وَكَذَا الْمُبَاشَرَةُ الْفَاحِشَةُ نَاقِضَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 وَابْنِ يُونُسَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَمَّا مَنْ الذِّكْرُ أَقَلُّ شَيْءٍ

فَلَا يَنْتَقِضُ
 وَلَا يَنْتَقِضُ

مَا مَسَّتْهُ النَّارُ لَا يَشْقِصُ الْوُضُوءَ عِنْدَ تَاخُلَافِ الشَّافِعِيِّ
وَلَوْ خَلَقَ الشَّعْرَ أَذَقَهُمُ الْإِظْنَارَ بَعْدَ مَا تَوَقَّعُوا لَا حُجَّتَ
عَلَيْهِ اعَادَةُ الْوُضُوءِ وَلَا إِمْْرَادُ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَمَنْ يَتَّقِنُ
إِنِ الْوُضُوءَ وَشَكَتْ إِيهِ الْحَدِيثُ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَمَنْ شَكَتْ
إِيهِ الْوُضُوءَ وَتَيَقَّنَ إِيهِ الْحَدِيثَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَمَنْ شَكَتْ
فِي خِلَالِ الْوُضُوءِ فَعَلَيْهِ عَسَلُ مَا شَكَتْ وَإِنْ شَكَتْ بَعْدَ تَمَامِ
الْوُضُوءِ فَلَا يَلْتَقِئُ مَا لَمْ يَتَيَقَّنْ **فصل** فِي الْخَاسِ الْجَنَابَةِ
عَلَى مَنْ بَيْنَ خَبَاسَةِ غَلِيظَةٍ وَخَبَاسَةِ خَفِيفَةٍ أَمَّا الْخَبَاسَةُ
الْغَلِيظَةُ كَالْعَذِيرَةِ وَالْبَوْلِ وَالدِّمِ وَالْحَمَنِ وَخَرِ الْكَلْبِ
وَلَحْمِ الْخِزْرِ وَجَمِيعِ اخِرَائِهِ وَالْحُومِ مَا لَا يُؤْكَلُ
لَحْمُهُ إِذَا لَمْ يَلْنِ مَذْبُوحًا بِالتَّسْمِيَةِ وَأَمَّا إِذَا ذُخِيَ بِالتَّسْمِيَةِ
فَصَلَّى مَعَ لَحْمِهِ أَوْ قَلْبِهِ قَبْلَ الدِّبَاعَةِ تَجُوزُ إِلَّا الْخِزْرَ
إِذَا ذُخِيَ بِالتَّسْمِيَةِ لَا يَطْهَرُ وَلَوْ ذُبِحَ مِنْهُ فَنَفِي طَاهِرٍ

بَابُ

الرَّوَايَةُ

مَعْنَاهُ

وَالْخِزْرُ الْخِزْرِ وَجَمِيعُ اخِرَائِهِ

الرَّوَايَةُ عَنْ أَفْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا يَطْهَرُ عَلَيْهِ عَامَّةُ
الشَّيَاحِ وَرَوَى عَنْهُ يُوسُفُ أَنَّهُ يَطْهَرُ وَتَجُوزُ بَيْعُهُ
وَأَمَّا الْأَذْوَاتُ وَالْأَخْيَارُ فَكُلُّهَا عِنْدَ إِي خَبَاسَةِ رَحِمَهُ
اللَّهُ الْخَبَاسَةُ غَلِيظَةٌ وَعِنْدَهَا خَفِيفَةٌ وَفِي غُنْيَةِ الْقَهَّارِ
بَوْلُ الْحِمَارِ وَخِزْرِ الدَّجَاجِ وَالْبَيْطُ خَبَسٌ خَبَاسَةُ غَلِيظَةٌ
أَمَّا الْخَبَاسَةُ الْخَفِيفَةُ كَبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَخُرُومًا لَا
يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فِي رَوَايَةِ الْهَيْدَوَانِيِّ وَفِي رَوَايَةِ عَنْ إِي
خَفِيفَةٌ وَإِي يُوسُفُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ كِلَاهُمَا طَاهِرٌ وَقَالَ
مُحَمَّدٌ خُرُومًا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ خَبَسٌ خَبَاسَةُ غَلِيظَةٌ
وَأَمَّا بَوْلُ الْهَيْرَةِ فَنَفِي طَاهِرٍ الرَّوَايَةُ خَبَسٌ خَبَاسَةُ غَلِيظَةٌ
وَأَمَّا خُرُومًا مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ مِنَ الطَّيْرِ سِوَى الدَّجَاجِ
وَالْبَيْطِ وَالْأُورِ كَالْحَمَامَةِ وَالْعُصْفُورِ وَخَوَافِهَا طَاهِرٌ
وَلَوْ ذُقَ فِي الْمَاءِ لَا يَنْسِفُهُ إِذَا كَانَتْ قَلِيلًا لَيَوْمِ الْبَلَوَى

بَابُ الدِّبَاعَةِ وَالْخِزْرِ

وَالْخِزْرُ الْخِزْرِ وَجَمِيعُ اخِرَائِهِ

والبقيته اذا وقع من بدن الدجاجة في الماء لا يئس
ولذا التخلية والانتجة اذا اخرجت من شاة ميتة
واما الماء المستعمل في نجاسة غليظة عند ابي
حنيفة رحمه الله وعند ابي يوسف خفيفة وعند محمد
ظاهر غير ظهور والفتوى على قول محمد وبه اختلف
الشرع المشايخ والمستعمل كل ماء ازيل به حدث
او استعمل في البدن على وجه التزينة امراة
عنت القدرا والقصاص ازيد هامين الوسخ او
اولدتم لا يصير الماء مستعملا وكل اصاب ذبغ فقد
طهر وجازت الصلاة عليه الا جلد الادى
والخنزير وذكر في شرح الاسبيجاني كل حيوان
اذا ذبح بالشبهة طهر جلده ولحمه وشحمه
وجميع اجزائه سوى الخنزير سواء كان مأكول

وذا سئل عن اذا وقع في البحر لا يئس
او اذا وقع في البحر لا يئس

الخنزير

الخنزير او غير ما كوال الخنزير جلد الادى اذا
وقع في الماء مقدار طهر بقية الماء وفي الخاقا بغير
كل ما كان سوان خيسا لا يطهر لحمه وشحمه
وجلده بالذكاة وعن محمد جلد الكلب او الذئب
يطهر بالذبح وعصب الميتة وعظمها وقزفا
وريشها وشعرها وصوفها وطينها طاهر
اذا لم يكن عليها دسومة واما جلد الفيل فيطهر
بالدباغة وعظمه طاهر بخور ريقة الا عند
محمد وروى عن محمد امراة صلت وفي عنتها
ولادة عليها سن اسد او غلب او كلب جازت
صلاتها بخلاف الادى والخنزير وذكر
الشيخ الامام الاسبغاني في الشرح التنجيب
اذا اخرج من دار الحرب وعلم انه مدبوع بودكيت

وطهر ما

هذا كله

الْيَتَةِ لَا جُورَ الصَّلَاةُ بِهِ مَا لَمْ يُغَيَّرْ فَإِنْ عَلِمَ
أَنَّهُ مَذْبُوحٌ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ حَارٍ وَإِنْ لَمْ يُغَيَّرْ
وَأَنْ شَكَّ فَلَا فَضْلَ أَنْ يُغَيَّرَ وَالذَّبَاعَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ
حَقِيقَتِيَّةٌ وَحَكْمِيَّةٌ فَالْحَقِيقَتِيَّةُ أَنْ يَدْبَغَ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ
كَالْعَفْصِ وَالسَّحْبَةِ وَغَيْرِهَا وَلَوْ أَصَابَهَا الْمَاءُ بَعْدَ
الذَّبَاعَةِ الْحَقِيقَتِيَّةِ فَأَبْتَلْ لَا يَعُودُ جَسًا وَأَمَّا
الْحَكْمِيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حِلْمِ الْفَسَادِ أَمَّا بِالْتَّزْيِيبِ
أَوْ بِاللَّشْيِيشِ أَوْ بِالْقَائِيهِ فِي الرِّيحِ فَلَوْ أَصَابَهُ
بَعْدَ الذَّبَاعَةِ الْحَكْمِيَّةِ مَاءٌ فَعَنْ رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ رَوَاهُ
إِنِّي رِوَايَتِي لَا يَعُودُ جَسًا وَإِنِّي رَوَيْتُهُ يَعُودُ جَسًا
وَكُنَّا الثَّوْبُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَتْنُ فَعَرِكْ وَالْأَرْضُ
إِذَا حَفَّتْ وَكُنَّا الْبَيْرُ إِذَا تَجَسَّسَتْ فَغَارَ مَا وَفَّاهَا
ثُمَّ عَادَ فِي فَتَاوَى قَاضِي خَانَ الْأَظْهَرُ فِي الْبَيْرِ

الْمَذْبُوحُ

أَنْ لَا تَعُودَ جَسًا **فصل** وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ جَسَةً
يُرَحَّتْ وَكَانَ يَنْزَحُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ طَهَارَةً لَهَا
وَإِنْ وَقَعَتْ فِيهَا قَارَةٌ أَوْ عُصْفُورَةٌ أَوْ خَوْهَا يَنْزَحُ
مِنْهَا عَشْرُونَ دَلًّا إِلَى ثَلَاثِينَ وَإِنْ مَاتَتْ فِيهَا
حَمَامَةٌ أَوْ دَجَاجَةٌ أَوْ سَيَّورٌ يَنْزَحُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ
دَلًّا أَوْ خَسْنُونَ وَإِنْ مَاتَتْ فِيهَا شَاةٌ أَوْ كَلْبٌ أَوْ
أَدَمِيٌّ يَنْزَحُ مِنْهَا جَمِيعُ الْمَاءِ وَكُنَّا إِنْ اسْتُخْرِجَ
الْكَلْبُ أَوْ الْخَنَزِيرُ حَيًّا وَإِنْ لَمْ يُصَبَّ فِيهِ فَكُلْ
مِمَّا إِنْ إِذَا اسْتُخْرِجَ حَيًّا وَقَدْ أَصَابَتْ فِيهِ يَنْظُرُ
إِنْ كَانَ سُورُهُ طَاهِرًا لَا يَوْمَنَاءُ بِهِ أَحْتِيَاطًا وَإِنْ
تَوَمَّنَاهُ حَارًا إِنْ كَانَ سُورُهُ جَسًا يَنْزَحُ كُلُّهُ وَإِنْ
كَانَ سُورُهُ مَكْرُوهًا يَنْزَحُ عَشْرَةَ دَلًّا وَيُرَحَّتْ
أَحْتِيَاطًا وَإِنْ كَانَ سُورُهُ شَكُوكًا يَنْزَحُ كُلُّهُ أَيْضًا كُنَّا

ال

رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْفَتَاوَى وَإِنْ
أَنْفَعُ فِيهَا الْحَيَوَانُ أَوْ تَنْفَعُ يُنْزَحُ جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنْ
النَّارِ صَعْدَ الْحَيَوَانُ أَوْ كَبُرَ وَإِنْ وَجَدُوا فِيهَا فَارَةً
مَيْتَةً وَلَا يَذُرُونَ أَنَّهَا مَيِّتٌ وَقَعَتْ وَلَمْ تَنْفَعْ أَغَادُوا
مَلَاةً يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا كَانُوا تَوَضَّأُوا مِنْهَا وَعَسَلُوا كُلَّ
شَيْءٍ أَصَابَهُ مَاءٌ ذَمُّوا وَإِنْ انْتَفَتْ أَوْ تَغَشَّتْ أَغَادُوا
مَلَاةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَّا لَيْسَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِعَادَةُ شَيْءٍ حَتَّى يَحْقُقُوا أَنَّهَا
مَيِّتٌ وَقَعَتْ وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْرَةٌ أَوْ بَعْرَتَانِ مِنْ بَعْرِ
الْإِبِلِ أَوْ الْغَنَمِ فِي الْبَيْتِ فَأُخْرِجَتْ قَبْلَ التَّقْنِطِ لِيَتَجَسَّسَ
الْبَيْتُ وَإِنْ أُخْرِجَتْ بَعْدَ التَّقْنِطِ تَجَسَّسَ الْبَيْتُ وَلَهُمَا اسْتِحْصَانُ
وَالْفَنْيَانُ أَنْ تَجَسَّسَ الْبَيْتُ عَلَى كُلِّ هَالٍ لِأَنَّ هَذِهِ خَاسِمَةٌ
وَلَوْ وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ فَتَجَسَّسَهُ كَالْوَقَعَتْ فِي الْوَقَاءِ

مُكَذَّرًا

مُكَذَّرًا وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْتِ وَتَتَّحِلُّ لِلْخَلْبِ فَأُخْرِجَتْ
حِينَ وَقَعَتْ لَمْ يَتَجَسَّسْ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ الْبَعْرَةُ إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً لَمْ تُفْسِدِ الْمَاءَ مَا لَمْ
يَسْتَلِزُّهَا النَّاسُ لَعُومِ الْبَلَوَى وَلِذَلِكَ الرُّطْبَةُ وَالْمُكْسِرَةُ ^{الْبَابُ}
اخْتَلَفَ الشَّيَاحُ بَعْضُهُمْ أَقْبَى بِالْتَجَسُّسِ وَبَعْضُهُمْ سَوَى
بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْأَخْشَاءِ بِمَثَلِ
الْمُكْسِرَةِ وَالشَّرِّ الْمَشَاحِجِ عَلَى أَنَّهُ يُعْتَبَرُ فِيهِ الْقُرُورَةُ
وَالْبَلَوَى إِنْ كَانَ فِيهِ صُرُورَةٌ وَبَلَوَى لَا يُجَنَّمُ بِالْتَجَسُّسِ
لِلْقُرُورَةِ وَالرُّطْبِ إِذَا كَانَ صَلْبًا هُوَ بِمَثَلِ الْبَعْرَةِ
وَإِنْ وَقَعَ خُرْدُ الْحَمَامِ أَوْ الْعُصْفُورِ لَمْ يُفْسِدْ وَهَذَا
مَذْهَبُنَا وَإِنْ وَقَعَ خُرْدُ الدَّجَاجِ أَوْ أَمْسَدَ وَخُرْدُ
الْحَفَاشِ وَبَوْلُهُ لَا يُفْسِدُ وَكَذَا ذَرْنُ مَا لَا يُؤْكَلُ
لِحَمَّةٍ مِنَ الطُّيُورِ طَاهِرٌ عِنْدَهَا خِلَافًا لِلْمَحْدِ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَاوِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ ذَرُونِي سَبَّاحِ الطَّيْرِ لَا يَفْسِدُ الثَّوْبُ
 إِلَّا إِذَا فُحِشَ وَيَفْسِدُ الْمَاءُ إِلَّا وَابِي وَإِنْ قُلَّ وَلَا
 يَفْسِدُ الْبَرُّ إِلَّا إِذَا كَثُرَ وَإِنْ تَأَلَّتْ فِيهَا شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ
 يَتَجَشَّسُ الْأَعْيُنُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ قَطَرِي فِي الْبَيْتِ
 دَمٌ أَوْ خَمْرٌ يَنْزُحُ مَاءُ الْبَيْتِ كُلُّهُ فِي الدَّخِيرَةِ ①
 حُبُّ نَزْحٍ دَلِيلًا فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ خَيْرَ
 مَقَاطِعٍ مِنْ جَسَدِهِ فِي الْبَيْتِ لَا يَتَجَشَّسُ لِلْفِتْرَةِ
 وَإِنْ وَقَعَ حُبُّ فِي الْبَيْتِ أَوْ دَخَلَ لَطَلِبُ الدَّلِيلِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَرْءُ حُبُّ الْمَاءِ
 يَجْسُرُ فِي رِوَايَةٍ لِيَخْرُجَ مِنَ الْجَنَابَةِ إِذَا كَانَ
 تَقَفُّصًا وَاسْتَشْقَى ثُمَّ يَتَجَشَّسُ هُوَ الْفَحِيحُ فَلَهُ أَنْ
 يَبْرَأَ الْقُرْآنَ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ الرَّجُلُ حُبُّ

وَالْمَاءُ

وَالْمَاءُ طَاهِرٌ وَقَالَ مُحَمَّدٌ كَلَامُ طَاهِرٍ هَذَا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ أَوْ عَلَى ثَوْبِهِ خَاسَةٌ حَقِيقَةً
 وَإِنْ كَانَتْ يَتَجَشَّسُ الْمَاءُ بِالْإِجْتِمَاعِ وَلَوْ دَعَتْ فِي الْبَيْتِ
 الْكُرْمِ قَارَةٌ وَاحِدَةٌ عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ
 أَرْبَعٌ يَنْزُحُ عِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ وَإِنْ كَانَتْ خَمْسًا
 يَنْزُحُ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ ^{إِلَى سِتِّينَ} فَإِذَا كَانَتْ
 عَشْرًا يَنْزُحُ مَاءُ الْبَيْتِ كُلُّهُ وَإِنْ كَانَتْ الْبَيْتُ مَعِينًا
 لَا يَكُنْ نَزْحُهَا أَخْرَجُوا مِقْدَارَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ
 كَيْفَ يَقْدَرُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِيُخْرِجَ حُمْرَةً مِثْلَ عُمُقِ
 الْمَاءِ وَعَرَضَنِي فَيَنْزُحُ حَتَّى تَلَا الْحُمْرَةَ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ يَحْكُمُ دَوَاعِذُ فَيَنْزُحُ بِحُكْمِهَا وَعَنْ
 مُحَمَّدٍ أَنَّهُ يَنْزُحُ مَائَتًا دَلِيلًا إِلَى ثَلَاثِ مَائَةٍ دَلِيلًا وَخَرُ
 الْبَطِّ وَالْأُذُنِ بِمِزْلَةٍ خُرُوجِ الدَّجَاجِ وَذَرُّ سَبَّاحِ

الْبَطِّ

الطير لا يفسد الثوب إلا إذا خُسَّ ونفسد الماء
 وإن قل لا يفسد الثوب إلا إذا خُسَّ ونفسد الأواني
 وإن قل لا يفسد ماء البئر ولو نزع لوقوع الفارة
 عشرون دلوًا أو ثلاثون طهر الدلو والرشاء
 وموت ما ليس له نفس سائلة لا يتجسس الماء ولا غيره
 كالبرق والذباب والزنايم والعقارب ولنا موت
 ما يعيش في الماء كالشرك والفينديج والشرطان
 وإن ما نوال في غير الماء كذلك أما السم لا يتجسس
 إلا خلايف وأما الفينديج إذا مات في العصر اختلف فيه
 المتأخرون والثرفهم على أنه يتجسس وذكر الإسيما
 في شرحه وما يعيش في الماء ما لا يؤكل لحمه
 إذا مات في الماء وانتفخت وتفتحت لا يتجسسه
 فإنه ينزح شرب ذلك الماء وأما الحية البرية

باب

والماء

إذا مات في الماء

الحا

إذا ماتت في الماء تفسد الماء وكذلك الحية المائية
 إذا كانت كبيرة لها دم سائل وكذا الوزغة إذا كانت
 لها دم سائل **فصل** في الأسرار وسور الأدمى طاهر
 سواء كان مسلماً أو كافراً أو جنباً أو حياً أو ميتاً
 أو طاهراً أو سواداً يؤكل لحمه طاهر كالإبل والبقر
 والغنم وأما سور الفرس فعن أبي حنيفة رحمه الله
 أربع روايات في رواية الجنس وفي رواية مشكوك
 وفي رواية مكروه وفي رواية طاهر وعندنا طاهر
 بلا شك وبها أخذ بعض المشايخ وسور الكلب والخنزير
 وسباع البهايم نجس وسور سباع الطير وما يتلكن
 في البيوت مثل الحية والفارة والعقرب والودعة
 والهيدة والدجاجة المخللة مكروه فإن أكلت الهية
 الفارة ثم شربت الماء على الفور يتجسس فإما إذا

هـ

هـ

تَكُنْتُ سَاعَةً فَلَحِثْتُ فَمَهَا بِرَيْقَتَا فَنُورُهُ وَسُورُ
 الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ مَشْكُوكَ وَعَرَقُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْتَبَرُ
 بِسُورِهِ إِلَّا أَنْ عَرَقَ الْحِمَارِ عِنْدَ ابْنِ حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 فِي الزَّوَايَاتِ الْمَشْهُورَةِ ظَاهِرًا لَنَا ذِكْرُهُ الْقُدْرَةُ وَرِثُ
 وَقَالَ شَيْخُ الْأَيْمَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحُسْنِ الْإِلَاحَةِ أَنَّهُ جُعِلَ
 عَفْوًا فِي التَّوْبِ وَالْبَدَنِ لِيَكُنِ الصَّرُورَةُ وَلَبْسُ
 الْأَثَانِ جَسَدًا فِي ظَاهِرِ التَّوَايَةِ وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ظَاهِرُ
 فَلَا يُوَكَّلُ وَهُوَ الْقَصِيحُ وَإِذَا أَصَابَ التَّوْبُ مِنَ
 الشُّورِ الْمَكْرُوهِ لَا يَمْنَعُ الصَّلَاةَ وَإِنْ فَحَشَ وَإِنْ
 أَصَابَ مِنَ الشُّورِ الشُّكُوكِ لَا يَمْنَعُ أَيضًا وَرَوَى
 عَنْ ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ مَنَعَ إِذَا فَحَشَ وَالْقَصِيحُ إِنْ أَتَاكَ
 فِي ظُهُورِ يَتَدَلَّى لَاحِظًا رَتَبَهُ وَإِنْ أَصَابَ مِنَ الشُّورِ
 الْفَحِشِ مَنَعَ إِذَا زَادَ عَلَى قَدْرِ هَمِّ الْأَمَلِ فِيهِ أَنَّ

النَّجَاسَةُ

النَّجَاسَةُ الْغَلِيظَةُ إِذَا كَانَتْ قَدْرَ الدَّرْهِمِ أَوْ دُونَهُ
 فَتَى عَفْوًا لَا يَمْنَعُ جَوَازَ الصَّلَاةِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ قَوْمٍ
 وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ يَمْنَعُ جَوَازَ الصَّلَاةِ وَإِنْ
 قَلَّتْ وَتَبَيَّنَ أَنْ يُغْسَلَ وَإِنْ كَانَتْ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ
 الدَّرْهِمِ حَتَّى أَنْ التَّوْبِ إِذَا أَصَابَتْهُ مِنَ النَّجَاسَةِ
 الْغَلِيظَةِ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَغْسِلْهَا شَمَّ
 أَصَابَتْهُ مِقْدَارُ مَا لَوْ جُمِعَتْ تِلْكَ النَّجَاسَةُ
 الْغَلِيظَةُ بِصِيرُ الشَّرِّ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ مَنَعَتْ
 جَوَازَ الصَّلَاةِ بِالْإِجْمَاعِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ أَنَّهُ
 عَسَلَ تَوْبَةً مِنْ قَطْرَةٍ دِيمِ أَصَابَتْهُ فَقِيلَ لَهُ
 أَلَيْسَ عَفْوًا قَدْرَ الدَّرْهِمِ فَقَالَ هَذَا تَقْوَى
 وَذَلِكَ فَتْرَى الدَّرْهِمِ دَرَاهِمُ الشُّبُلِ مِثْلُ
 عَوْضِ الْكَفِّ **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ يُقَدَّرُ بِالْوَزْنِ

فِي النَّجَاسَةِ الْمُسْتَحْسِنَةِ كَالْعَدْرَةِ وَبِالسَّيِّئَةِ وَالْعَرَضِ
 فِي النَّجَاسَةِ وَالزَّقِيمَةِ كَالْبَوْلِ وَالْحَمِيرِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 دُهْنٌ خَبِثَ أَقْلٌ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ ثُمَّ انْبَسَطَ
 قَالَ بَعْضُهُمْ يُعْتَبَرُ وَقْتُ الْإِمَاصَةِ فَلَا تُنْجِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ يُنْجِ وَيَبْرُؤُهُ وَإِنْ أَصَابَتْ الْجِلْدَ خَاسَةً
 فَتَشْرَبَ أَوْ ادْخُلَ مِنْ فِيهِ السَّمُّ لِلْجَسِّ أَوْ الْمَرَأَةِ
 إِذَا اخْتَصَبَتْ بِالْحِنَاءِ الْجَسِّ أَوْ الثَّوْبِ إِذَا صَبَغَ
 بِالْقَبِيعِ الْجَسِّ ثُمَّ غَسَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ طَهَرَ الْجِلْدُ
 وَالْيَدُ وَالثَّوْبُ وَإِنْ بَقِيَ أَثَرُ الدُّهْنِ وَالْقَبِيعِ
 وَمَا تَشْرَبَ الْحَبْلُ هُوَ عَقْوٌ وَذَلِكَ فِي الْحَيْضِ
 يَطْهَرُ الثَّوْبُ بِشَرْطِ أَنْ يَغْسَلَ حَتَّى يَصْفُو الْمَاءُ
 وَيَسِيلَ مِنْهُ الْمَاءُ الْأَيْقُنُ وَإِنْ غَسَلَ بِغَيْرِ حَقْنِ
 الْأَبْرِكِ أَنْ يَمَادُوهُ عَنْ يَدَيْهِ يَوْسُفُ فِي الدُّهْنِ الْجَسِّ

المشايخ

إذا

إِذَا جُعِلَ فِي الْأَنَاءِ قَصَبٌ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَعْلُوا الدُّهْنُ الْجَسِّ
 فَيَرْفَعُ بَشْيَءٌ مَكَدًا إِذَا فَعَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 لِحُكْمِ بَطْنَانِ الدُّهْنِ وَفِي الدَّخِيرَةِ رَجُلٌ إِذَا مَسَّ
 رِجْلَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلِ الرَّجُلُ
 الْمَاءَ جَارَ وَضُوهُ ثَوْبٌ أَصَابَهُ خَاسَةً أَقْلٌ مِنْ
 قَدْرِ الدِّرْهِمِ فَتَنْفَذَتْ لَأَبَا طِينِهِ فَصَارَتْ
 أَثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ يُنْجِ مِنْ جَوَارِ الصَّلَاةِ
 وَإِذَا لَبِثَ الثَّوْبُ الْمَبْلُوطُ الْجَسِّ فِي ثَوْبٍ طَاهِرٍ
 يَابِسٍ فَطَهَرَتْ نَدَاوَتُهُ وَلَكِنْ لَا يَصِيرُ رَطْبًا
 حَيْثُ لَوْ عَصِرَ لَا يَسِيلُ وَلَا يَتَقَاطَرُ الْأَمْعُ أَنَّهُ
 لَا يَصِيرُ خَبَثًا وَكَذَا الثَّوْبُ الطَّاهِرُ الْيَابِسُ
 إِذَا بَسَطَ عَلَى أَرْضٍ خَبِثَةٍ رَطْبَةً وَإِنْ نَامَ عَلَى فِرَاشٍ
 خَبِثٍ فَعَوَّقَ وَابْتَلَّ الْفِرَاشُ مِنْ عَرَقِهِ إِنْ لَمْ

ع

يُصِيبُ بَلَدًا فَرَأَى رَجُلًا جَسَدَهُ لَا يَتَحَسَّسُ وَلَكِنَّا إِذَا غَسَلَ
 رِجْلَيْهِ وَمَسَى عَلَى لُبْدِ خَيْسٍ وَإِنْ مَسَى عَلَى أَرْضٍ خَبِثَةٍ
 فَأَبْتَلَتْ الْأَرْضُ مِنْ بَلَدٍ رِجْلَيْهِ فَأَسْوَدَ وَجْهَهُ الْأَرْضُ
 لَكِنْ لَمْ تَطْهَرْ رَأْسُ الْبَلَدِ فِي رِجْلَيْهِ جَارَتْ
 صَلَاتُهُ وَإِنْ صَارَ طِينًا فَاصَابَ رِجْلَهُ لَا تَجْبُورُ
 فِيهِ الدَّخِيرَةُ رَجُلًا رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَرَمَضَتْ فَتَمَعَ
 رَمَضَتَا فِي جَانِبِ الْعَيْنِ تَجِبُ أَنْ يَتَكَلَّفَ فِي إِصْبَالِ
 الْمَاءِ أَنْ لَمْ يَصُرْهُ كَمَا فِي إِصْبَالِ الْمَاءِ إِلَى الْفَتْحِ وَإِذَا
 صُبَّتْ دُهْنًا فِي أُذُنِهِ تَلَّتْ فِي دِمَاعِهِ يَوْمًا ثُمَّ
 خَبَجَ مِنْ أُذُنِهِ فَلَا وَمَوْ عَلَيْهِ وَإِنْ خَبَجَ مِنَ الْغَمِّ
 نَعْلَيْهِ الْوَضُوءُ وَإِنْ دَخَلَ فِي أُذُنِهِ مَاءٌ عِنْدَ الْإِفْتِخَالِ
 ثُمَّ خَبَجَ مِنْ أَنْفِهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ الْقَرْحَةُ إِذَا
 بَرَأَتْ وَارْتَفَعَ قَرْنُهَا وَأَطْلَافُ الْقَرْحَةِ

مَوْضُوعًا

مَوْضُوعًا بِالْمَحْلَدِ إِلَّا الطَّرْفَ الَّذِي كَانَ خَرَجَ مِنْهُ
 الْقَيْحُ فَتَوَضَّأَ حَارًا وَضُوءَهُ وَإِنْ لَمْ يَهْتِلِ الْمَاءُ إِلَى
 مَا خَشَتْهُ وَلَوْ تَوَضَّأَ ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَحِيَّتَهُ أَوْ
 قَلَمَ أَظْهَرَ لَمْ يَجِبْ إِسْتِزَالُ الْمَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْأَقْصَى
 الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ فَمِ النَّائِمِ هُوَ طَاهِرٌ وَذَكَرَ
 فِي الْحَيْضِ أَنْ جَبَّ وَبَقِيَ لَهُ أَشْرَ أَوْ لَوْنٌ هُوَ خَيْسٌ
 وَفِي الْمَلَقِ قَالَ هُوَ طَاهِرٌ إِلَّا إِذَا عَلِمَ انْتِعَاشَهُ
 مِنَ الْجَوْفِ وَأَمَّا النَّجَاسَةُ الْحَقِيقَةُ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ
 نَحْمَةً فَانْهَامُ قَدَرَةٍ بِاللَّيْثِ الْفَاحِشِ وَرَوَى عَنْ
 ثَلَاثِ صَنِيفَةٍ شَيْءٌ فِي شَيْءٍ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ يُعْتَبَرُ بِالرَّيْعِ
 ثُمَّ اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ فِي كَيْفِيَّةِ افْتِخَارِ الرَّيْعِ قَالَ
 بَعْضُهُمْ رُبْعُ جَمِيعِ الثَّوْبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ كَاتِبَ
 دَلِيلًا فَرُبْعُ الدَّلِيلِ وَإِذَا دَوِيَ بِهِ رُبْعُ ثَلَاثِ الثَّوْبِ

أَمَّا الشَّرْطُ الثَّانِي فَهُوَ الطَّهَارَةُ مِنَ الْأَنْجَاسِ
يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يُزِيلَ النِّجَاسَ عَنْ بَدَنِهِ وَثَوْبِهِ
وَالْكَانِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَكَمَا جُوزَ إِزَالَتُهَا بِالنَّاءِ
الْمُطْلَقِ جُوزَ إِزَالَتُهَا بِالنَّاءِ الْمُقَيَّدِ وَبِكُلِّ مَا يَجِي
طَاهِرٌ يَكُونُ إِزَالَتُهَا بِهِ كَالْحِلِّ وَالْعَصِيرِ فَكَذَا
تَجُوزُ إِزَالَتُهَا بِالنَّارِ وَبِالْإِخْرَاقِ وَبِالشُّوَابِ
فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا إِذَا نَلَّخَ السَّكِينُ بِالدِّمِ أَوْ رَأْسِ
أَلْشَاةٍ ثُمَّ ادْخَلَ الشَّارَ فَاحْتَرَقَ الدَّمُ طَهَرَ الرَّأْسُ
وَالسَّكِينُ وَكَذَا إِذَا أَصَابَ السَّكِينُ دَمٌ فَمَسَحَ بِالنَّاءِ
يَطْهُرُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَصَابَتْ يَدُ الْمَسَاءِ
نَجَاسَةً قَالَ يَمْسَحُهَا بِالشُّرَابِ وَكَذَا إِذَا أَصَابَتْ
الْخَفَّ نَجَاسَةً فَتُحَايَرُ فَمَنْ دَلَّ اللَّهُ بِالْأَرْضِ حَبَازَ
عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَسَحَ بِالنَّاءِ

أَوْ الرَّمْلَ عَلَى سَبِيلِ الْمَبَالِغَةِ يَطْهُرُ وَمِنْهُ الْفَتْوَى
ذَكَرَ فِيهِ الْمَحِيطُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا حَيْزٌ كَالْبَوْلِ
وَالْحَمِيرِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَسَلِ وَطَهْرًا كَانَ أَوْ بَاسًا
وَكَانَ الْقَاضِي الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَحْكِي عَنْ الشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفَضْلِ رَحِمَهُ
اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَسَّ عَلَى الشُّرَابِ أَوْ الرَّمْلَ وَلَزَقَ
بَعْضُ الشُّرَابِ وَجَبَتْ وَمَسَحَهُ بِالْأَرْضِ يَطْهُرُ وَعَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَكَذَا رَوَى الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ
وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَشْرُطُ الْجَفَا
وَكَذَا الْجُورُ إِذَا نَلَّخَ بِالنَّاءِ بِالْحَكِّ وَالْحَقِّ وَالْفَرْكِ وَأَمَّا
الْحَكُّ وَالْحَقُّ فِي الْحَقِّ إِذَا أَصَابَتْهُ نَجَاسَةٌ
فَتُحَايَرُ فَمَنْ دَلَّ اللَّهُ بِالْحَقِّ عَيْنًا
حَنِيفَةً وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ

ان محمدًا رحمه الله رجع لا قولها بالبرقي لما رأى غموم
 البلوى واذا انتضح البول مثل رؤس الأبر^{البرقي}
 فذاك ليس بشئ واما الفرك في الثني يطهر الثوب^{البرقي}
 بالفرزك إذا يمسر^{الفرز} والعضو بالحب والفرك لا يطهر
 إذا يمسر فان كان الثوب إذا طاقين وهو الصحيح
 وكذا بالحنس إذا أصاب الحمرة فليسه بريقه^{البرقي}
 ثلاث مرات يطهر كما يطهر منه بريقه واما
 إذا أصابت الثوب نجاسة ان لم تكن مرسية
 يغسلها حتى تغلب على ظن انه قد طهر وقيل إذا
 غسل مرة وعصره بالماء الغة يطهر وقيل لا
 يطهر ما لم يغسل ثلاث مرات ويعصر منه كل
 مرة والفتوى على الأقل وعلى هذا سائل منها
 روى عن علي بن يوسف رحمه الله ان الجنب إذا أشرد^{البرقي}

في

في الحمام وصبت الماء على جسده من حيث التطفر
 والبطن حتى خرج من الجنابة ثم صبت الماء
 على الأزار يخكم بطهارة الأزار وان لم يعصره
 وقال في موضع آخر ان امرأًا يكتفيه فوق الأزار
 فهو أحسن وأخوط وفي الشقي شرط العصر
 على قول أبي يوسف رحمه الله وإذا أصاب البول
 ثوبه فغسه في نهج جار وعصره يطهر وهذا
 قول أبو يوسف رحمه الله أيضًا وذكر في الأمل
 وقال يغسله ثلاث مرات ويعصر في كل مرة
 وعن محمد يغسلها ثلاث مرات وعصره
 في المرة الثالثة يطهر ثم في كل موضع
 شرط العصر فيغني أن يبالغ في العصر حتى يصير
 الثوب بعد ذلك جال لو عصر لا يزيل منه

في موضع آخر
 في موضع آخر

في

الْمَاءُ وَيُغْتَبَرُ فِيهِ حَقُّ كُلِّ شَخْصٍ قُوَّتُهُ وَطَاقَتُهُ
 فَإِنْ فَتَاوَى إِلَى اللَّيْلِ حُفَّ بِطَانَةٌ سَاقِيَةً مِنَ اللَّزْبِ
 فَدَخَلَ فِيهِ جَوْفُهُ مَاءً خَسَّ نَعْسَلُ الْحَفِّ فَذَلِكَ
 بِالْيَدِ ثُمَّ مَلَأَ الْمَاءُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَهَيَّأْ
 لَهُ عَصْرُ اللَّزْبِ بَارٍ قَدْ طَهَّرَ الْحَفَّ وَرَوَى عَنْ أَبِي
 الْقَاسِمِ الصَّفَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجُلٍ سَتَفِي وَتَجَرَّى
 مَاءُ الْأَسْتِجَارِ حَتَّى رَجَلَيْهِ وَلَيْسَ خُفُّهُ خَرَقًا فَلَهُ
 أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ ذَلِكَ الْحَفِّ لِأَنَّ بِالْمَاءِ الْأَخِيرِ يَطْهَرُ
 الْحَفُّ كَمَا يَطْهَرُ مَوْضِعُ الْأَسْتِجَارِ وَإِنْ الْمَلْتَقِطُ إِنْ
 كَانَ خُفٌّ مُخَرَّقًا فَاصَابَ رَجُلَيْهِ وَلِفَافَتَهُ
 رَجَوْتُ سِعَةَ الْأَمْرِ فِيهِ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْبَسَاطَ
 الْخَمِينَ الْخَمْسَ إِذَا جُعِلَ فِيهِ هَرَجٌ وَتَرَكَ فِيهِ يَوْمًا
 قَلِيلَةً حَتَّى جَرَى الْمَاءُ عَلَيْهِ يَطْهَرُ وَلَوْ كَانَ بَلَا

يَدِ خَبَاسَتِهِ رَطْبُهُ فَأَخَذَ عِزَّةَ الْقَمِيَّةِ كُلَّمَا صَبَّ
 الْمَاءُ فَإِذَا عَسَلَ يَدَهُ ثَلَاثًا طَهَّرَتْ الْيَدَ وَالْعِزَّةَ
 وَالْحَصِيرَ مِنْ قَصَبٍ إِذَا أَصَابَتْهُ خَبَاسَةٌ فَحَفَّتْ
 بِذَلِكَ ثُمَّ يُغَسِّلُ ثَلَاثًا وَإِنْ كَانَتْ رَطْبَةً يُغَسِّلُ
 ثَلَاثًا وَلَا يَخْتِاجُ إِلَّا شَيْءَ أَحَدٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ بَرْدٍ
 أَوْ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ يُغَسِّلُ ثَلَاثًا وَيُحَقِّقُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
 فَيَطْهَرُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خِلَافًا لِلْمُحَدِّدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي
 النَّوَادِيرِ إِذَا أَصَابَتْ الْحَرْقُ أَوِ الْأَجْرُ خَبَاسَتَهُ إِنْ كَانَ
 قَدِيمًا يَطْهَرُ بِالْعَسَلِ ثَلَاثًا حَقِيقَةً أَوْ لَمْ يَحَقِّقْ وَإِنْ
 كَانَ جَدِيدًا يُغَسِّلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيُحَقِّقُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
 وَذَكَرَ فِي الْحَيْطِ يُغَسِّلُ مِقْدَارَ مَا يَتَعَرَّضُ الشَّرَّاءُ بِهِ أَنَّهُ
 قَدْ طَهَّرَ وَاشْتَرَطَ مَعَ ذَلِكَ أَنْ لَا يُوجَدَ مِنْهُ طَعْمُ
 الْخَبَاسَةِ وَلَا لَوْنُهَا وَلَا رَائِحَتُهَا وَإِنْ وَجَدَ أَحَدُ

مع ما ذكره من الماء

مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا نُحْلَمُ بِطَهَارَتِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرَائِعُ
 وَلَوْ مَوْتَهُ الْحَدِيدُ بِالنَّارِ الْخَيْرُ مِنْ مَوْتِهِ بِالنَّارِ الطَّاهِرِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُطَهَّرُ السَّائِلِينَ إِذَا مَوْتَهُ بِمَا يَحْسِبُ
 لَا جُورَ الصَّلَاةِ مَعَهُ يَعْنِي إِذَا كَانَ قَوْفًا الدِّزْهَمِ
 وَجُورُ قَطْعِ الْبَطِيخِ لِأَنَّهُ يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا يَمْلِكُ
 إِزَالَةَ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْهُ يُوَحِّدُ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا بِالنَّارِ
 وَلِيهِ الْمَحِيطُ مِنْ شَمْسِ الْأَيَّامِ السَّرْحِيُّ الْأَرْضُ إِذَا
 جَعَتْ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَثَرُ النَّجَاسَةِ تَطْهَرُ سَوَاءً وَقَعَ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ يَتَّعِ الْحَقِي إِذَا تَحَبَّثَتْ فَجَعَلَتْ
 وَدَهَبَتْ أَرْضَهَا تَطْهَرُ أَيْضًا إِذَا كَانَ مُتَاخِلًا فِي
 الْأَرْضِ لَوْ كَانَتْ النَّجَاسَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَتَحْتَ كُلِّ
 قَدَمٍ أَقْلُ مِنْ قَدْرِ الدِّزْهَمِ وَلَكِنْ لَوْ جَمَعَ بَيْلُغَ الْكَزْ
 مِنْ قَدْرِ الدِّزْهَمِ لَا جُورَ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي مَوْجِ

بِحُجْرٍ

بِجُودِهِ أَقْلُ مِنْ قَدْرِ الدِّزْهَمِ وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ
 أَقْلُ مِنْ قَدْرِ الدِّزْهَمِ كَذَلِكَ أَيْضًا وَذَكَرَ فِي
 الْقَتَاوِي إِذَا جَعَتْ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَثَرُ النَّجَاسَةِ تَطْهَرُ
 سَوَاءً وَقَعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ يَتَّعِ وَكَذَا السَّائِلُ فِي
 مِنَ التَّبَيُّنِ وَالْحَيْثُورِ وَمَا بَيَّنَّ فِي الْأَرْضِ قَائِمًا عَلَى
 الْأَرْضِ يَطْهَرُ بِالْجَفَافِ مُطْلَقًا ذَلِكَ الزَّنْدُ وَبِشَى
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ تَحَدَّثَ فِي الْعَصَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَارِ إِذَا بَالَ
 فِي الْمَيْلَةِ وَقَعَ الظِّلُّ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ طُرَتْ
 وَكَذَا الْحَبَرُ وَالْأَحْمَرُ إِذَا كَانَ مَقْرُوشًا يَطْهَرُ
 بِالْجَفَافِ وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا يَنْقَلُ وَتَحْوَلُ لَا بَدَّ
 مِنَ الْغَسْلِ وَكَذَا اللَّبَنُ إِذَا كَانَتْ مَقْرُوشَةً جَازَتْ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْجَنَابِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 أَنْ كَانَتْ الْحَبَرُ تَشْرَبُ النَّجَاسَةَ تَطْهَرُ بِالْجَفَافِ

في المصنفين في النجاسة
 في المصنفين في النجاسة
 في المصنفين في النجاسة

ووقع الشمس بلا

يلج محال

وَإِنْ كَانَ يَتَشَرَّبُ لَا يَطْهَرُ إِلَّا بِالْغُسْلِ الْمَاءِ
أَوِ الثَّرَابِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا خَيْسًا فَالْطِّينُ خَيْرٌ
الطِّينُ الْخَيْرُ إِذَا جُعِلَ مِنْهُ إِذَا جُعِلَ مِنْهُ الْكُورُ
أَوِ الْقَذْرُ فَطَبِخَ تَكُونُ طَاهِرًا وَلَوْ أُخْرِقَتِ الْعَذْرَةُ
أَوِ الرِّثْوَةُ فَصَارَ رَمَادًا أَوْ مَاتَ الْحِمَارُ فِي الْمَلْحَةِ
فَصَارَ مِلْحًا أَوْ وَقَعَ الرِّثْوَةُ فِي الْبَيْتِ فَصَارَ حِمَاءً
زَالَتْ خَبَاسَتُهُ وَطَهَّرَتْ وَعَنْ مُحَمَّدٍ خِلَافًا لِأَبِي
يُوسُفَ حَتَّى لَوْ أَكَلَ الْمِلْحَ أَوْ صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ
جَازٍ وَإِنْ وَقَعَ ذَلِكَ الرَّمَادُ فِي الْمَاءِ الْقَمِيحِ أَنَّهُ يَتَجَسَّنُ
وَكُنَّا الْأَحْبَرُ يَطْهَرُونَ بِالْغُسْلِ وَالْخِفَافِ طَاهِرِينَ حَتَّى
لَوْ تَبَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فِي الْمَاءِ الْقَمِيحِ أَنَّهُ يَتَجَسَّنُ
كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْحَيْطِ جَمَاعَةٌ بَالٍ فِي الْمَاءِ فَيُصِيبُ مِنْ
ذَلِكَ الرَّثِثُ ثَوْبَ إِنْسَانٍ لَا يَمْنَعُ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ بَوَاقٍ

مَوْلَاهُ يَنْبَغِي

جَمَاعَةُ الطَّلَبِ سَوَاءٌ كَانَ الْمَاءُ

راند

٩١

وَبِهِ أَخَذَ الْغَنِيُّ وَفِي قِتَادِي قَاضِي حَانَ إِذَا بَالَ فِي
مَاءٍ رَأَى كَيْدًا فَصَابَ الرَّثِثُ الْكُورُ مِنْ قَدْرِ الدِّهْنِ يَمْنَعُ
وَعَنْ مُحَمَّدٍ مِنَ الْغُسْلِ إِذَا كَانَ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ خَبَاسَةٌ خَوَّ
السَّوْقَيْنِ فَسَقَى عَلَى الْمَاءِ فَصَابَ ثَوْبَ الرَّاكِبِ صَارَ
الثَّوْبُ خَيْسًا سَوَاءً كَانَ الْمَاءُ تَالِيًا أَوْ جَارِيًا وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ فِي رِجْلِهِ خَبَاسَةٌ لَا يَصْرُهُ وَسَيْلُ أَبُو لَيْسٍ
فَمَنْ يَغْسِلُ الدَّابَّةَ فَيُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَوْ قَرَّبًا
قَالَ لَا يَصْرُهُ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ تَمَرَّتْ فِي بَوَاقٍ
وَدَوَّثًا قَالَ إِذَا حُبَّتْ وَتَنَاسَرَتْ وَذَهَبَ عَيْنُهَا لَا
يَصْرُهُ أَيْضًا وَفِي الدَّخِيرَةِ إِذَا الْغُثِّي الْحَبْرُ الْمِلْحُ بِالْقِدْرِ
فِي الْمَاءِ الْجَارِي فَارْتَفَعَتْ قَطْرَاتُهُ فَاصَّابَ ثَوْبَ
إِنْسَانٍ الْكُورُ مِنْ قَدْرِ الدِّهْنِ يَمْنَعُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَجِبُ
غَسْلُهُ إِلَّا أَنْ يَطْهَرَ فِيهِ لَوْ أَنَّ الْخَبَاسَةَ قَالَ لَيْسَ

والجوز بالكسر ما يخرج من بطون الجوز رارة في بعضه فاما الجوز البعير فكله او بعضه شدة الطعم
ومنه قشره او بعضه كذا في بعض النسخ واختلاف الجوز في القوة والضعف فاما الجوز البعير فكله او بعضه شدة الطعم
في بعض النسخ او اكثر رساله

يَحْتَ عَلَيْهِ عَسَلُهُ وَذَكَرَ فِي الْمَعْنَى وَلَيْسَ بَوْلُ الْخُفَّاشِ
وَحُزُوهُ بِشَيْءٍ كَذَا دَمُ الْبَقِ وَالْبَرَاغِيْبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
وَإِنْ كَثُرَ وَلَوْ صَلَّى مَعَهُ شَعْرَانِيسَانِ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ
الَّذِي هَمَّ حَارَتِ الصَّلَاةُ وَبِهِ أَخَذَ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ
وَأَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا جُورَ
وَبِهِ أَخَذَ نَصِيرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَزَّ الْبَعِيرُ كَيْسَرُ قَبِيهِ
مَرَارَةً كُلِّ حَيَوَانٍ لَبُولِهِ إِذَا وَقَعَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ
وَإِنْ كَانَ قَدَارُ طِفْرِ أُنْثَى وَإِنْ وَقَعَ الطِّفْلُ بِنَفْسِهِ
لَا يُنْسَدُ وَفِي أَسْنَانِ الْأَدَمِيِّ اخْتِلَافٌ لِشَايخٍ وَفِي الْبَقَالِ
قِطْعَةُ جِلْدِ كَلْبٍ إِذَا التَّرْقُوجُ رَاحَتْهُ فِي الرَّأْسِ يُعِيدُ مَا
صَلَّى بِهِ وَإِنْ صَلَّى مَعَهُ سِتُورٌ أَوْ حِصَّةٌ يَجُوزُ خِلَافُ
حِزْوِ الْكَلْبِ وَإِذَا حَسَّتِ الْهَرَّةُ كَلْبًا رَجُلًا يَكُونُ أَنْ يَمُوتَ
تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّ رِيْقَهَا مَكْرُوهٌ وَكَذَا يَكُونُ أَنْ يَأْكُلَ مَا بَنَى

منها

ساعة الربيع
الاستحمام

سِنْهَارُ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرٍ أَنْ كَحِثَّ غُضُوهُ إِنْسَانٍ وَصَلَّى
قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ حَارَتِ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَغْسِلَهُ وَفِي الدَّخِيرَةِ
إِذَا كَانَتْ التَّجَاسُّةُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْتِجَاءِ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ
الَّذِي هَمَّ فَأَسْتَجْمَرَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَأَنْقَاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ
بِالْمَاءِ قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو اللَّيْثِ فِي فَتَاوَاهُ يُجْزِيهِ وَبِهِ
تَأَخَّذَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَجْمَعَ بِالْمَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ قَبْلَ أَنْ
يَبْسَ هَلْ يَتَجَسَّسُ مِنَ الْبَيْتِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ الرِّيحُ
الْأَفْصَحُ أَنَّهُ لَا يَتَجَسَّسُ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ
يُعِيدَ الْأَسْتِجَاءَ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ يُخْرِجُ الْمَاءُ
الَّذِي دَخَلَ وَفَتْ الْأَسْتِجَاءُ وَكَذَا إِذَا كَانَ لَيْسَ تَرَاوُحًا
مُسْتَلًا فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَا يَتَجَسَّسُ مِنْهُ التَّرَاوِيلُ وَإِذَا
أَوْفَعَتْ نَبْهَارُ الْكَنِيفِ أَوْ الرِّبْطُ وَاسْتَجْمَعَ فِي الْكَلْبِ أَوْ فِي
الْبَابِ ثُمَّ ذَابَ الْجَمْدُ فَاصَابَ ثَوْبُهُ يَتَجَسَّسُ كَلْبٌ

مَشَى عَلَى الطَّيْرِ فَوَضَعَ رَجُلٌ قَدَمَيْهِ عَلَى ذَلِكَ الطَّيْرِ
 يَتَجَسَّسُ وَكَذَا إِذَا مَشَى عَلَى الشَّجَرِ وَطَبَّ وَإِنْ كَانَ
 الشَّجَرُ جَامِدًا فَهُوَ كَأَهَرِ الْكَلْبِ إِذَا أَخَذَ عُضْوًا بِنَاسٍ
 أَوْ ثَوْبَةً لَا يَتَجَسَّسُ مَالَهُ يَرَى اللَّيْلَ سَوَاءً كَانَ الْكَلْبُ دَافِئًا
 أَوْ غَضَبًا الْكَلْبُ إِذَا أَكَلَ بَعْضُ عُقُودِ الْعَيْنِ يُغْسَلُ مَا
 أَصَابَ نَسَهُ ثَلَاثًا وَيُؤْكَلُ وَكَذَا يُعْمَلُ بَعْدَ مَا يَلِيسُ
 الْعُقُودُ وَلَوْ عَصَرَ الْعَيْنَ فَأَذْمَى رِجْلُهُ وَسَالَ الدَّمُ
 فِي الْعَصِيرِ وَالْعَصِيرُ رَيْبِيلٌ وَلَا يَظْهَرُ أَثَرُ الدَّمِ قَالَ لَا
 يَتَجَسَّسُ هَذَا قَوْلُكَ لَهُ خَفِيفَةٌ وَإِنِّي يُوسُفَ وَحَمِيمًا اللَّهُ
 كَمَا فِي الْمَاءِ الْحَارِ دَلِيلٌ فِي الْحَيْطِ وَإِنْ تَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الشَّوْكَ
 أَوْ بِالْمَاءِ الْمَكْرُوهِ ثُمَّ رَجَدَ مَاءً خَالِصًا لَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلُ مَا
 أَصَابَهُ وَمَا لَزِقَ مِنَ الدَّمِ الشَّائِلِ بِاللَّحْمِ فَهُوَ خَيْرٌ مَا
 بَقِيَ فِي اللَّحْمِ فَلَيْسَ يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْحَيْطِ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ

الكلب

الْكَلْبِ الطَّحَالُ أَوِ الْقَلْبُ إِذَا شَقَّ وَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ لَيْسَ
 بِسَائِلٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي الْمَلَقِطِ وَلَوْ صَلَّى وَهُوَ خَائِلٌ كُلُّ
 شَهِيدٍ وَقَلْبُهُ دِمَاؤُهُ لِحُجُورِ صَلَاتِهِ وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعٍ
 أَحَدَ امْرَأَةٍ صَلَّتْ وَهِيَ حَامِلَةٌ صَبِيًّا وَتَوَبَّ الصَّبِيُّ
 لِحَيْثُ جَارَتْ صَلَاتُهَا إِذَا أَضْلَحَ مَصَارِيحَ شَاةٍ مَيْتَةٍ وَمَثَلُ
 لَهَا جَارَتْ صَلَاتُهَا إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً وَلَوْ صَلَّى وَمَعَهُ فَنَاءٌ
 مَسِكَ يَعْنِي النَّاحِيَّةَ جَارَتْ صَلَاتُ امْرَأَةٍ صَلَّتْ وَمَعَهَا
 صَبِيٌّ مَيْتٌ فَإِنْ لَمْ يَسْتَهْلِفْ فَصَلَاتُهَا فَاسِدَةٌ عَمِلَ أَذَمُّ
 تَغْسَلُ كَذَلِكَ إِنْ اسْتَهْلَفَ وَلَمْ يُغْسَلْ فَإِنْ اسْتَهْلَفَ وَغَسَلَ
 فَصَلَاتُهَا تَامَةٌ ذَكَرْتُ فِي الْعُيُونِ وَذَكَرْتُ فِي نَوَازِيرِ الْوَقْفِ
 قَالَ يُغْفَرُ لَوْ صَلَّى فِي خِلْدٍ خَيْرٌ مِنْ مَدْبُوعٍ جَارٍ وَقَدْ نَسِيَ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ رَجَعَ رَجْعًا اللَّهُ لَا حُجُورَ وَلَا يَظْهَرُ رَجْعُهُ
 وَلَوْ صَلَّى وَمَعَهُ بَيْضَةٌ قَدْ صَارَ نَحْمًا دَمًا لِحُجُورِ وَلَوْ صَلَّى

فأذا سقطت في موضع من موضعها

ومعه قارورة فيها بول لا يجوز رجل صلى في ثوب مخشوف فلما
أخرج خشوه وجد فيه قارة ميتة يابسة إن كان للتوب
ثقت أو خرق بعيد صلاة ثلاثة أيام وليا ليها والابعد
جميع ما صلى بذلك الثوب ومن لم يجد ما يزيل به الخباسة
صلى معها ولم يعد يعني إذا كان على جسده خباسة وهو فرد
وليس معه ماء وهو جاف العطش وإن كانت الخباسة بالثوب
إن كان أقل من ربع الثوب طاهرا فهو بالخيار إن شاء صلى به
وإن شاء صلى غزيا وإن كان ربعه طاهرا وثلاثة أرباعه
خبسا لم يجز الصلاة غزيا نابل يصلي به بلا خلاف وعن محمد
رحمته الله يصلي معه في الوجهين وإن صلى غزيا نابل يصلي ^{عدا}
نومي بالركوع والسجود فكيف يعبد قال يعبد كما يعبد في
الصلاة وقال في الذخيرة يعبد ويمد بجلبه إلى القبلة ^{يضع}
يديه على غورتيه الغليظة سوا ما صلى نقا أو في ليلة مظلمة

يكن معناه

كان

أول

أول البيت أو في القفراء هو الصحيح وإن صلى قايما أجراه
والأول أفضل ولو قام على شيء نجس وصلى لا يجوز ولو
صلى على سبطر في باطنه قدر أن كان مخيطا لا يجوز وإن
لم يكن مخيطا حاز ولو وجد على شيء نجس ^{يغسل} ثلاثا وثلاثين
أبو يوسف رحمته الله إن أعاد حين علم على شيء طاهر لا تسد
وإن كان موضع قدميه وركبتيه طاهرا وموضع جفنتيه
وأنفه نجسا عزى خيفة يسجد على أنفه ويجوز صلاته
خلافهما وإن كان موضع أنفه نجسا وسائر المواضع طاهرا
حاز بلا خلاف وذكر شمس الأئمة الشافعي رحمه الله إذا
كانت الخباسة في موضع الكفين أو الركبتين جازت صلاته
وقال في العيوب هذه رواية شاذة وأصحها أن يقال إذا
كان في موضع ركبتيه لا يجوز وإذا كان في موضع إحدى الكفتين
نجسا لا يجوز إن كان وضعهما فإن كان تحت كل قدم أقل من

قَدَرِ الدِّهْنِ هِمِّمْ فَلَوْ جُعِلَتْ لِقِيرِ الْكُثْرَيْنِ قَدَرُ الدِّهْنِ هِمِّمْ يَمْنَعُ
كَأَيُّ مَنَعٍ فِي تَوْبَةٍ ذِي طَائِفِينَ ^{لَا تَقْبَلُ} وَإِنْ أَفْتَحَ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ شَمَّ
نَقَلَ قَدَمَيْهِ عَلَى شَيْءٍ خَجَسٍ وَقَامَ أَنْ لَمْ يَمُكِّثْ مَقْدَارَ
مَا يُؤَدِّي رُكْنًا جَارًا وَإِلَّا وَلَا وَلَدًا إِذَا رَفَعَ نَعْلَيْهِ
وَعَلَيْهِمَا قَدْ رَأَى أَنْ أَدَّى مَعَهُمَا رُكْنًا مَسَدَتْ وَإِلَّا وَلَا
وَلَيْفَ فَتَادَى أَهْلُ سَمَرٍ قَدْ إِذَا حَجَّدَ وَيَقَعُ شَيْبَةً
عَلَى شَيْءٍ خَجَسٍ جَارَتْ صَلَاتُهُ إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً وَفِي
أَخْلَافٍ زُفَرٍ وَتَعْقُوبٍ إِذَا كَانَتْ الْخَاسَةِ عَلَى
بَاطِنِ اللَّيْنَةِ إِذَا حَلَّتْ الْخَاسَةُ عَلَى حَشَبَةٍ فَقَلْبَهَا
إِنْ كَانَتْ الْحَشَبَةُ غَلِيظَةً يَحِثُّ تَقْبَلُ الْقَطْعَ لِحُجُورِ الْفَلَا
وَإِنْ كَانَ لَا تَقْبَلُ لَاجُودًا وَإِذَا أَصَابَتْ الْأَرْضَ لَخَاسَةً
فَقَرَسَتْهَا بِطِينٍ أَوْ حَصِيٍّ وَصَلَّى عَلَيْهِ جَارًا وَلَيْسَ هَذَا
كَتُوبٍ وَلَوْ قَرَسَتْهَا بِالْثَرَابِ وَلَمْ يُطَيَّنْ إِنْ كَانَ الثَّرَابُ

قَلِيلًا

قَلِيلًا حَيْثُ لَوِ اسْتَشْمَهُ لِحِدَرِ رَاحَتِهِ الْخَاسَةِ لَا
لِحُجُودٍ وَإِلَّا لِحُجُودٍ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْمَلْبَسِ خَاسَةً فَقَلْبَتْ
وَصَلَّى عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي لِحُجُودٍ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَا لِحُجُودٍ
وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ الْمَشَاحِجِ وَهَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ أَبِي يُوسُفَ
وَيَحْمَدُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ مَذْكُورٌ فِي الْمَحِيطِ وَلَوْ بَسَطَ الْمُصَلِّي
عَلَى شَيْءٍ خَجَسٍ طَبَّ أَوْ جَلَسَ عَلَى أَرْضٍ خَجَسَةٍ رَطْبَةٍ
أَوَّلَتْ التَّوْبَةَ الْيَاسِرَ فِي تَوْبَةٍ لِحَصْرِ طَبِّ فَأَثَرَتْ
الرُّطُوبَةُ فِي تَوْبِهِ أَوْ مَصَلَاةٌ يَنْطُرَانِ كَانَ خَالٍ لَوْ
عَصَرَ التَّوْبَةَ أَوْ الْمُصَلَّى يَتَقَاطَرُ مِنْهُ شَيْءٌ يَنْجَسُ وَإِلَّا
فَلَا وَقَالَ شُعْبَةُ الْأَيْمَنُ لَخُلُوفِي رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ كَانَ خَالٍ
لَوْ وَضَعَ يَدَهُ تَبْتَلُ يُصِيرُ خَجَسًا فَهَذَا أَقْرَبُ مِنَ الْأَوَّلِ
وَأَمَّا الشَّرْطُ الثَّلَاثُ فَهُوَ سُرُّ الْعَوْرَةِ وَالْعَوْرَةُ مِنْ
الرَّجُلِ مَا حَتَّى السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالرُّكْبَةُ عَوْرَةُ أَيْضًا

أو لا يضر وهو على الطاهر ما قام لم يفسد بمثله

لَكِنْ مِنْ غَيْرِهِ لَا مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَرَوَى بِرِجَالٍ
عَنِ ابْنِ حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ نَفْسًا صَرِيحًا إِذَا كَانَ
مَحْلُولَ الْحَبِيبِ فَتَنَظَّرَ إِلَى عَوْرَتِهِ لَا تَقْشُرُ صَلَاتُهُ وَبَعْضُ
الشَّيَاحِ جَعَلَ سِتْرَ الْعَوْرَةِ مِنْ نَفْسِهِ سِتْرًا طَاحَتِي قَالُوا إِنْ
كَانَ كَشَفَ الْخَبِيَةِ جَوْرًا إِنْ كَانَ خَفِيفَ الْخَبِيَةِ حَتَّى لَوْ
تَنَظَّرَ إِلَى عَوْرَتِهِ فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ وَبِدِيقَتِي بَعْضُ الشَّيَاحِ
وَلَوْ صَلَّى عُرْيًا نَالِي يَدَيْهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَلَهُ ثَوْبٌ طَاهِرٌ
وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْبَرِّ لَا جَوْرَ صَلَاتِهِ بِالْإِجْمَاعِ وَبَدَلَ الْمَرْأَةِ
لِخُرْقَةٍ كُلِّهَا عَوْرَةً الْأَوَجْهَهَا وَلَقِيَهَا وَفِي الْقَدَمَيْنِ
أَخْلَافُ الشَّيَاحِ وَذَكَرَ فِي الْحَيْطِ الْأَمْعِ أَنَّهُمَا لَيْسَتْا بِعَوْرَةٍ
وَلَيْزَ الْحَاقَانِيَّةِ الصَّحِيحِ أَنْ انْكَشَفَ رُبْعُ الْقَدَمِ يَمْنَعُ وَدَوَّاهَا
كَتَبْنَاهَا فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّ دِيَارَهُمَا لَيْسَتْا بِعَوْرَةٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ

وَأَمَّا

وَأَمَّا الشَّعْرُ السَّتْرُ سَلَّ قَالَ الْقَفِيَّةُ أَبُو اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللَّهُ
إِنْ انْكَشَفَ رُبْعُ السَّتْرِ سَلَّ فَصَدَّتْ صَلَاتُهَا كَذَا فِي الْبُحْرَانِ
الْمُتَادِي وَلَيْزَ الْحَاقَانِيَّةِ الْمُعْتَبَرُ فِي أَفْسَادِ الصَّلَاةِ انْكَشَافُ
مَافَوْقَ الْأُذُنَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأُذُنَانِ حَتَّى لَوْ انْكَشَفَ رُبْعٌ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا يَمْنَعُ جَوَازَ الصَّلَاةِ قَالَ هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا الْخُصْيَتَانِ مَعَ
الذِّكْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُعْتَبَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَضْوًا عَلَى
حِدٍّ هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ أَصْلَحُوا فِي الرَّبِّعَةِ مَعَ الْفَخْدِ قَالَ
بَعْضُهُمُ الرَّبِّعَةُ مَعَ الْفَخْدِ عَضْوٌ وَاحِدٌ هُوَ الصَّحِيحُ حَتَّى لَوْ صَلَّى
وَدَلْبَتُهُ مَكْشُوفَةٌ وَالْفَخْدُ مَغْطَا حَارَتْ صَلَاتُهُ إِمْرَأَةً
صَلَّتْ وَرُبْعُ سَاقِهَا مَكْشُوفَةٌ تَعِيدُ الصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَ
أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَعِيدُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ انْكَشَافُ مَا دُونَ
النَّفْصِ لَا يَمْنَعُ وَعَنْهُ فِي النَّفْصِ رَوَايَتَانِ وَالْحَكْمُ فِي
الشَّعْرِ وَالْبَطْنِ وَالظُّفْرِ وَالْفَخْدِ كَالْحَكْمِ فِي السَّاقِ

أَمَّا الْقِيلُ وَالذُّبُرُ فَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ يَعْنِي إِذَا انْكَشَفَ
 مِنْ أَحَدِهَا رُبْعُهُ يَمْنَعُ عِنْدَهَا خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ
 مَذْكُورًا فِي الزِّنَادَاتِ أَمَّا ثَدْيُ الْمَرْأَةِ أَنْ كَانَتْ تَرَى
 نَتِجَ لِلصَّدْرِ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً فَالثَدْيُ أَصْلُ بَيْنِهِ
 وَلِي فِي سِرِّهِ شَمْسُ الْإِيمَةِ إِذَا كَانَ الثَّوْبُ رَقِيقًا يَصِفُ
 مَا خَتَتْهُ لَا يَحْصُلُ بِهِ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَمَنْ صَلَّى فِيهِ يَبْصُرُ
 لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَلَوْ نَظَرَ إِنْسَانٌ مِنْ حَتْمِهِ رَأَى عَوْرَتَهُ
 فَهَذَا لَيْسَ شَيْءٌ وَذَكَرُوا فِي الزِّنَادَاتِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً صَلَّتْ
 وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى الثَّوْبِ الْجَدِيدِ فَلَبَسَتْ ثَوْبًا خَلَقًا انْكَشَفَتْ
 مِنْ شَعْرِهَا شَيْءٌ وَمِنْ خَدِّهَا شَيْءٌ وَمِنْ سَائِقِهَا شَيْءٌ لَوْ جُمِعَ
 ذَلِكَ يَبْلُغُ رُبْعَ السَّاقِ لَا يَجُوزُ صِلَاتُهَا أَمَّا الْعَوْرَةُ مِنْ
 الْأَمَةِ فَأَهِيَ عَوْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَبَطْنُهَا وَظَهْرُهَا أَيْضًا
 عَوْرَةُ وَالْمُدَبَّرَةُ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمَكَاثِبَةُ بِمِثْلِ
 الْأَمَةِ

الْأَمَةُ وَإِنْ انْكَشَفَ عَصَا إِنْسَانٍ فَسِتْرٌ مِنْ غَيْرِ لَبَنِيٍّ
 لَا يَصْنَعُ وَإِنْ انْكَشَفَ عَصَا أَنْ أَدَى مَعَهُ وَكَأَنَّكَ تَقْدِرُ وَإِنْ
 لَمْ يُؤَدِّ وَلَكِنْ مَكَثَ مِقْدَارًا يُؤَدِّي فِيهِ رُكْعًا بِسِتْنِهِ
 فَلَمْ يَسْتُرْ فَصَدَّتْ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خِلَافًا لِلْمَحْمَدِيِّ وَكُنَّا إِذَا وَقَعَ
 لِلْمَرْأَةِ حَتْمٌ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ إِذَا وَقَعَ أَمَامَ الْأِمَامِ أَوْ رَنَعَ
 لِحَاسَتِهِ ثُمَّ أَلْقَى عَلَى هَذَا الْخِلَافِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَسْتُرُهُ
 عَوْرَتَهُ صَلَّى قَاعِدَانَا يَمَّا كَمَا ذَكَرْنَا أَمَّا الشَّرْطُ الرَّابِعُ وَهُوَ
 اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَمَنْ كَانَ يَخْضَعُ اللَّعْبَةَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَصَابَةُ
 عَيْنَيْهَا وَمَنْ كَانَ غَائِبًا عَنْهَا فَفَرَضَ مِنْهُ جِهَةُ اللَّعْبَةِ وَتَمَرَّةُ
 هَذَا تَطَهَّرَ فِي النِّيَّةِ وَقَالَ الشَّيْخُ الْأِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْفَضْلِ يَشْتَرُطُ ذَلِكَ وَبَعْضُ الْمَشَايِخِ يَقُولُ إِذَا كَانَ بَصَائِلُ
 الْحُجَابِ فِي كَمَا قَالَ الْحَامِدِيُّ وَإِنْ كَانَ فِي الصَّخْرَةِ فَقَالَ الْفَضْلِيُّ
 وَقِبْلَةُ أَهْلِ الشَّرْقِ الْمَغْرِبِ عِنْدَنَا وَذَكَرْنَا فِي أَمَامِي الْغُتَاوِي

وكان الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل يشرح فيه كتابه مع الاستبصار في الصلاة

حَدُّ الْقِبْلَةِ فِي بِلَادِنَا يَعْنِي مَرْقَدُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ بَيْنَ مَغْرِبِ
 الشَّمْسِ وَمَغْرِبِ الصُّبْحِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِبْلَةُ مَا بَيْنَ ^{الْمَغْرِبِ}
 قَلْبِنِ صَلَاتِي إِلَى جِهَةٍ خَرَجْتُ مِنَ الْمَغْرِبِ بَيْنَ مَدَّتْ مَدَلَاتُهُ
 وَإِنْ كَانَ سَرِيضًا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّوَجُّهِ وَلَيْسَ نَحْنُ أَحَدًا وَلَا
 مَحْجَا خَافَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سُبُعٍ يُصَلِّي إِلَى أَيِّ جِهَةٍ قَدَّرَ وَلَكِنَّا
 إِذَا صَلَّيْنَا الْغُرُوبَ بِالْعُدْرِ عَلَى الدَّابَّةِ أَوِ الْتَأْفَلَةِ بِغَيْرِ عُدْرٍ
 فَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى أَيِّ جِهَةٍ تَوَجَّهَ فَإِنْ اسْتَبْهَتَ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ
 وَلَيْسَ بِخَصْرَتِهِ مِنْ سَيْئَالٍ عَنْهَا أَتَقَدَّرَ وَتَحْرَى وَصَلَّى فَإِنْ
 عَلِمَ أَنَّهُ أَخْطَأَ بَعْدَ مَا صَلَّاهُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَإِنْ عَلِمَ ذَلِكَ
 وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَدَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَبَنَى عَلَيْهَا سَوَاءً ^{اسْتَبْهَتَ}
 عَلَيْهِ فِي الْغَارَةِ أَوْ فِي الْمِصْرَاءِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ أَوْ فِي نَهَارٍ
 وَإِنْ تَحْرَى وَصَلَّى إِلَى غَيْرِ جِهَةٍ التَّحْرَى يُعِيدُهَا وَإِنْ أَصَابَ
 الْقِبْلَةَ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَا يُعِيدُهَا رَجُلٌ صَلَّاهُ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ

أَبُو يُوسُفَ فِي الْقِبْلَةِ

مُتَعَدِّ

مُتَعَدِّ نَوَافِقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ
 كَأَنَّهُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنَّا الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَكِنَّا الصَّلَاةُ فِي
 الثُّوبِ الْخَبِيثِ وَالْمَخْتَارُ أَنْ يُكْفُرَ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَأَمَّا
 لَا يُكْفُرُ فِي الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْخَبِيثِ إِلَّا غَيْرِ الْقِبْلَةِ لَمَّا ذَكَرْنَا فِي
 الْقِتَادَى وَلَوْ اسْتَبْهَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَخْرُجْ نَشْرَعْ وَصَلَّى لَا يَجُوزُ
 وَإِنْ عَلِمَ أَنَّهُ أَصَابَ الْقِبْلَةَ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ وَلَوْ اسْتَبْهَتَ
 وَكَانَ خَصْرَتِهِ مِنْ سَيْئَالٍ عَنْهَا فَلَمْ يَسَلْ فَتَحْرَى وَصَلَّى فَإِنْ
 أَصَابَ الْقِبْلَةَ جَازَ وَالْأَفْلَاوُكَ ذَلِكَ الْأَعْمَى وَلَوْ سَأَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ
 حَتَّى تَحْرَى وَصَلَّى ثُمَّ أَخْبَرَ لَا يُعِيدُ مَا صَلَّاهُ وَلَوْ شَكَّ فَتَحْرَى
 وَصَلَّى رُكْعَةً إِلَى جِهَةٍ ثُمَّ شَكَّ وَتَحْرَى حَتَّى أَنَّهُ إِذَا صَلَّاهُ
 أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ إِلَى أَرْبَعِ جِهَاتٍ بِالتَّحْرَى جَازَ لَمَّا فِي الْخَافَانِيَّةِ
 وَذَكَرْنَا أَنَّ الْقِتَادَى إِنْ عَلِمَ أَنَّ قِبْلَتَهُ الْكَعْبَةَ فَلَوْ تَوَهَّاهُ
 جَازَ فِي الْخَافَانِيَّةِ إِنْ تَوَيَّ أَنْ قِبْلَتَهُ وَمِنْ حَوَائِجِ

سَجْدَةٍ لَا يَجُوزُ لَأَنَّهُ عِلَامَةٌ وَلَيْسَ بِقَبْلَةٍ وَلَوْ حَوْلَ صَدْرِهِ
 عَنِ الْقِبْلَةِ بَعِيرٍ عُنْدَ رِسَدَتِ مَلَاتِهِ وَلَوْ حَوْلَ وَجْهِهِ
 عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَقِيلَ الْقِبْلَةَ مِنْ سَاعَتِهِ فَلَا يُعِيدُ وَالْمَنْ يَكُونُ
 وَلَوْ طَرَفًا أَحَدًا فَتَحُولَ عَنِ الْقِبْلَةِ أَنْ عِلْمَ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ
 قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ تُسَدِّدْ مَلَاتُهُ وَأَنْ عِلْمَ بَعْدَ الْخُرُوجِ
 نَسَدَتْ وَأَمَّا الشَّرْطُ الْخَامِسُ الْوَقْتُ فَأَوَّلُ وَقْتُ الْعَجْرِ
 إِذَا طَلَعَ الْعَجْرُ الثَّانِي وَهُوَ الْبَيَاضُ السَّطِيفُ فِي الْأَفُقِ فَيُطْلَعُ
 الْعَجْرُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْبَيَاضُ السَّطِيفُ لَا يَخْرُجُ وَقْتُ الْعِشَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَجْرِ وَفِي الْمَحِيطِ أَنَّ الْعَجْرَ الْكَاذِبَ هُوَ أَنْ
 يَرْتَفِعَ الْبَيَاضُ فِي نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَبْلُغَ وَأَخِرُ وَقْتُهَا
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُبَاحُ فِيهِ الصَّلَاةُ
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ الْفَضْلِ مَا دَامَ النَّاسُ
 يَقْدِرُونَ عَلَى النَّظَرِ إِلَى قُرْصِ الشَّمْسِ فَهِيَ فِيهِ الطَّلُوعُ لَا يُبَاحُ فِيهِ

الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ فَإِذَا عَجَزَ عَنِ النَّظَرِ فِيهِ يُبَاحُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَفِي
 كِتَابِ مُحَمَّدٍ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَدَرُ رِيحٍ أَوْ دُمُوحٍ كَذَا ذَلِكِ
 فِيهِ عِلَامَتُهُ الْفَتَاوَى الْأَهْنَاءُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ
 إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَخِرُ وَقْتُهَا إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
 سِوَى فِي الرِّقَالِ وَقَالَ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَأَوَّلُ
 وَقْتُ الْعَصْرِ إِذَا خَبَجَ وَقْتُ الظُّهْرِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَأَخِرُ
 وَقْتُهَا مَا لَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا غَابَ
 الشَّمْسُ وَأَخِرُ وَقْتُهَا مَا لَمْ تَغِيْبِ الشَّمْسُ وَهُوَ الْبَيَاضُ
 بَعْدَ الْحُمْرَةِ عِنْدَهُ وَقَالَ هُوَ الْحُمْرَةُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الْعِشَاءِ
 إِذَا غَابَ الشَّمْسُ وَأَخِرُ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْعَجْرُ وَأَوَّلُ وَقْتُ
 الْوُثْرِ مَا هُوَ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَّا أَنَّهُ مَا مَوْرَ بَقْدِيمِ الْعِشَاءِ
 عَلَيْهِ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ يَثُوبُ ثُمَّ صَلَّى الْوُثْرَ
 يَثُوبُ أَخِرُ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الثُّوبَ الَّذِي صَلَّى الْعِشَاءَ كَانَ

يُبَاحُ فِيهِ الصَّلَاةُ

كِتَابُ مُحَمَّدٍ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَدَرُ رِيحٍ أَوْ دُمُوحٍ كَذَا ذَلِكِ
 فِيهِ عِلَامَتُهُ الْفَتَاوَى الْأَهْنَاءُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ
 إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَخِرُ وَقْتُهَا إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
 سِوَى فِي الرِّقَالِ وَقَالَ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَأَوَّلُ
 وَقْتُ الْعَصْرِ إِذَا خَبَجَ وَقْتُ الظُّهْرِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَأَخِرُ
 وَقْتُهَا مَا لَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا غَابَ
 الشَّمْسُ وَأَخِرُ وَقْتُهَا مَا لَمْ تَغِيْبِ الشَّمْسُ وَهُوَ الْبَيَاضُ
 بَعْدَ الْحُمْرَةِ عِنْدَهُ وَقَالَ هُوَ الْحُمْرَةُ وَأَوَّلُ وَقْتُ الْعِشَاءِ
 إِذَا غَابَ الشَّمْسُ وَأَخِرُ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْعَجْرُ وَأَوَّلُ وَقْتُ
 الْوُثْرِ مَا هُوَ وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَّا أَنَّهُ مَا مَوْرَ بَقْدِيمِ الْعِشَاءِ
 عَلَيْهِ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ يَثُوبُ ثُمَّ صَلَّى الْوُثْرَ
 يَثُوبُ أَخِرُ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الثُّوبَ الَّذِي صَلَّى الْعِشَاءَ كَانَ

مَجَسًا يُعِيدُ الْعِشَاءَ دُونَ الْوُشْرِ عِنْدَ ابْنِ صَفِيَّةَ خِلَافًا لَهَا
وَالسَّحَبُ فِي الْحَجْرِ الْأَسْفَادِ عِنْدَنَا فِي الْأَزْمِنَةِ كُلِّهَا
الْأَيُّومَ الْخَيْرَ وَالْأَيُّومَ الْأَيُّومَ بِالْظُهُورِ فِي الْقَيْفِ وَتَقْدِيمُهَا
فِي الشَّيْءِ وَتَأْخِيرُ الْعَصْرِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ الشَّمْسُ وَتَجَلُّلُ الْغَرْبِ
وَتَأْخِيرُ الْعِشَاءِ إِلَّا مَا قَبْلَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ مُنْجَبًا وَبَعْدَهُ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ مُبَاحٌ وَبَعْدَهُ إِلَى طُلُوعِ الْحَجْرِ مَلُوكٌ أَنْ كَانَ يَغْيُرُ
عَدْرًا وَأَمَّا فِي الْوُشْرِ أَنْ كَانَ لَا يَتَّقِي بِالْأَنْبِيَاءِ أَوْ تَرْتَبِلُ
الْأَيُّومَ وَأَنْ كَانَ يَتَّقِي فَتَأْخِيرُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ فَفَضْلٌ فَإِنْ
كَانَ يَوْمٌ غَيْمٌ فَالسَّحَبُ فِي الْحَجْرِ وَالْظُهُورِ وَالْغَرْبِ
تَأْخِيرُهَا يَعْنِي عَدَمُ التَّجَلُّلِ وَفِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ تَجَلُّلُهَا
وَأَمَّا الْأَوْقَاتُ الَّتِي تَلُو فِيهَا الصَّلَاةُ خَمْسَةٌ ثَلَاثَةٌ
فِيهَا يَلْتَمَسُ فِيهَا الْعَرْضُ وَالشَّطُوعُ وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَعِنْدَ غُرُوبِهَا إِلَّا عَصْرَ يَوْمِهِ وَقَدْ تَزَالُ وَعِنْدَ ابْنِ

يُوسُفَ

يُوسُفَ أَنْدَجُوزَ الشَّطُوعِ وَعِنْدَ السَّافِرِ يُصَلِّي الْغَرَائِضَ
وَالنَّوَافِلَ بِمَكَّةَ وَقَدْ تَزَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا يُصَلِّي فِيهَا
صَلَاةَ صَبَاةٍ وَلَا يَسْجُدُ لِلتَّلَاوَةِ وَلَا لِلشَّهْرِ وَلَوْ قَضَى
فِيهَا فَرَضًا يُعِيدُهَا وَإِنْ لَا فِيهَا فَالْأَفْضَلُ أَنْ لَا يَسْجُدَ فِيهَا
فَإِنْ سَجَدَ لَا يُعِيدُهَا وَأَمَّا الْوَقْتُ أَنْ يَكُنْ فِيهَا الشَّطُوعُ وَلَا
يَكُنْ فِيهَا الْعَرْضُ يَعْنِي الْغَرَائِضَ وَصَلَاةَ الْكِبَارَةِ وَتَجَدُّ
الْإِلَاقَةِ فَمَا بَعْدَ طُلُوعِ الْحَجْرِ إِلَى أَنْ تَرْتَبِعَ الشَّمْسُ الْأَسِنَّةَ
الْحَجْرَ وَمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَمَا بَعْدَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ أَيْضًا مَلُوكٌ لِتَأْخِيرِ الْغَرْبِ وَلَنَا ثَلَاثُ الشَّطُوعِ إِذَا جَاءَ
الْإِمَامُ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ فَإِنْ شَرَعَ ثُمَّ
خَرَجَ الْإِمَامُ لَا يَقْطَعُهَا وَلَكِنْ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَعِنْدَ
خُطْبَتَيْهَا وَعِنْدَ خُطْبَةِ الْكُرُوفِ وَالْأَسْتِيقَاءِ وَلَوْ شَرَعَ
بِالشَّطُوعِ فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقْطَعَهَا ثُمَّ

يَقْضِيهَا وَلَوْ لَمْ يَقْطَعَهَا فَقَدْ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ وَلَوْ شَرَعَ
لِي فِي التَّائِلَةِ فِي الْوَقْتِ ثُمَّ أَفْسَدَهَا الرِّمَّةُ الْعَقَا وَلَوْ أَفْسَدَ الْتَائِلَةُ
لِي وَتَبَتِ سَجَّتْ ثُمَّ أَفْسَدَهَا لَا يَقْضِيهَا بَعْدَ الْعَقْرِ قَبْلَ الْوُثْبِ
وَلَوْ أَفْسَدَ سُنَّةَ الْخَبَرِ لَا يَقْضِيهَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْخَبَرُ وَقِيلَ
يَقْضِيهَا وَلَوْ شَرَعَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْخَبَرِ فَلَمَّا صَلَّى
رَكَعَتَيْنِ طَلَعَ الْخَبَرُ ثُمَّ قَامَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَهْوِبُ عَنْ رَكَعَتَيْ
الْخَبَرِ عِنْدَهُمَا وَهُوَ إِجْدَى الرَّوَائِثِ عَنْ الْخَبَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَذَكَرَ فِي الدَّخِيرَةِ وَلَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ لَمْ يَطْلُعِ الْخَبَرُ
وَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّهُ قَدْ طَلَعَ تَعْنِدَ السَّائِخِ خَبَرِيهِ عَنْ رَكَعَتَيْ
الْخَبَرِ وَلَوْ شَكَّ لَا جُزِيهِ عَنْ رَكَعَتَيْنِ بِالْإِتِّفَاقِ وَلَوْ طَلَعَتِ
الشَّمْسُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ قَدَرُ رُخْبَرٍ وَاقْدَرُ رُخْبَرٍ تَبَاحُ الْعُقْلَةُ
فَلَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِلَالِ الْخَبَرِ تَقْضِيهِ صَلَاةَ الْخَبَرِ وَلَوْ غَمَزَتِ
الشَّمْسُ فِي خِلَالِ الْعَصْرِ لَا تَقْضِيهِ وَالشَّرْطُ السَّادِسُ النَّيَّةُ
صَلَاةُ

الصلوة

وَيُشْرَعُ الْغَائِبِي فِي الصَّلَاةِ وَالْغَائِبِي فِي الصَّلَاةِ وَالْغَائِبِي فِي الصَّلَاةِ
أَنْ يُنَوِّي الصَّلَاةَ فَسَبَّحَ

الْمُصَلِّي إِذَا كَانَ مُتَقَرِّبًا لِيَقْبِيهِ مُطْلَقُ نِيَّةِ الصَّلَاةِ وَفِي التَّرَاوُحِ
أَخْلَفَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ قَالُوا الْأَمْعُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَذَكَرَ بَعْضُ
السَّائِخِينَ أَنَّ التَّرَاوُحَ وَسَائِرَ الشَّرَائِكِ تَتَأَدَّى مُطْلَقُ النَّيَّةِ
وَالْأَمْعُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَالْأَخْيَاطُ فِي التَّرَاوُحِ أَنْ يُنَوِّي التَّرَاوُحَ
أَوْ سُنَّةَ الْوَقْتِ أَوْ قِيَامَ اللَّيْلِ وَفِي السَّنَةِ يُنَوِّي السَّنَةَ
وَلَوْ نَوَّى فِي الْوُثْبِ أَوْ فِي الْجُمُعَةِ أَوْ فِي الْعِيدِ يُنَوِّي صَلَاةَ
الْوُثْبِ وَصَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةَ الْعِيدِ وَفِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ
يُنَوِّي الصَّلَاةَ لِلَّهِ تَعَالَى وَالِدَعَاءِ لِلْمَيِّتِ وَالْمَقْرُضُ الْمَقْرُودُ
لَا يُلْغِيهِ نِيَّةُ الْقَرْضِ مَا لَمْ يَقْبَلِ الطُّفْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَإِنْ نَوَّى
فَرَضَ الْوَقْتِ وَلَمْ يُعَيِّنْ أَجْزَاءَهُ إِلَّا فِي الْجُمُعَةِ وَلَا يَشْتَرُطُ
نِيَّةُ أَعْدَادِ الرَكَعَاتِ وَلَوْ نَوَّى الْقَرْضَ بِالتَّطَوُّعِ جَازَ
مِنْ الْقَرْضِ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ وَلَوْ أَفْسَدَ الْمَقْرُودُ
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهَا تَطَوُّعٌ نَصَّاهُ نِيَّةُ التَّطَوُّعِ حَتَّى فَرَعَ

وَنِيَّةُ التَّرَاوُحِ مُطْلَقُ الصَّلَاةِ فَإِنْ
وَنِيَّةُ الْوُثْبِ كَيْفَ فِي نِيَّةِ الْعَصْرِ

وَنِيَّةُ الْعَصْرِ عَلَى الْوُثْبِ وَالْوُثْبُ وَالْوُثْبُ وَالْوُثْبُ
وَنِيَّةُ الْقَضَاءِ عَلَى الْوُثْبِ وَالْوُثْبُ وَالْوُثْبُ
وَنِيَّةُ الْقَضَاءِ عَلَى الْوُثْبِ وَالْوُثْبُ وَالْوُثْبُ

فَهِيَ لِلتَّوْبَةِ وَلَوْ كَبُرَ نِيَّوِي التَّطَوُّعِ ثُمَّ كَبُرَ نِيَّوِي الْفَرْضِ
 يَصِيرُ شَارِعًا فِي الْفَرْضِ وَلَوْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الظُّهْرِ ثُمَّ
 افْتَحَ الْعَصْرَ أَوِ التَّطَوُّعَ تَلْبِيَةً فَقَدْ نَقَضَ الظُّهْرَ وَفَتَحَ
 شُرُوعَهُ فِيمَا كَبُرَ وَكَذَا إِذَا شَرَعَ فِي التَّوْبَةِ ثُمَّ كَبُرَ
 نِيَّوِي الشُّرُوعِ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ كَانَ مُتَفَرِّدًا ثُمَّ كَبُرَ نِيَّوِي الْاِقْتِدَاءِ
 بِالْإِمَامِ يَصِيرُ شَارِعًا فِيمَا كَبُرَ وَهَذَا إِذَا نَوَى عَلَيْهِ وَكَبُرَ
 بِلِسَانِهِ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الظُّهْرِ ثُمَّ كَبُرَ نِيَّوِي الظُّهْرِ
 فَهِيَ هِيَ وَتُجْزَى بِتِلْكَ الرَّكْعَةِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ
 ذَلِكَ عَلَى ظَنِّ أَنْ الْأَوَّلَى انْتَقَضَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى رَأْسِ
 الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ فَسَدَتْ وَلَوْ نَوَى مَكْتُومَةً فَهِيَ الَّتِي
 دَخَلَ وَقْعُهَا وَلَوْ نَوَى فَاتَّيَنَ فَهِيَ لِلأَوَّلَى مِنْهَا وَلَوْ نَوَى
 فَاتَّيَنَ وَوَقَّتِيَّةً فَهِيَ لِلنَّائِيَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي أَحَدِ
 وَقْتِ الْوَقَّتِيَّةِ وَلَا حَتَّاجُ الْإِمَامِ بِنِيَّةِ الْإِمَامَةِ إِلَّا فِي

إذا التزم المسلم بقوله الله تعالى
 عليه فيسأله الله فيقبلها متى وفي الوقت
 يريد من وقت أو فرض كذا
 فتقبله متى ولو من ما يريد
 وفي صلاة الجنازة اللهم اني
 من اصلي لك وادعوا صلوات
 الله فقبلة في فتقبله من
 على يتعمد الله

صلى فرض الوقت
 بالهداية ما في قبلة في
 بانه متى

انقضاء وقت الصلاة اذا بعد وقتها
 في حلقها ايها او احيا الامت
 بربها فقبلة هو كسر

فان يست
 الله اعلم

حق

حَقَّ النِّيَّاءِ وَأَمَّا الْمُتَدَرِّجُ نِيَّوِي الْاِقْتِدَاءِ وَلَا يَكْفِيهِ نِيَّةُ
 الْفَرْضِ وَالتَّعْيِينُ إِنْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ وَلَمْ يُعَيِّنِ الصَّلَاةَ
 تُجْزِيهِ وَكَذَا إِذَا قَالَ نَوَيْتُ أَصْلِي مَعَ الْإِمَامِ وَإِنْ نَوَى
 صَلَاةَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَنْوِ الْاِقْتِدَاءَ لَا تُجْزِيهِ وَإِنْ نَوَى الشُّرُوعَ
 فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ فَقَدْ اخْتَلَفَ الشَّيَخُ الْأَمَّحُ أَنَّهُ تُجْزِيهِ
 وَلَوْ نَوَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَنْوِ الْاِقْتِدَاءَ جَارَتْ عِنْدَ الْبَعْضِ
 وَلَوْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ وَلَمْ يَخْطُرْ بِأَلْوَمٍ مِنْهُ وَفَتْحَ وَإِنْ
 نَوَى الْاِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ وَهُوَ يَطْنُ أَنَّهُ زَيْدٌ فَإِذَا هُوَ عَمْرُو
 فَفَتْحَ الْأَدَاءُ إِلَّا إِذَا قَالَ أَقْدَيْتُ زَيْدٌ أَوْ نَوَى الْاِقْتِدَاءَ
 بِزَيْدٍ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَنْوِيَ الْاِقْتِدَاءَ بَعْدَ مَا قَالَ الْإِمَامُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ لِيَصِيرَ مُشْتَرِكًا بِمُصَلٍّ كَذَا ذَكَرَ فِي الْحَيْطِ وَلَوْ نَوَى
 الْاِقْتِدَاءَ بِحِينَ وَقَفَ الْإِمَامُ تَوَقُّفَ الْإِمَامَةِ حَارًا وَلَوْ نَوَى
 الشُّرُوعَ فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَكَبُرَ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ قَدْ شَرَعَ وَهُوَ

Copyrighted material

بَعْدَ
لَمْ يَشْرَعْ لَمْ يُجْزِهِ وَمَنْ صَلَّى سِنِينَ وَلَمْ يَعْرِفِ النَّافِلَةَ
مِنَ الْفَرْضِ أَنْ ظَنَّ أَنَّ الْكُلَّ فَرِيضَةٌ جَازَ أَنْ كَانَ الرَّجُلُ
شَاكَايَةً وَقَتِ الظُّهْرِ فَنَوَى ظَنَرَ الْوَقْتِ فَإِذَا الْوَقْتُ قَدَخِرَجَ
تَجَوَّزَ سَاءَ عَلَى أَنَّ النَّسَاءَ بُنِيَّةَ الْإِدَاءِ وَالْإِدَاءُ بُنِيَّةُ الْقَضَاءِ
تَجَوَّزَ هُوَ الْخُتَارُ لَكِنَّا ذَكَرَهُ فِي الْحَيْطِ وَأَنْ نَوَى فَوْضَ الْيَوْمِ تَجَوَّزَ
بِالْخِلَافِ وَأَنْ لَمْ يَعْلَمْ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ
وَنَوَى فَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِنْ ظُهُرِ يَوْمِ الثَّلَاثِ فَتَيَيَّرَ أَنَّ ذَلِكَ
يَوْمٌ الْأَرْبَعَاءُ جَازَ ظُهُرُهُ وَالْعَلَطُ فِي تَعْيِينِ الْوَقْتِ لَا
يَصْرُ وَلَا يَشْرَعْ فِي صَلَاةٍ مَا عَلَيْهِ عَلَى ظَنِّ أَنَّهَا سَبْقِيَّةٌ
فَإِذَا هِيَ أَحَدِيَّةٌ لَا تَقَعُ وَلَا يَشْرَعْ عَلَى ظَنِّ أَنَّهَا أَحَدِيَّةٌ
فَإِذَا هِيَ سَبْقِيَّةٌ تَقَعُ وَالْمَسْتَحَبُّ أَنْ يَتَوَكَّلَ بِقَلْبِهِ وَيَتَكَلَّمَ
بِلِسَانِهِ هُوَ الْخُتَارُ وَإِنْ تَوَكَّلَ بِالْقَلْبِ وَلَمْ يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ
جَازَ بِالْخِلَافِ وَالْأَخْوَاطُ أَنْ يَتَوَكَّلَ مَقَارِنًا لِلتَّلْبِيسِ فَكَالِهَا

لَهُ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ
أَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنَازِلِهِ يُرِيدُ الْفَوْضَ لِلْجَمَاعَةِ فَلَا اسْتِثْنَاءَ إِلَى
الْإِيمَانِ وَكَبَرٍ وَلَمْ تَخْصُصْ النِّيَّةُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ أَنْ كَانَ
يَحَالُ لَوْ قِيلَ لَهُ أَيْ صَلَاةٍ تُصَلِّي أَنْ كُنْتَ أَنْ تُجِبَ لَهُ مِنْ غَيْرِ
تَأْتِلُ تَجَوَّزَ صَلَاتُهُ وَالْأَوَّلُ وَأَنْ تَأْخُرَتْ النِّيَّةُ وَنَوَى بَعْدَ
التَّلْبِيسِ لَا يَصِحُّ وَأَمَّا فَرَايِضُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَّةٌ سِتَّةٌ عَلَى الْوَقْتِ
وَاثْنَتَانِ عَلَى الْخِلَافِ وَفِي تَلْبِيسِ الْإِفْتِيَاكِ وَالْيَمَامِ وَالْمَرَاةِ
وَالرَّلُوعِ وَالسَّجُودِ وَالْعَقْدِ الْأَخِيرُ مِقْدَارُ الشَّهْدِ أَمَّا
الْخُرُوجُ مِنَ الصَّلَاةِ بِصُغْرٍ فَرَضَ عِنْدَ ابْنِ حَبِيبَةَ خِلَافًا لِمَا
وَلَعَدِيلُ الْأَرْكَانِ فَرَضَ عِنْدَ ابْنِ نُوَيْسٍ الْحَدِيثِ أَنَّ
سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجْرِيُ مَلَاةٌ لَا يُقِيمُ فِيهَا الرَّجُلُ صَلَاتَهُ
فِي الرَّلُوعِ وَالسَّجُودِ وَلَا دُخُولَ الصَّلَاةِ إِلَّا بِكَلِمَةٍ الْإِفْتِيَاكِ

وَهِيَ قَوْلُ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَوْ اللَّهُ الْكَبِيرُ أَوْ اللَّهُ الْكَبِيرُ
 وَإِنْ قَالَ بَدَلًا مِنَ التَّكْبِيرِ اللَّهُ أَجَلٌ أَوْ اللَّهُ أَغْظَمُ أَوْ الرَّحْمَنُ
 الْبَرُّ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَوْ تَبَارَكَ اللَّهُ أَوْ عَيْنُ
 مِنْ اسْتَمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَخْبَرَهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَحْوِهِمَا
 اللَّهُ وَلَوْ أَفْتَحَ يَا لَهْمُ أَوْ قَالَ يَا اللَّهُ يَصِحُّ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ
 أَرْزُقْنِي أَوْ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ أَوْ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ أَوْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصِحُّ وَلَوْ
 قَالَ اللَّهُ يُصِيرُ شَارِعًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ ظَاهِرُ
 الرِّدَايَةِ لَا يُصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ قَالَ اللَّهُ الْبَرُّ لَا يُصِيرُ شَارِعًا
 وَإِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْسِيدُ صَلَاتِهِ لِأَنَّهُ اسْمُ الشَّيْطَانِ
 وَلَوْ قَالَ اللَّهُ الْكَبِيرُ بِالْكَافِ أَيْ بِالْكَافِ الصَّغِيرَةِ أَلِفُ
 اللَّهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ تَسْبِيحَ صَلَاتِهِ عِنْدَ
 الشَّيْخِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ إِنْ كَانَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا لَا تَسْبِيحُ

وَمِنْ لَاحِظِهِ

أصلي البصير
 وهو البصير

عَنْ

عِنْدَ الشَّيْخِ الشَّيْخِ وَلَوْ أَفْتَحَ مَعَ الْإِمَامِ وَفَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ
 الْكَبِيرُ قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ لَا يُصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ قَالَ
 اللَّهُ مَعَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَ وَفَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ الْكَبِيرُ قَبْلَ
 فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الْبَرِّ لَا يَجُوزُ أَيْضًا لِأَنَّهُ يُصِيرُ شَارِعًا بِأَكْلِ
 فَيْعِ الْكُلِّ فَرَضًا وَلَوْ كَبَّرَ الْمُتَدِي قَبْلَ الْإِمَامِ
 لَا يُصِيرُ شَارِعًا فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَلَا فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ قِيلَ
 يُصِيرُ شَارِعًا فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ وَلَوْ أَنَّهُ كَبَّرَ بَعْدَ مَا كَبَّرَ
 الْإِمَامُ يَعْنِي كَبَّرَ ثَانِيًا وَتَوَيَّ الشُّرُوعَ وَالْأَشْدَاءَ يُصِيرُ
 شَارِعًا وَقَاطِعًا لِيَا كَانَ فِيهِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ تَكْبِيرُهُ
 الْمُتَدِي مَعَ تَكْبِيرِ الْإِمَامِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ لَا يَكْبُرُ بَعْدَ
 تَكْبِيرِ الْإِمَامِ وَإِذَا سَكَ الْمُتَدِي أَنَّهُ كَبَّرَ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ
 بَعْدَ لِحُكْمِ الْبَرِّ رَأَيْهِ فَإِنْ اسْتَوَى الظَّنُّ فَإِنَّهُ يُجْزِي
 حَمَلًا لِأَمْرٍ عَلَى الصَّوَابِ وَالثَّانِيَةِ الْفَيْيَامُ وَلَوْ صَلَّى

الْفَرِيضَةُ قَاعِدَاتُهَا عَلَى الْقِيَامِ وَالْجُودِ وَانْ عَزَّ الرَّبُّ
 عَنِ الْقِيَامِ يُعْتَلَى قَاعِدَاتُهَا وَيُسَجَّدُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْهَا
 أَوْ مَرَّ بِهَا آيَةً وَجَعَلَ السُّجُودَ اخْفَضَ مِنَ الزُّلُوعِ وَلَا يَرْفَعُ
 إِلَّا شَيْئًا لِيَسْجُدَ عَلَيْهِ لِيُؤَلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُرِيضٍ إِذَا قَدَّرْتَ
 أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْجُدْ وَإِلَّا فَأَوِّمْ بِرَأْسِكَ وَكُنْ كَالْعُشَا
 عَلَى الْأَرْضِ فَسَجَّدْ عَلَيْهَا حَارًا كَذَا فِي الدَّخِيرَةِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْعُقُودَ اسْتَلْقَ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ رُجُلَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَوِّمَ بِهَا
 أَيْمَانًا اسْتَلْقَى عَلَى جَنْبِهِ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَوِّمَ بِهَا حَارًا فَإِنْ
 لَمْ يَسْتَطِعْ الْأَيْمَانُ بِرَأْسِهِ أَخْرَجَ عَنْهُ وَإِنْ رَوَّاهُ سَقَطَتْ
 عَنْهُ وَلَا يُؤْمَى بِعَيْنَيْهِ وَلَا بِحَاجِبَيْهِ وَلَا بِتَلْبِيهِ ثُمَّ إِذَا بَرَأَ
 أَنْ كَانَ يُعْقِلُ الصَّلَاةَ حَالَةَ الرُّضِ يَلْزِمُهُ الْقَضَاءُ عَلَى الرُّوَايَةِ
 الْأُولَى وَإِلَّا فَلَا كَالْمُعْنَى عَلَيْهِ أَنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 بِمَعْنَى وَأَنْ كَانَ الشَّرُّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَقَطَ عَنْهُ وَأَنْ قَدَّرَ

عَلَى

عَلَى الْقِيَامِ دُونَ الزُّلُوعِ وَالسُّجُودِ لَمْ يَلْزِمَهُ الْقِيَامُ وَذَكَرَ
 فِي الدَّخِيرَةِ أَنْ قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ دُونَ السُّجُودِ لَمْ يَلْزِمَهُ
 الْقِيَامُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتَلَى قَاعِدَاتُهَا بِرَوَاةٍ بَعْضُ الشَّيْخِ الَّذِي
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ أَصْلًا وَلَوْ كَانَتْ حَالُ الْوُضُوءِ
 مُتَعَدِّدًا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ وَلَوْ مَلَى مَعَ الْأَيْمَانِ لَا يَقْدِرُ شَيْءٌ
 قَائِمًا ثُمَّ يَقَعْدُ فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الزُّلُوعِ يَقُومُ وَيَرْكَعُ الرَّكْعَةَ
 يَقَعْدُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَقْلِهِ إِلَى آخِرِهَا كَمَا يَقَعْدُ فِي الشَّهَادَةِ
 وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى فِي الدَّخِيرَةِ إِسْرَافًا خَرَجَ رَأْسُ وَلِيهَا وَهَا
 مَوْتِ الْوَقْتِ تَوَقَّاتٍ إِنْ قَدَّرْتَ وَإِلَّا شِمَّتْ وَجَلَّتْ
 رَأْسُ وَلَدَهَا فِي قَدْرِ رَأْسِهِ وَوَقَّتْ قَاعِدَةَ الزُّلُوعِ وَجُودِ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْهَا يُؤْمَى أَيْمَانُ رَجُلٍ ثَلَاثَ نِيَّاهُ وَلَيْسَ
 أَحَدًا أَنْ يُؤْمِيَهِ أَوْ يُؤْمِيَهُ بِسُحٍّ وَجَهَهُ وَدَوَّاعِيهِ
 عَلَى الْحَائِطِ وَيُعْتَلَى فَانْظُرْ وَثُمَّ ائْتِ فِي هَذِهِ السَّائِلِ أَهْلُ جَدِّ

وَهَذَا الْقَاعِدَةُ بِاللَّامِ كَمَا أَنَّ الْقَاعِدَةَ سَلَّمَ أَوَّلَهُ جَارِحَةً تَسْلِيماً وَأَنْ جَوَّزَ لَمْ يَطْلُبْ جَوَّزاً وَكَذَا فِي جَوَّزِ الْوُضُوءِ
 وَالْفَتْوَى فِي الرَّبِّهِ رَوَّاهُ بِاللَّامِ وَكَذَا فِي الْوُضُوءِ سَلَّمَ أَوَّلَهُ جَارِحَةً تَسْلِيماً وَأَنْ جَوَّزَ لَمْ يَطْلُبْ جَوَّزاً وَكَذَا فِي جَوَّزِ الْوُضُوءِ

وَأَمَّا إِذَا قَرَأَ آيَةً هِيَ كَلِمَةٌ لَحْوٌ قَوْلِيهِ مُذْهَبَاتٍ
 أَوْ حُرُوفٌ خَوْقٌ وَصَرٌّ وَتِ اخْتَلَفَ الشَّيْخُ فِيهِ
 الْأَمَحُّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَإِنْ قَرَأَ آيَةً طَوِيلَةً لِحَوَاتِهِ الدَّكْرُ
 وَآيَةً الْمَدَائِسَةِ الْبَعْضُ فِي كَلِمَةٍ وَالْبَعْضُ فِي آخِرِهَا فَتَدْرُجُ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ أَيْضًا الْأَمَحُّ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَى قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَالَّذِي لَا يَحْسِبُ إِلَّا آيَةً لَمْ يَلْزِمَهُ التَّكْرَارُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُمَا
 يَلْزِمُهُ التَّكْرَارُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالزَّائِعَةُ الرَّكْعَةُ وَهِيَ طَائِفَةٌ
 الرَّائِثُ وَإِنْ طَافَ رَأْسُهُ قَلِيلًا وَلَمْ يَعْتَدِكْ إِنْ كَانَ إِلَى
 الرَّكْعَةِ أَقْرَبَ تَجَوَّزَ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبَ لَا يَجُوزُ
 رَجُلٌ أَنْ يَقْرَأَ إِلَّا الْأَمَامَ فَلْيَنْتَبِذْ إِلَى الرَّكْعَةِ أَقْرَبَ فَصَلَاتُهُ
 قَاسِدَةٌ إِذَا خَدِبَ بَلَغَتْ حُدُودَ رَأْسِهِ إِلَى الرَّكْعَةِ فَخَفِضَ رَأْسَهُ
 فِي الرَّكْعَةِ وَذَكَرَ فِي عِيُونِ الْفَتَاوَى إِذَا أَذَكَرَ الْأَمَامَ
 مَعَهُ مَا سَجَدَ الْأَمَامُ سَجَدَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ سَجَدَ تَتَبَعَ

قوله
 يا ايها الذين آمنوا اذا
 قرا آية من آية القرآن

قوله
 يا ايها الذين آمنوا اذا
 قرا آية من آية القرآن

تَقْدِيرُ

تَقْدِيرُ مَلَائِكَةٍ وَلَوْ أَذَرَكَ تَعْدَ مَا رَكَعَ وَهُوَ فِي السَّجْدَةِ فَرَكَعَ
 وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لَتَقْدِيرُ مَلَائِكَةٍ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ دُونَ الرُّكْعَةِ
 غَيْرُ مُقَدَّرَةٍ وَإِذَا رَكَعَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ الْأَمَامِ فَرَقَعَ وَرَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ
 يَرُكَعَ الْأَمَامُ لَمْ يَحْجُزْهُ الرَّكْعَةُ وَإِنْ أَذَرَكَ الْأَمَامُ فِي الرَّكْعَةِ أَجْزَاءَهُ
 وَإِذَا أَتَى عَلَى الْأَمَامِ وَهُوَ رَكَعٌ فَلْيَسْرَحْ حَتَّى رَفَعَ الْأَمَامُ وَرَأْسَهُ مَرَّارًا
 لَا يَصِيرُ مَذْرُوعًا لِمِلَّةِ الرَّكْعَةِ وَرُكْنِيَّةِ الرَّكْعَةِ مُتَعَلِّقَةً بِأَذْنِهَا
 يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الرَّكْعَةِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ حُصَيْنَةٍ وَتُحَدِّدُ وَذَكَرَ فِي الشُّرَحِ
 أَنْ لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَ سَجَّاتٍ أَوْ لَمْ تَمُكِّنْ مِقْدَارَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَلَكِنْ
 رُكْنِيَّةُ السَّجْدَةِ وَذَلِكَ فِي زَادِ الْقُتُبِ وَأَذْنُ سَجَّاتِ الرَّكْعَةِ
 وَالسُّجُودِ الثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ خَمْسُ مَرَّاتٍ وَالْأَكْلُ سَبْعُ
 مَرَّاتٍ وَالْخَامِسَةُ السَّجْدَةُ وَهِيَ ثَلَاثُونَ بِنَادِي يَوْضَعُ الْجَنَّةُ
 وَالْأَنْفُ وَالْقَدَمَانِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَإِنْ وَضَعَ جَنْبَهُ
 دُونَ أَنْفِهِ حَازَ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ لَمْ يَنْفَعِ وَإِنْ

وَقَوْلُهُ

وَقَوْلُهُ

وَمَعَ أَنفِهِ فَلَذَلِكَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يَجُوزُ
بِالْأَنْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ يَجْتَنِيهِ عَذْرٌ وَلَوْ وَضَعَ خَدُّهُ أَوْ ذَقَنَهُ
لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ مِنْ عَذْرٍ بَلْ يُؤْمَى وَوَضَعَ الْيَدَيْنِ وَالْتَلْبَسَتَيْنِ
لَيْسَ بِوَاجِبٍ عِنْدَنَا خِلَافًا لِلرُّسُو وَالشَّافِعِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَلَوْ سَجَدَ
وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ أَحَدَهُمَا جَازَ وَلَوْ سَجَدَ
بِسَبَبِ الْأَرْضِ حَامٍ عَلَى فَخْذِهِ جَازَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَإِنْ سَجَدَ
عَلَى رَأْسِهِ لَا يَجُوزُ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ يَهْوِي فِي الصَّلَاةِ
جَازَ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ أَنَّ
مَوْضِعَ السُّجُودِ أَرَفَعَ مِنْ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ مِقْدَارَ لَبَنَتَيْنِ مِنْهُنَّ
جَازَ وَالْأَفْلَا إِنْ أَرَادَ لَبَنَةً خُفَارًا وَهِيَ رُبْعُ ذِرَاعٍ وَلَوْ سَجَدَ
عَلَى كَرِي عَامِيَةٍ أَوْ فَا ضِلَّ ثَوْبُهُ عَلَى شَيْءٍ ظَاهِرٍ جَازَ خِلَافًا لِلشَّافِعِي
رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَوْ بَسَطَ كَتِفَهُ أَوْ ذِيْلَهُ عَلَى شَيْءٍ خَيْرٍ سَجَدَ لَا يَجُوزُ
وَقِيلَ فِي رِوَايَةِ يَجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ كَتِفَهُ أَوْ بَسَطَ خِرْقَةً عَلَى

شَيْءٍ

شَيْءٍ ظَاهِرٍ لِلْخَيْرِ أَوْ لِلْيُسْرِ أَوْ لِلتُّرَابِ وَسَجَدَ جَازَ وَالْكَلَامُ
فِي التُّرَابِ وَهِيَ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى الشَّجَرِ أَنْ لَمْ يُلْبَسْهُ وَكَانَ يَغِيبُ
وَجْهَهُ وَلَا يَجِدُ كُحْمَهُ لَمْ يَجُزْ وَإِنْ لَبَسَ حَاوَى عَلَى هَذَا
إِذَا كَانَ عَلَى الْخَشِيشِ سَجَدَ عَلَيْهِ وَإِنْ سَجَدَ جَمْعُهُ جَازَ وَالْأَفْلَا
فَلَا دَلِيلًا إِذَا سَجَدَ عَلَى التِّينِ أَوْ الْمَخْلُوجِ أَنْ لَمْ يَتَقَرَّرْ جَمْعُهُ
لَا يَجُوزُ وَلَوْ سَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ الْحَاوِثِ أَوْ الدُّنَى لَا يَجُوزُ
وَلَوْ سَجَدَ عَلَى الْخِطَّةِ أَوْ الشَّعِيرِ يَجُوزُ أَمَّا الْأَنْدَاوُ الْمَخْلُوجُ
إِذَا كَانَ فِي الْجَوَالِقِ جَازَ وَسُئِلَ نَصِيْرٌ عَنْ مَنْ يَضَعُ جَمْعَهُ
عَلَى حَجَرٍ صَغِيرٍ قَالَ إِنْ وَضَعَ الشَّرَّ الْجَمْعَةَ عَلَى الْأَرْضِ
يَجُوزُ إِلَّا أَفْلَا كُنَّا فِي الْمَحِيطِ وَإِنْ لَمْ يَضَعْ رَأْسَهُ فِي
السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ يَجُوزُ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالسَّادِسَةُ
الْقَعْدَةُ الْآخِرَةُ وَقَدْ دُرِّعَ مِنَ مَقَارِفِ الْقُرْآنِ الشُّهُدُ
وَيُطَهَّرُ فَرَضِيَّتُهُ فِي هَذِهِ السَّائِلِ الْأَوَّلِ رَجُلٍ مَثَلِي

الوطن

الظاهر حسنا ولم يقعد على راس الرابعة بطلت فرضيتها
 وتحولت صلاته نفلا والثانية المسافر اذا اقتدى
 بالمقيم في فائتة لا يصح لأن القعدة الاولى فرض في
 حق المسافر فيكون اقتداء المفروض بالتفعل والثالثة
 اذا تذكر بعد تمام الصلاة سجدة النلاوة فعاد إليها
 ارتفعت القعدة حتى انه لو لم يقعد بعد السجدة قد
 الشهد فسدت صلاته هذا اذا كان قبل السلام ما اذا
 كان بعد السلام ولا يعود الى سجدة النلاوة ولا يرتفع
 القعدة به والرابعة اذا نام في القعدة الأخيرة
 كلها فلما انتبه عليه ان يقعد قد الشهد
 وان لم يقعد فسدت صلاته الافعال في الصلاة حالة
 النوم لا تختص بنحو المختار كما اذا قرأ نائما
 أو دلع نائما وهذه المسئلة كثيرا وقومها لا سيما في

الموازي

التراويح والسابعة الخروج من الصلاة بفعل المصلي
 فمقر عند أبي حنيفة خلافا لما حتى ان المصلي اذا احدث
 بعد ما قعد قد بالشهد أو تكلم عمدا أو فعل عملا
 ينال في الصلاة تمت صلاته بالاتفاق ان سجد الخدش
 في هذه الحالة فذلك عندهما وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى
 وتخرج من الصلاة ويشتي على هذه المسائل المتيم اذا
 دأى المساء بعد ما قعد قد بالشهد أو كان ما سحبا
 انقضت مدة سجده أو خلع خفيه بعمل يسيرا وكان أميا
 فتعلم سورة أو عاريا ثوبا أو موميا قد ر على الركوع والسجود
 أو تلو ان عليه صلاة قبل هذا أو احدثت الإمام الفاروق
 واستخلف أميا أو طلعت الشمس في الفجر أو دخل وقت
 العصر في الجمعة أو كان ما سحبا على الجيرة فسقطت عن
 برء أو كان صاحب عذر فانتفع عذره ففي هذه المسائل

فَسَدَّتِ الصَّلَاةُ عِنْدَهُ وَقَالَ امْتَنِ السَّامِيَةَ تَعْدِيلَ
الْأَرْكَانَ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَرَضَ لَنَا فُلَانًا مِنْ
الْحَدِيثِ وَعِنْدَهَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَمَا سِوَاهُ مِنَ الْوَاجِبَاتِ
تَغْيِيرُ الْفَاتِحَةِ وَالْعِزَّةِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْاِقْتِصَادُ فِيهَا
عَلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَقْدِيمُهَا عَلَى السُّورَةِ وَصَمُّ السُّورَةِ
أَوِ الْآيَاتِ الْيَتَامَى وَالْجَهْرُ فِيمَا يُجْهَرُ وَالْخَافَتُهُ
فِي الْخَافَتِ وَقِرَاءَةُ الْقُوتِ فِي الْوُثْرِ وَقِرَاءَةُ الشَّهْدَةِ فِي
الْمَقْدَسِ وَفِي رَوَايَةٍ فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ وَالْقَعْدَةُ الْأُولَى
وَسَجْدَةُ التَّلَاوَةِ وَسَجْدَةُ التَّهْوِيلِ وَتَكْبِيرَاتُ الْعِيدَيْنِ
الْاِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْفَوْرِ إِلَى الْفَوْرِ **فصل** فِي مَنَاقِبِ
الصَّلَاةِ إِذَا ارَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ نَوَى وَخَرَجَ
يَدْبِرُ مِنْ كَتِفِهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ
وَدَكَّرَ فِي لَهْدَائِهِ رَفَعَ أَوْ لَا ثُمَّ تَكَبَّرَ حَتَّى يُحَادِثَ

شُحَّةً

شُحَّةً أَذْيَبَهُ وَيُفْرِجُ أَمَّا بَعْدُ
أَمَّا بَعْدُ لَا كُلَّ الْفَرَجِ
وَيُوجِبُهُ بَطْنُ كَفِّهِ حَوْزُ الْقَبْلَةِ وَالْمَرَاةُ تَرْفَعُ يَدَيْهَا
حِذَا تَذَيَّنَتْهَا وَالْمُقْتَدِرُ لِمُرْتَقَارِنَا بِالْكَبِيرِ الْأَمَامِ وَعِنْدَهَا
بَعْدَ تَكْبِيرِ الْأَمَامِ الْأَخْلَافُ فِي الْأَفْضَالِيَّةِ وَلَا تَرْكُ رَفْعِ
الْيَدَيْنِ وَلَوْ اِعْتَادَ يَا ثُمَّ ثُمَّ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى سِوَاةِ يَسَارِهِ
بَيْنَ الْيَمْنَى وَتَسْتَغِيثُ يَدَ الْيُسْرَى وَيَضَعُهَا تَحْتَ الشُّرَّةِ
وَالْمَرَاةُ تَضَعُهَا عَلَى تَذَيَّنَاتِهَا ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ
عَلَى الْآخِرِ وَإِنْ نَادَجَلَ شَاوَكٌ وَلَا يَنْبَغُ وَلَنْ يَكُنْ لَا يُؤْمَرُ
بِهِ وَيَقُولُ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ خُفْيًا سَلَامًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ **عند**
عند أَبِي يُوسُفَ فِي رَوَايَةٍ وَفِي رَوَايَةٍ يَقُولُ **بعد** التَّكْبِيرِ
عِنْدَهَا يَقُولُ **تَبَلُّ** الْاِفْتِسَاحُ يَعْنِي قَبْلَ الشَّيْءِ وَلَا

يَقُولُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيْ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالتَّكْبِيرِ بِالْإِجْمَاعِ ثُمَّ
يَعُودُ أَمَّا التَّعَوُّدُ فَتَبَعٌ لِلشَّأْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُتَعَدِّي
وَفِي الْعِيدِ يَأْتِيهِ قَبْلَ التَّكْبِيرَاتِ بَعْدَ الشَّلَاءِ وَالنُّبُوحِ
يَأْتِي بِالشَّأْنِ إِذَا أَذَكَ الْأَمَامَ حَالَ الْمُخَافَةِ ثُمَّ إِذَا
قَامَ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ يَأْتِيهِ أَيْضًا كَذَا دَلِيلٌ فِي الْمَلَقِ
وَإِذَا أَذَكَ الْأَمَامَ وَهُوَ بَجَهْدٍ رَيْسٍ وَيَضِيقُ رَقَاتُ
بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالشَّأْنِ عِنْدَ سَكَاتِ الْأَمَامِ كَلِمَةً وَكَلِمَةً
وَعِنِ الْفَتَى أَوْ جَعْبَرًا إِذَا أَذَكَ فِي الْفَلَحَةِ يُلْثِي بِالْإِتِّفَاقِ
فِي الذَّخِيرَةِ أَمَّا فِي مَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ إِذَا كَانَ بَعْدَ
مِنَ الْأَمَامِ اخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ فِيهِ وَإِنْ أَذَكَ فِي الرَّكْعِ
يُحَرِّى أَنْ كَانَ كَثْرَتُهُ لَيْسَ أَنَّهُ لَوْ أَتَى بِمَذْرُوعِ الْأَمَامِ
فِي شَيْءٍ مِنَ التَّلَوُّعِ يَأْتِي بِمَوْقَايِمًا وَالْأَوَّلُ وَيَتَابَعُ وَكَذَا إِذَا
أَذَكَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَلَا يَأْتِي بِالتَّلَوُّعِ وَلَا يَكُونُ مَذْرُوعًا

لِلْأَمَامِ

لِلْمَذْرُوعِ

لِلْمَذْرُوعِ الرَّلَقَةُ سَلَامٌ يُشَارِكُ الْأَمَامَ فِي الرَّكْعِ كُلِّهَا وَنَقْدًا
تَبِيحَةً وَفِي الذَّخِيرَةِ إِنْ سَوَّى لِحْزَهُ فِي الرَّكْعِ صَادَ
مَذْرُوعًا قَدَرًا عَلَى الشَّيْءِ وَلَمْ يَقْدِرْ وَإِنْ أَذَكَ فِي الْعَدَةِ
يَكْتَبُ فَيَعُودُ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالشَّأْنِ ثُمَّ يَعُودُ وَلَا
يَعُودُ إِلَّا بَعْدَ الشَّأْنِ ثُمَّ لَيْسَ يَأْتِي بِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَحَدًا
لَا أَنَّ الشَّيْءَ الشَّيْءَ عَلَى هَذَا أَمَّا الْأَمَامُ إِذَا جَهَرَ فَلَا يَأْتِي
وَإِذَا خَافَتْ يَأْتِي بِهَا وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السُّورَةِ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِهَا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَأْتِي بِهَا
إِذَا خَافَتْ ثُمَّ يَتَوَلَّى الْفَلَحَةَ فَإِذَا قَالَ الْأَمَامُ وَلَا الْفَصْلَ
يَقُولُ آمِينَ وَالْمُؤْتَمِّمُ يَقُولُهَا وَخُفُوعُهَا ثُمَّ يَقُومُ سُوْرَةً
أَوْ لَاكَ آيَاتٍ فَإِنْ قَرَأَ آيَتَيْنِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْكَلَامَةِ
وَإِنْ قَرَأَ آيَاتٍ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْكَلَامَةِ وَلَمْ يَدْخُلْ
فِي هَذِهِ الْأَسْتِجَابِ لِأَنَّ الْوَاجِبَ صَمُّ السُّورَةِ أَوِ الْآيَاتِ

يَأْتِي بِالشَّأْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَحَدًا

أَيْ

إِلَيْهَا وَالْمُتَمَتِّعُ أَنْ يَقْرَأَ فِي السَّجْدَةِ حَالَةَ الصُّلُوةِ نَبَاحَةً
الْكِتَابِ وَآيَةَ سُورَةٍ سَاءَ وَفِي حَالَةِ الْاِخْتِيَارِ يَقْرَأُ فِي
الْمَجْرُورِ سُورَةَ الْبُرُوجِ لَوْ مِثْلَهَا وَفِي الظُّهْرِ كَذَلِكَ وَفِي الْعَصْرِ
وَالْعِشَاءِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الْمَغْرِبِ بِالْقِصَارِ وَجِدًا وَفِي الْمَصْرِ
إِذَا خَافَ قَوْتَ الْوَقْتِ قَدَرًا مَا لَا تَقْوَاهُ الصَّلَاةُ وَإِنْ لَمْ يَخَفْ
فِي الْمَجْرُورِ ثَلَاثِينَ آيَةً وَبِشَيْئِ آيَةٍ وَفِي الظُّهْرِ مِثْلَهُ
أَذْوَونَهُ وَفِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ كَذَلِكَ وَقَالَ الْقُدُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَقْرَأُ فِي الْمَجْرُورِ بِطَوَالِ الْفُضْلِ وَفِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ
بِأَوْسَاطِ الْفُضْلِ وَفِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْفُضْلِ أَمَّا الطَّوَالُ مِنْ
الْمَجْرُورَاتِ عَلَى سُورَةِ الْبُرُوجِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ مِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ
عَلَا سُورَةٍ لَمْ يَكُنْ وَأَمَّا الْقِصَارُ مِنْ سُورَةٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا إِخْرَاقُهَا
وَيُطِيلُ الْأَمَامُ فِي الْمَجْرُورِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ
وَفِي رَكْعَتِي الظُّهْرِ وَمَا سِوَاهَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَجْرًا

أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُطِيلَهَا فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَأَمَّا إِطَالَةُ
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْأُولَى مَكْرُوهٌ بِالْإِجْمَاعِ إِنْ كَانَ
ثَلَاثَ آيَاتٍ أَوْ فَوْقَهَا وَإِنْ كَانَ آيَةً أَوْ اثْنَيْنِ لَا تَكْثُرُ
وَأَمَّا فِي الشَّرَفِ الْمُوَافِلِ يُسَوَّى إِلَّا إِذَا كَانَ مَرْوِيًّا
أَوْ مَا ثَوَّرَ الْقَلْبَ كَمَا جَاءَ فَلَا فَرْغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ خَيْرٌ
رَأَى كَمَا تَكْثُرُ أَوْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ابْتِدَاءً تَكْثِيرُهُ عِنْدَ أَوَّلِ
الْحَدُورِ وَالْفَرَاغِ عِنْدَ الْاِسْتِوَاءِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ أَوْ
إِذَا تَمَّتْ الْقِرَاءَةُ حَالَةَ الْحَدُورِ لَا تَأْخُذُ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَابَقِي مِنَ الْقِرَاءَةِ حَرْفًا أَوْ كَلِمَةً وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَتَضَعُ
يَدَيْهِ عَلَى كَتِفَيْهِ وَيُفْرِجُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُطُ ظَهْرَهُ
وَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَتَلَبَّسُ وَيَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ وَتَحْتَمِلُ
عَلَى وَشَرَّوَانِ تَقْصُرُ عَلَى مَرَّةٍ أَوْ تَرْكُ حَارِثَ صَلَاتِهِ

وَلَمْ يَرَوْا عَنْ أَبِي طَيْبٍ الْبَلْخِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ شَيْخَ
 الزُّلُوعِ وَالسُّجُودِ زَكْرِيَّا لَوْ تَرَكَهُ لَأَجُورُ مَلَائِكَةٍ وَلَا
 يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُطِيلَ عَلَى وَجْهِ يُلِي الْقَوْمَ لِأَنَّهُ سَبَبُ
 التَّغْيِيرِ وَأَنَّهُ مَكْرُومٌ وَلَوْ أَطَالَ الزُّلُوعُ لَأَذْرَأَنَّ الْحَاجَّ لِقَرْنِي
 اللَّهُ فَهُوَ مَكْرُومٌ وَلَا يَكْتَفِرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُطِيلُ الشَّيْخَانِ
 ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَإِنْ كَانَ مُقَدِّمًا
 يَأْتِي بِالتَّحْمِيدِ وَلَا يَأْتِي بِالشَّيْخِ وَإِنْ كَانَ مُتَّخِذًا يَأْتِي بِهَا
 أَمَّا الْإِمَامُ فَيَأْتِي بِالتَّحْمِيدِ عَلَى قَوْلَيْهِمَا وَإِنْ رَوَيْتُهُ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَرْتَدُّ عَلَى هَذَا وَيُرْسِلُ
 الْيَدَيْنِ فِي الْقَوْمَةِ كَمَا قَالَ الْقَدْرُ الشَّهِيدُ فِي وَاقِعَاتِهِ
 وَذَكَرَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ فِي الْمُلَقَّطِ أَنَّهُ يَأْخُذُ فِي صَلَاةِ الْخَاءِ
 وَوَقْتُ الشَّاءِ وَالْعُقُوتِ يَأْخُذُ عَلَى قَوْلِ أَكْثَرِ الشَّائِخِ وَإِنْ
 تَكَلَّمَ بِرَأْسِ الْعِيدَيْنِ يُرْسِلُ فَإِذَا أَطْمَأَنَّ قَائِمًا كَبَّرَ بِالْجَنُودِ

على
 ولو اطال سجودا
 فلا بأس به
 وحكى عن الأئمة

ولو أطال الإمام في سجده

فصل

في سجدة الركعة الثانية

وَسَجَدَ وَيَضَعُ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَدْبِجُ ثُمَّ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ
 عَلَى الْأَرْضِ وَيُدْرِئُ مِصْبَعَيْهِ وَتُحَافِي بَطْنَهُ عَنْ خَدَيْهِ
 وَالْمَرْأَةُ تُخَفِّضُ وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِخَدَيْهَا وَيَقُولُ فِي السُّجُودِ
 سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَذْنَاهُ وَإِنْ زَادَهُوَ
 أَفْضَلُ وَيُسْرِكُ عَلَى وَتُرْمُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقْعُدُ وَيَضَعُ
 يَدَيْهِ عَلَى خَدَيْهِ فَإِذَا أَطْمَأَنَّ قَاعِدًا كَبَّرَ وَسَجَدَ ثَانِيًا
 وَإِنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَلِيلًا ثُمَّ سَجَدَ إِنْ كَانَ إِلَّا السُّجُودَ وَاقْتَرَبَ
 لَا تُجْزِئُهُ وَتَكَرَّرَ فِي الْمُلَقَّطِ أَنَّهُ يُجْزِئُهُ فَإِذَا فَرَغَ
 مِنَ السُّجُودِ يَنْهَضُ قَائِمًا وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَعْتَدِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ عَذْرٍ وَيَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ
 مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَفْتِحُ وَلَا يَتَعَوَّدُ وَلَا يَرْفَعُ
 يَدَيْهِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرِ الْأَوَّلَى فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ
 الثَّانِيَةِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اقْتَرَبَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى

في سجودها

وَحَلَسَ عَلَيْهَا وَيَنْصِبُ الْيَمْنَى نَضْبًا رِيَّوَةً أَصَابَعُهُ خَوْ
الْقَبْلَةَ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى خَدَيْهِ وَيُخْرِجُ أَصَابِعَهُ لَا كُلَّ
الْمُخْرِجِ ثُمَّ يَشْهَدُ وَيَقُولُ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ لِلطَّيِّبَاتِ
عَلَى قَوْلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا فِي التَّعْدَةِ الْأَوَّلَى فَإِذَا قَالَ لِعَظْمِهِمْ أَرْقَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ سَاهِيًا حَبِيبًا حَبَّةَ التَّهْوِينِ
فَكَانَ حَبِيبَةً رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ دَاخَرَفَا فَعَلَيْهِ التَّحَدُّ وَالشَّرُّ الشَّيْخِ
عَلَى هَذَا وَإِذَا قَامَ إِلَى الثَّالِثَةِ لَا يَتَمَدَّدُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ
اعْتَمَدَ لَا يَأْسُرُ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ فَرِيضَةً فَهُوَ مُخَيَّرٌ
فِي الْأَخْرَيْنِ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَبِّحَ وَبَيْنَ أَنْ يَتْلُو الْقُرْآنَ
أَفْضَلَ وَإِنْ قَرَأَ فِي الْأَخْرَيْنِ بِمَكْرَاهٍ فَالْخِيَرَةُ فَحَسْبُ وَلَا يَزِيدُ
عَلَيْهَا شَيْئًا فَإِنْ ضَمَّ السُّورَةَ سَاهِيًا حَبِيبًا حَبَّةَ التَّهْوِينِ قَوْلُ
عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّ أَظْهَرَ آيَاتِ عِنْدَهُمَا لَا حَبِيبَ حَبَّةَ التَّهْوِينِ

أَنَا

أَنَا إِذَا كَانَتْ سُنَّةً أَوْ نَفْلًا فَيُنْدِرُ كَمَا ابْتَدَأَ الرُّكْعَةَ
الْأَوَّلَى يَغْنِي بَأْتِي بِالشَّاءِ وَالْتَعَوُّدِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ صَلَاةٌ
عَلَى حِدَةٍ وَيَتَعَدُّ فِي التَّعْدَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ مَا قَعَدَ فِي الْأَوَّلَى
وَالْمَرْأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الْيَمْنَى الْيُسْرَى فِي التَّعْدَتَيْنِ وَتُخْرِجُ
رِجْلَيْهَا مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ الْأُخْرَى وَيَشْهَدُ فَإِذَا
أَتَمَّ الشَّهَادَةَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَغْفِرُ
لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ إِنْ كَانَا مُؤْمِنَيْنِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَيَدْعُو بِالذِّعْوَاتِ الْمَأْثُورَةِ وَيَمْنِي بِهَذَا الْفَاطَةُ الْقُرْآنَ
وَلَا يَدْعُو بِمَا يَشَبِّهُ كَلَامَ النَّاسِ كَقَوْلِهِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي اللَّهُمَّ
رَوْحِي فَلَا تَهْ حَتَّى لَوْ قَالَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ تَسْتَدْ صَلَاتَهُ
وَيُوكَى عَنْ بَعْضِ الشَّيَاحِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُولُ وَارْحَمِ مُحَمَّدًا
أَوَّالُ الشَّيَاحِ عَلَى أَنَّهُ يَقُولُ لِلشَّوَارِبِ وَيَقُولُ وَرَحِمْتَ لَاسِدُ
وَلَوْ قَالَ وَرَحِمْتَ بِاللَّشْدِ بِدِجُورٍ وَإِنْ قَالَ وَرَحِمْتَ فَهُوَ

خَطَا وَلَا يَقُولُ فِي الْعَالَمِينَ بَنَّا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ مُخِلَّافٍ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَلَوْ قَالَ لَا بَأْسَ وَلَا يُشِيرُ بِالسَّابَةِ
 إِذَا انْتَهَى إِلَى الشَّاهِدِينَ وَقَالَ فِي الْوَاقِعَاتِ لَا يُشِيرُ فَإِنْ
 أَشَارَ يَعْقِدُ الْخِصْرَ وَالْبَصْرَ وَيُحِلُّ الْوَسْطَى بِالْإِنْفَامِ
 فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَدْعِيَةِ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَيَقُولُ السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْ اللَّهُ وَلَا يَقُولُ فِي هَذَا السَّلَامِ وَبَرَكَاتُهُ
 كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ وَيُنَوِّي بِالسَّلَامَةِ الْأُولَى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 يُنَوِّي الْخَفِظَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُنَوِّي جَمِيعَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 لِأَنَّهُ اخْتَلَفَ الْأَخْبَارُ قِيلَ إِنَّهُ مَعَ كُلِّ مَوْثِقٍ خَمْسِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَقِيلَ سِتُونَ وَقِيلَ مِائَتُهُ وَسِتُونَ وَيُنَوِّي الْقُدْرَى إِمَامَهُ
 فِي السَّلَامَةِ الْأُولَى أَنْ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَحْدِثُهَا فِي
 الْآخَرَى أَنْ كَانَ عَنْ يَسَارِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُنْتَهَى بَصَرِهِ فِي قِيَامِهِ

إِلَى

إِلَى

إِلَى تَوْضِيعِ سَجُودِهِ وَإِلَى الْوُكُوعِ إِلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَفِي السُّجُودِ
 إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْيُنِهِ وَإِلَى تَعُودِهِ إِلَى جَنْبِ السُّنَّةِ لِلْإِمَامِ فِي السَّلَامِ
 أَنْ تَكُونَ السَّلَامَةُ الثَّانِيَّةُ أَخْفَضُ مِنَ الْأُولَى مِنَ الشَّيْخِ مَنْ
 قَالَ يُخْفِضُ الثَّانِيَّةَ فَإِذَا نَمَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ فَهُوَ مُخْبِرٌ أَنْ شَاءَ
 الْحَرْفَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ شَاءَ الْحَرْفَ عَنْ يَسَارِهِ وَإِنْ شَاءَ فَهَبَ إِلَى
 حَوَالِيهِ وَإِنْ شَاءَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْدِثُ بِمُضَلِّ
 سَوَاءٌ كَانَ الْمُصَلِّي فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ وَالْإِسْتِقْبَالُ
 إِلَى الصَّلَاةِ مَكْرُومٌ وَهَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْكُتُوبَةِ تَطَوُّعٌ فَإِنْ كَانَ
 تَطَوُّعًا يَقُومُ إِلَى التَّطَوُّعِ وَيَكُونُ تَأْخِيرُ السُّنَّةِ عَنْ حَالِ كَادِ الْفِرَاقِ
 فَإِذَا قَامَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ بَلْ يَتَقَدَّمُ أَوْ يَتَأَخَّرُ أَوْ يَحْرُفُ
 يَمِينًا أَوْ شِمَالًا أَوْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَتَطَوَّعُ ثَمَّةَ وَمِنْ الشَّيْخِ
 مَنْ قَالَ إِذَا كَانَ أَمَّا مَا يَتَطَوَّعُ عَنْ يَسَارِ الْحُرَابِ وَقَالَ شَيْخُ الْأَيْمَنِ
 الْحَلَوَانِيُّ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي نَصْدِ الْأَشْتِغَالِ بِالْعَمَلِ فَإِنْ كَانَ

لَهُ وَرَدَ يَقْبِضُهُ بَعْدَ الْكُتُوبَةِ فَإِنَّهُ يَقُومُ عَنْ صَلَاةٍ يَقْبِضُ وَرَدَهُ
 قَائِمًا وَأَنْ شَاءَ خَلَسَ فِي نَاحِيَةِ الْمَجْدِ فَيَقْبِضُ وَرَدَهُ ثُمَّ يَقُومُ
 إِلَى السَّطُوعِ كِلَاهُمَا مَرُورٍ عَنِ الْقَحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا
 ذَكَرَ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَمَّا السَّلَ دَلِيلٌ عَلَى كَرَاهِيَّةِ تَأْخِيرِ الشَّئِ وَمَا
 ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ شَمْسِ الْأَمَةِ الْحُلُوفِ فِي آخِرِهَا دَلِيلٌ عَلَى الْجَوَانِ
 ذَكَرَ فِيهِ فِي الْحَيْطِ وَأَمَّا الْمُتَدَرِّجُ وَالْمُنْفَرِدُ فَإِنْ لَبَسَا جَارَ وَإِذَا قَامَ
 إِلَى السَّطُوعِ فِي مَكَانِهِمَا جَارَ وَالْأَخْصَلُ أَنْ يَسْطُوعَا فِي مَكَانٍ آخَرَ
مُضَلَّ فَيَأْتِيَنَّ فِعْلُهُ فِي الصَّلَاةِ وَمَا لَا يَكُنْ قَالَ يَكُنْ لِلْقَلْبِ
 أَنْ يُغْطَى فَإِنَّ الْأَعْيُنَ الشَّادِبَ وَالْأَدَبَ عِنْدَ الشَّادِبِ
 أَنْ يَكْظُمَهُ فَإِنْ لَمْ يَكْظُمْ فَلَا يَأْتُرُ بِأَنْ يَضَعَ يَدَهُ أَوْ كَتِفَهُ عَلَى فِيهِ
 وَيَلْبَسُ الْأَعْيُنَ وَهُوَ أَنْ يَلْبَسَ بَعْضُ الْعَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا جَعَلَ
 طَرَفَاتِهِ شَبِيهَةً بِمِجَنَّا لِلنِّسَاءِ يَلْبَسُ حَوْلَ وَجْهِهِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ أَنْ يَشُدَّ حَوْلَ رَأْسِهِ بِالْمَنْدِيلِ وَيَبْدِي هَامَتَهُ

سجدة
 في
 لف
 راسها

وَيُنْ

وَيَلْبَسُ الْعَنْقَرُ أَتَادِيهِ أَنْ يَجْعَلَ شَعْرَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَيَشُدَّ
 بِصَنْعٍ أَوْ لَفٍّ وَأَبَشِيْدُ حَوْلَ رَأْسِهِ كَمَا يَفْعَلُ النِّسَاءُ فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ أَوْ يَجْمَعُ شَعْرَهُ كُلَّهُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَاءِ وَيُسْكِلُهُ بِخِطِّ
 أَوْ خِرْقَةٍ كَيْلَا يَضِيبَ الْأَرْضَ وَإِذَا حَبَسَ يَدَيْهِ وَضَعَ الْيَدَ عَلَى
 الْأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَةِ إِذَا تَحَبَّدَ وَرَفَعَهَا قَبْلَهَا إِذَا قَامَ الْأَمِنْ
 عَذْرٍ وَيَلْبَسُ أَنْ يَنْتَرِفَعَ الدِّبْكُ وَأَنْ يُغْبَى أَقْعَا الْكَلْبِ
 وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَضِبُ خَدَيْهِ وَقِيلَ تَضِبُ
 يَدَيْهِ أَمَامَهُ نَضِبًا وَأَنْ يَفْرِشَ فِي رَأْسِهِ أَفْرَاشَ الثَّعْلِبِ
 وَأَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ
 وَأَنْ يَسْدُلَ ثَوْبَهُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ ثُمَّ يَرْسُلَ
 أَطْرَافَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَفِي الْقُدُورِيِّ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى رَأْسِهِ
 أَوْ كَتِفِهِ ثَوْبًا يَرْسُلُ أَطْرَافَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَوْضَعِي يَدَيْهِ قَبْلَ
 أَوْ فِي مَسْطَرَقٍ أَوْ فِي بِلَازِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ يَدَيْهِ فِي كَتِفِهِ

فَإِذَا تَمَّ فَرَفَعَ أَمَّا فَيَلْسُ بِسِرِّهِ وَفِي السُّوْلِ حَارِجٌ رَأْسُهُ وَفِي الشَّاعِرِ وَخُفِّهِمْ صَبْرٌ وَفِي لُبِّهِمْ
 كَأَن يَجْعَلُ قَبْلَ الْمَدَامَةِ هَيْئَةً وَفِي لُبِّهِمْ

مَنْ
 فِي
 وَفِي

وَلْيُذَقِ الْعَذَابَ بِالنُّطْقَةِ اخْتِرَانًا عَنِ السَّذَلِ وَعَنِ الْفَقْهَةِ إِلَى
 جَهَنَّمَ رَأَيْتَهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَلَئَ مَعَ الْقَبْرِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْدُودٍ
 الْوَسْطِ فَهُوَ سَيٌّ وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُنْ ثَوْبَهُ أَوْ يَرْفَعَهُ كَيْلًا يَتَرْتَبُ
 وَكَذَلِكَ مَا هُوَ مِنْ اخْلَاقِ الْحَيَابَةِ وَكَذَلِكَ أَنْ يُقَالُ فِي أَزَارٍ وَاحِدٍ
 الْأَمْرِ عَذْرٍ وَأَنْ يُقَالُ خَاسِرًا رَأْسُهُ تَكَاسُلًا وَلَا بَأْسًا إِذَا فَعَلَهُ
 تَذَلُّلًا أَوْ خُشُوعًا وَيَكُنْ أَنْ يُقَالُ فِي ثِيَابِ الْبَذَلَةِ وَالْمَنْتَةِ
 وَالشَّحْبِ أَنْ يُقَالُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ فَيُصِرُّ وَأَزَارٍ وَهَيْمَةٍ
 وَعَنْ بَابِ حَيْفَةِ رَحِمَةِ اللَّهِ كَانَ يَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ لِلْقِلَاقَةِ وَالرَّأَةِ
 يُقَالُ فِي قَيْصِرٍ وَخَمَارٍ وَمَقْنَعَةٍ وَيَكُنْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ أَوْ يَكْسِرَهُ
 فِي الرُّلُوعِ وَأَنْ يُعْبَثَ بِثَوْبِهِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ وَأَنْ يُغْرَقَ أَصَابُ
 أَوْ شَيْءٍ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَدَهُ عَلَى خَامِرَتِهِ وَأَنْ تَقْلِبَ
 الْحَقِي الْأَنْ لَا تَكُنْ مِنَ السَّجُودِ فَلْيَسْوِدْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَكَانَ
 أَفْهَرُ الرِّوَايَاتِ بِثَوْبِهِ مَرَّةً وَأَنْ يَتَرَبَّعَ الْأَمْرِ عَذْرٍ وَأَنْ

الجبارة
 مشكورة

يُغْفَرُ

يُغْفَرُ عَنْهُ لَأَنَّهُ تَشَبَّهَ بِالْيَهُودِ وَأَنْ لَا يَلْتَمِثَ يَمْنًا وَثَمَالًا
 وَأَنْ يَسْجُدَ عَلَى كُرْسِيِّ مَائِهِ وَأَنْ يَتَخَمَّ تَصَدَّقًا بِعَيْنِي أَخْيَانًا
 إِذَا كَانَ مَوْتًا لَا حُرُوفَ لَهُ وَأَمَّا السَّعَالُ الْمَذْفُوعُ إِلَيْهِ
 لَا يَكُنْ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَدْفَعَ سَعَالَهُ إِنْ قَدِرَ وَأَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ
 بِيَدِهِ وَأَنْ يَحْمِلَ الصَّبِيَّ فِي مَلَابِيهِ وَأَنْ يَتَخَمَّ تَصَدَّقًا وَأَنْ يَضَعَ
 فِيهِ دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ حَيْثُ لَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَأَنْ يَمْنَعَهُ
 عَنْ أَذَاءِ الْحُرُوفِ أَفْسَدَهَا وَأَنْ يَنْفُخَ نَفْخًا لَا يَسْمَعُ وَأَنْ يَنْفُخَ
 مَا بَيْنَ الْحُرُوفِ أَفْسَدَهَا وَأَنْ يَنْفُخَ نَفْخًا لَا يَسْمَعُ وَأَنْ يَنْفُخَ
 مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ إِنْ كَانَ قَلِيلًا وَأَنْ كَانَ كَثِيرًا وَابْدَأْ عَلَى قَدْرِ الْحَقِصَةِ
 تَقْصِدُ وَأَنْ يَجْهَرَ بِالشَّمِيمَةِ وَالنَّاسِيبِ وَأَنْ يَتِمَّ الْقِرَاءَةَ
 فِي الرُّلُوعِ وَلَنْ يَعْدَ الْإِيَّ وَالشَّيْخَ وَالسُّورَةَ بِعَيْنِي الْعَدَالَةَ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَا
 بَأْسَ بِهِ وَمِنْ شَأْنِ خُفَافٍ لَا خِلَافَ فِي السَّطُوعِ أَنَّهُ لَا يَكُنْ

في غير النقص

صوت

متابع

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي السَّطُوعِ لَا فِي اللَّتَوْبَةِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِيهَا
وَفِي الْحَاقَانِيَةِ إِنْ عَدَّ رُؤُسَ الْأَصَابِعِ لَا تَلْتَمِزُ وَفِي مَوْضِعٍ
أُخْرٍ لَوْ اخْتِجَ إِلَيْهَا كَأَنِّي صَلَاةَ الشَّيْخِ عَدَّهَا بِإِشَارَةٍ
أَوْ تَلْبِيَةٍ وَتَلْتَمِزُ أَنْ تَتَلَيَّ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عَلَى عَصَا ^{وَقَدْ} الْأَمْرِ عُنْدَ
وَأَنْ تَخْطُو خَطَوَاتٍ بغير عُدٍّ هَذَا إِذَا وَقَفَ بَعْدَ كُلِّ
خُطْوَةٍ وَإِنْ لَمْ يَبْقَ تَعْسُدُ إِذَا كَانَ بغير عُدٍّ وَتَكُنُ التَّمَايِلُ
عَلَى بَيْتَاهُ مَرَّةً وَعَلَى لِسْرَاهُ أُخْرَى وَتَأْخُذُ الْقَلَمُ وَالْبُرْعَةُ
وَتَقْتُلُهُ وَدَفْنُهُ وَلَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ قَالُوا إِذَا
لَمْ يَخْجَعْ إِلَى الشَّيْءِ أَوْ الْعَاجِجَةِ قَالُوا أَمَّا خَاجٌ أَوْ رَعَايَ تَعْسُدُ
وَتَلْتَمِزُ تَرَكَ الطَّيْرُ بَيْتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَتَكْمُرُ السُّوَكُ
الْفَرْقِ إِنْ كَانَ قَادِرًا عَلَى قِرَاءَةِ سُورَةٍ أُخْرَى وَلَا تَلْتَمِزُ فِي
السَّطُوعِ وَتَلْتَمِزُ تَطْوِيلَ قِرَاءَةِ الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي السَّطُوعِ عَلَى
السَّانِيَةِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَرْوِيًّا أَوْ مَاتُوتًا وَتَلْتَمِزُ تَطْوِيلَ السَّانِيَةِ

فِي جَمِيعِ الصَّوَاوَاتِ وَتَلْتَمِزُ تَرْغِ الْعَيْصِ وَالْفَلَسُوفَةِ وَلَيْسَ فِيهَا
بِعَمَلٍ يَسِيرٍ وَتَلْتَمِزُ أَنْ يَشْتَمَ طَيْبًا وَإِنْ رَمَى بَرَاقَةً أَوْ خَامَةً
وَأَنْ تَرْوِجَ بِشَوْبِهِ أَوْ بِمَرْوَحَتِهِ مِنْ أَوْ مَرْتِينَ فَإِنْ رَوَّجَ لَا
تَرَاتِ مُتَوَالِيَاتٍ تَعْسُدُ وَأَنْ تَرْفَعُ كَتَمًا إِلَى الزَّفَرَتَيْنِ أَنْ
لَا يَضَعُ يَدَهُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْأَمْرِ عُدٍّ وَإِنْ تَقَرَّأَتْ فِي غَيْرِ حَالَةٍ
الْقِيَامِ وَأَنْ تَبْرُكَ السَّجِدَاتِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَنْ يَنْقُصَ
مِنْ ثَلَاثِ سَجِدَاتٍ وَأَنْ يَأْتِيَ بِالذِّكْرِ الشَّرُوعِي فِي
الْإِشْقَالَاتِ بَعْدَ تَمَامِ الْإِشْقَالِ وَفِيهِ خِلَافٌ تَرْكُهَا فِي
مَوْضِعٍهَا وَتَحْوِيلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍهَا وَتَلْتَمِزُ أَنْ تَسْحَ عَرَقُهُ
أَوْ التُّرَابَ عَنْ جَهْتِهِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ أَوْ فِي الشَّهَادَةِ قَبْلَ
السَّلَامِ وَلَا بَأْسَ لِلسَّطُوعِ التَّغَيُّرِ دَأْبُ يَتَعَوَّدُ مِنَ النَّارِ وَأَنْ
يَقُولَ اللَّهُمَّ اجْزِنَا مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُ الرَّحْمَةَ عِنْدَ آيَةِ الرَّحْمَةِ
أَوْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ كَانَ فِي الْفَرْقِ يَكُنُ وَأَمَّا الْأَمَامُ وَالْمُقَدِّمُ

لَا يَسْعَلُ ذَلِكَ فِي الْفَرْضِ وَلَا فِي النَّفْلِ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ
 لِأَنَّهُ قَدْ رَجُلٌ قَاعِدٌ يَجِدُ أَنْ يُصَلِّيَ وَمِنْ يَدَيْهِ مَضْحَكٌ
 يُعَلِّقُ أَوْ سَيْفٌ مُعَلَّقٌ أَوْ عَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ تَقَارِيرٌ وَلَا
 يَجِدُ عَلَى الْقَارِيرِ وَتَلِينُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَيْهَا وَيَلِينُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ
 رَأْسِهِ فِي السَّقْفِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ حِجَابٍ فِيهِ تَقَارِيرٌ أَوْ مَوَاقِفُ
 مُعَلَّقَةٌ وَأَمَّا إِذَا كَانَ مَشْطُوعَةً الرَّاسِ يَغْنَى إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
 رَأْسٌ كَانَتْ نَحْوَهُ حَيْطٌ أَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً وَلَا تَبْدُو وَاللَّيَاطِرُ
 فَلَا تَلِينُ وَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الطَّافِكِينَ وَاللُّبُودِ وَسَائِرِ الْفُرُوشِ
 إِذَا كَانَ الْمَعْرُوسُ رَقِيقًا وَالصَّلَاةُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا انْبَسَتْ الْأَرْضُ
 أَفْضَلُ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَكُونَ مَقَامُ الْإِمَامِ فِي السَّجْدِ وَتَجُودُهُ فِي
 الطَّاقِ وَتَلِينُ أَنْ يَتَوَقَّفَ فِي الطَّاقِ وَأَنْ يَفْرُدَ فِي مَكَانٍ مُوَالِيٍّ
 مِنْ مَكَانِ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْضُ الْقَوْمِ مَعَهُ وَإِنْ أَفْرَدَ بِالْمَكَانِ
 الْأَسْفَلِ لَمُتْلَفِ الشَّيْخِ فِيهِ وَبِكِرَةٍ لِلْمَشْدَى أَنْ يَتَوَقَّفَ حَتَّى يَخْلُفَ

طافير
حاج

دَعَا

وَصَلَّى إِلَّا إِذَا لَمْ يَجِدْ فُرْجَةً وَكَذَا يَلِينُ لِلْمَفْرُودِ أَنْ يَتَوَقَّفَ
 فِي خِلَالِ الصُّلُوفِ فَيُصَلِّيَ فِيهِمْ فِي الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَتَلِينُ
 الصَّلَاةُ فِي طَرِيقِ الْعَامَّةِ وَتَلِينُ فِي الْقَحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ سِتْرَةٍ
 إِذَا خَافَ الْمُوَدَّعِينَ يَدْنِيهِ وَتَلِينُ الصَّلَاةُ فِي مَعَالِيقِ
 الْأَبْلِ وَالْمَرْبَلَةِ وَالْحِزْرَةِ وَالْعُثْلِ وَالْحَمَامِ وَالْمَقْبَرَةِ
 وَعَلَى سَطْحِ اللَّعْبَةِ وَذِكْرُ فِي الْقَتَاوِي إِذَا غَسَلَ مَوْضِعًا فِي
 الْحَمَامِ وَلَيْسَ فِيهِ تَيْتَالٌ وَصَلَّى فِيهِ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنَّا فِي
 الْمَقْبَرَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا مَوْضِعٌ أَعِدَ لِلصَّلَاةِ وَلَيْسَ فِيهِ قَبْرٌ
 وَتَلِينُ أَنْ يَقْرَأَ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ سُورَةٍ ثُمَّ تَرَكَ وَبَدَأَ مِنْ سُورَةٍ
 أُخْرَى وَتَلِينُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَوَقَّفَ قَوْمًا وَالشُّرَهْمُ لَهُ كَارِهِو
 بِخَصْلَةٍ وَأَنْ يُثْقَلَ عَلَيْهِمْ بِالشُّطُوبِ وَأَنْ يُجْبَهُمْ عَنْ الْإِلَاحِ
 الشَّنَّةِ وَأَنْ يُجْبَهُمْ إِلَى النَّمْحِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَرَاءَى مَا يَتَسَرَّ مِنْ
 الْقُرْآنِ وَإِنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ أَثْقَلَ إِلَى آيَةٍ أُخْرَى أَوْ يَرْلَعُ أَنْ

تأشيل

كَانَ قَرَأَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكُنْ فِي مَكَانِهِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فِي
 صَلَاةٍ بَعْدَهَا سُنَّةٌ الْأَقْدَرُ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ
 وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِهِ وَرَدَ
 الْأَثَرُ وَيَكُنْ تَقْدِيمُ الْعَبْدِ وَالْإِعْرَابِي وَالْفَاسِقِ وَالْأَعْمَى
 وَوَلَدِ الرِّثَاءِ وَأَنْ تَقْدَمُوا جَاذَ ارَادَ بِالْإِعْرَابِي لِكَاهِلِ
 وَيَكُنْ السَّكُنُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا فِي الْجِبَانَةِ وَيَقْلُ
 فِي مَسْجِدِهِ أَوْ فِي بَيْتِهِ وَيَكُونُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ خَلَعَ
 غَايِطَ أَوْ بَوَكَ وَأَنْ كَانَ الْإِفْتِمَامُ يُشْغِلُهُ يَغْفِرُهَا وَإِنْ
 مَضَى عَلَيْهِ أَجْزَاءُ وَقَدْ اسَا وَكَذَا إِذَا أَخَذَ بَعْدَ الْإِفْتِمَامِ
 وَيَكُنْ أَنْ تَكُونَ قَبْلَهُ الْمَسْجِدِ إِلَى الْخُرُوجِ أَوْ إِلَى الْحَتَامِ وَإِنْ
 صَلَّى فِي بَيْتِهِ إِلَى الْحَتَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَيَكُنْ الْمُرُورُ بَيْنَ يَدَيْ
 الصَّلَاةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حَائِلٌ لِحَوِّ الشُّرَّةِ أَوْ الْإِسْطَوَانَةِ
 أَوْ حَوْفَهَا **فصل** فِي الشُّرَّةِ وَلَهَا الْأَذَانُ وَدَرَجُ

الْبَيْتِ

الْبَيْتِ مَعَ التَّكْبِيرِ وَنَشْرُ الْأَصَابِعِ وَجَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّكْبِيرِ
 وَالشَّاءُ وَالْقَوْدُ وَالشَّعْمِيَّةُ وَالْقَامِيَّةُ وَالْأَخْفَاءُ
 يَهْرُ بِأَمَامًا كَانَ أَوْ مُتَدَيًّا وَوَضَعَ الْبَيْتَ عَلَى الشَّمَالِ تَحْتَ
 الشُّرَّةِ لِلرَّجُلِ وَعَلَى الصَّدْرِ لِلْمَرْأَةِ وَالتَّكْبِيرَاتُ الَّتِي تَوَدُّ
 بِهَا فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ وَتَسْبِيحَاتُ الزُّلُوعِ وَالسُّجُودِ وَاحِدُ
 التَّكْبِيرَاتِ فِي الزُّلُوعِ مُتَفَرِّجًا أَصَابِعَهُ وَافْتِرَاشَ الرَّجُلِ الْيُسْرَى
 وَالْقَوْدُ عَلَيْهِمَا وَنَضَبُ الْيَمَنِ نَضْبًا وَالصَّلَاةُ عَلَى الْبَيْتِ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ فِي الْعَقْدَةِ الْأَخِيرَةِ وَاللَّعْنُ
 بِمَا يَشْبِيهِ الْغَاظَ الْقُرْآنَ وَالْأَمْرَ عِنْدَ الشَّهَادَتَيْنِ بِبَعْضِ
 الرُّوَايَاتِ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَدْ قِيلَ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي الْأَخْيَرِ فِي
 الْقُرْآنِ وَالْخُرُوجِ بِكَيْفِ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ عَلَى يَمِينِهِ وَتَسْلِيمُ
 وَقِيلَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ أَدَبٌ وَمَا سَوَى ذَلِكَ آدَابُ
فصل اعْلَمْ أَنَّ السُّنَّةَ قَبْلَ الْخَيْرِ وَتَقَاتَانِ وَأَرْبَعُ

وَقَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَهُ وَارْتِجَ قَبْلَ الْعَصْرِ وَرَكَعَتَانِ
 بَعْدَ الْعَصْرِ وَارْتِجَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَارْتِجَ بَعْدَهَا
 وَإِنْ شَاءَ رَكَعَتَيْنِ وَمَا ذَكَرَ قَبْلَ الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ مُنْتَحَبٌ
 وَفِي الْمَحِيطِ أَنْ تَطُوعٌ قَبْلَ الْعَصْرِ بِارْتِجَ وَقَبْلَ الْعِشَاءِ بِارْتِجَ
 فَحَسَنٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوَاطِّئْ لَهَا
 قَبْلَ الْجُمُعَةِ ارْتِجَ وَبَعْدَهَا ارْتِجَ وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ سِتٌّ
 وَالْأَفْضَلُ عِنْدَنَا أَنْ يُصَلِّيَ اثْنَيْ عَشَرَ رَكَعَتَيْنِ وَأَمَّا سُجُودُهُ
 الضُّحَى فَقَدْ وَرَدَتْ الْأَحَادِيثُ فِيهَا مِنْ رَكَعَتَيْنِ إِلَى
 اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةٍ ثُمَّ الْأَفْضَلُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 ارْتِجَ رَكَعَاتٍ بِخَيْرٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَهُ وَقَالَ كَذَلِكَ اللَّيَالِي
 رَكَعَتَانِ وَالزَّيَادَةُ عَلَى ثَنَانِ رَكَعَاتٍ لَيْلًا وَعَلَى ارْتِجَ
 رَكَعَاتٍ نَهَارًا بِسِتٍّ وَاحِدَةٍ تَكْرُوهَةً بِالْإِجْتِمَاعِ
 وَمَنْ شَرَعَ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ أَوَّلِيَّةً مَوْمِ التَّطَوُّعِ ثُمَّ أَفْضَلُهَا
 فَعَلَيْهِ

فَعَلَيْهِ قَضَائُهَا وَإِنْ شَرَعَ بَيْنَتَهُ الْارْتِجَ ثُمَّ قَطَعَ لَا يَلِزِمُهُ
 الْارْتِجَ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَهَذَا فِي
 غَيْرِ الشُّرُوعِ أَمَّا إِذَا شَرَعَ فِي الْارْتِجَ قَبْلَ الظُّهْرِ ثُمَّ قَطَعَ
 يَلِزِمُهُ ارْتِجَ وَإِنْ شَرَعَ فِي الْارْتِجَ وَلَمْ يَتَعَدَّ عَلَى الثَّانِيَةِ فَسَدَتْ
 عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَزُفَرٍ وَيُقْبَى الْأَوَّلِينَ فَقَالَ لَا تَقْسُدُ وَكُلَّ رَكَعَتَيْنِ
 إِذَا أَفْضَلُهَا فَعَلَيْهِ قَضَائُهَا وَهَذَا مِنْ مَا قَبْلَهَا وَلَوْ أُنْفِخَ قَائِمًا
 ثُمَّ قَعَدَ مِنْ غَيْرِ عُدٍّ جَازٍ وَإِنْ نَدَى صَلَاةً وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا
 أَوْ قَاعِدًا يَلِزِمُهُ قَائِمًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا قِيلَ جُوزُ قَائِمًا
 وَطُولُ الْقِيَامِ أَفْضَلُ مِنْ عَدَدِ الرُّكُوعَاتِ ثُمَّ الشُّنَّةُ فِي سُجُودِ الْفَجْرِ
 أَنْ يَأْتِيَ بِهَا فِي بَيْتِهِ أَوْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَعِنْدَ الْمَسْجِدِ
 الْخَارِجِ وَإِنْ كَانَ الْمَسْجِدَ وَاحِدًا فَخَلَّتْ اسْطِوَانَةٌ وَخُذْ ذَلِكَ
 هَذَا إِذَا كَانَ بَعْدَ شُرُوعِ الْأَمَامِ فِي التَّوَلُّبِ وَتَأْتِي الْقَائِلُ
 شُرُوعِ الْأَمَامِ فِي التَّوَلُّبِ

فيما في اثنى موضع شفاء
 واما السنن التي بعد الفريضة ان تطوع في المسجد
 فحسن ولي في البيت افضل لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان جميع السنن والوتر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت
 ومن السنن الشرايح واقامتها بالجماعة سنة على سبيل
 الكفاية افضل حتى لو ترك اهل محلة كلهم الجماعة فقد
 تركوا السنة وقد اساءوا في ذلك وان خلف من اقامه
 الناس وصلى في بيته فقد ترك الفريضة وان صلوا في البيت
 بالجماعة لم يبالوا افضل بالجماعة في المسجد وهكذا المكتوبات
 والاحتياط في السنة ان ينوي الشرايح او سنة الوقت
 اقويام الليل لأن المشايخ اختلفوا في اداء السنة بنية النقل
 قال بعضهم لا يجوز وهو قول الحنفية وقال بعضهم يجوز

عن مكي راعين بنية صلاة الليل ثم بين انه كان
 بعد طلوع الفجر قال المتأخرون ينوب عن سنة
 الفجر وهو قولهما وان شك في طلوع الفجر لا يوجب
 بالافتراق وان نوى في الشرايح صلاة مطلقه فحسب
 قالوا الاصح ان لا تجوز وقتها بعد العشاء ولا
 تجوز قبلها وهو المختار ولو صلى العشاء بامام
 وصلى الشرايح بامام اخر ثم علم ان ايام العشاء
 على غير وضوء بعيد العشاء والشرايح وان فاتته
 تروحية او تركها في ذلك في الدخيرة اختلف
 المشايخ في زماننا قال بعضهم يؤثر مع الامام ثم
 يبقى وقال بعضهم يصلي الشرايح المروية ثم يؤثر
 واما الاستراحة فيجلس بين كل تروحين مقدار
 تروحية وان استراح على خسر تسليمات قال بعضهم لا

ما شرب وقال اكثر الشاي لا يستحب والا فضل تعديل
 الشراة من السليمات وان ملق قاعدا بعدد حاز من
 غير كرامة وان كان الايام قاعدا بعدد والقوم
 قائمين حاز من غير كرامة ولا يستحب ولو صلى التراويح
 كلها بتسليمه واحدا وقد قعد على راس كل ركعتين
 حاز ولا يكتفى لانه اكل ذلك في المحيط واذا شكوا
 انهم صلوا تسع تسليمات او عشر تسليمات فقيه
 اخلاف والصحيح انهم يصلون بتسليمه اخذى
 فرادى وذكر في الملطيط بقدر في التراويح مقدار ما لا
 يؤتى لا تغير القوم وفي الفتاوى يقرأ في كل ركعة
 ثلاثين آية حتى يتبع به الحتم ولو أم في التراويح
 ثم أم في آخره في تراويح تلك الليلة لا يكتفى وانما
 بلغ الصبي عشرين فأم في التراويح يجوز وذكر

ايسوي فراه في عموم التراويح

في بعض الفتاوى انه لا يجوز وهو المختار فان صلى
 اربع ركعات بتسليمه واحدا ولا يقعد على راس
 الركعتين لجزي عن تسليمه وهو المختار فادفع
 من التمسك ينظر ان علم انه يتقفل على القوم لا يريد
 الدعوات الماثورة ولو تذكروا تسليمه بعد الوتر
 قال ابو بكر محمد بن الفضل لا يصلون جماعة وقال
 الصمد الشهيد يجوز ان يصلي بالجماعة ولو سلم الايام
 على راس ركعة ساهيا في الشفع الاول ثم صلى ما بقي
 على وجهه اقال مشايخ بخاري يفي الشفع الاول لا
 غير وقال مشايخ سمرقند عليه قضا الكل والوتر ثلاث
 ركعات يقرأ الفاتحة وسورة في جميع ركعاتها ويقت
 في الثالثة بينهما فرق وهل يصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم في آخر القنوت قال ابو الليث رحمه الله يصلي

في بعض الفتاوى انه لا يجوز وهو المختار فان صلى اربع ركعات بتسليمه واحدا ولا يقعد على راس الركعتين لجزي عن تسليمه وهو المختار فادفع من التمسك ينظر ان علم انه يتقفل على القوم لا يريد الدعوات الماثورة ولو تذكروا تسليمه بعد الوتر قال ابو بكر محمد بن الفضل لا يصلون جماعة وقال الصمد الشهيد يجوز ان يصلي بالجماعة ولو سلم الايام على راس ركعة ساهيا في الشفع الاول ثم صلى ما بقي على وجهه اقال مشايخ بخاري يفي الشفع الاول لا غير وقال مشايخ سمرقند عليه قضا الكل والوتر ثلاث ركعات يقرأ الفاتحة وسورة في جميع ركعاتها ويقت في الثالثة بينهما بينهما فرق وهل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر القنوت قال ابو الليث رحمه الله يصلي

وَذَكَرَ فِيهِ الْقَتَادَى لَا يَأْشُرُ بِأَنْ يُصَلِّيَ وَهَلْ جُفِرَ
الْإِيمَانُ الْقَتَادَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ خَافَتْ
لَنَا جَرَتِ الْعَادَةُ فِي مَسْجِدِ بَلْبِي حَقِصِ الْكَبِيرِ بِجَارِكِي
وَقَالَ صَاحِبُ الدَّخِيرَةِ زُرْ هَٰذَا الدِّينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْجَهَنَّمُ فِي بِلَادِ الْجَحِيمِ لِيَتَعَلَّمُوا وَذَكَرَ فِيهِ الشَّرْعُ كُلُّ
ذَلِكَ لِلْجَهَنَّمِ وَنَحْمَدُ الْقِرَاءَةَ وَأَمَّا الْمُشْتَدَى فَهُوَ
خَيْرٌ أَنْ شَأْنُكَ وَأَنْ شَأْنُكَ وَأَنْ شَأْنُكَ كُلُّهُ
مَرْوِي عَلَى الْأَخْلَافِ مِنْ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا
وَإِنْ تَنَتَ أَوْ أَمَنَ لَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْإِتِّفَاقِ **مُضَلَّ**
وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ نَاسِيًا أَوْ عَامِدًا تَنَسَّدُ
لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ سَمُوعًا لِنَفْسِهِ وَأَنْ لَمْ يَصْغُرْ خُرُودُ
أَوْ يَكُونَ مُتَحَدِّدًا أَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَأَنْ نَامَ فَتَكَلَّمَ أَوْ فُحِكَ تَنَسَّدُ
وَأَنْ أَنْ يَصَلِّيَ صَلَاتَهُ أَوْ نَاقَهُ أَوْ يَكِي فَارْتَفَعَ بَكَوُّهُ أَنْ

كَانَ

كَانَ مِنْ ذِكْرِ الْحَيَّةِ وَالنَّارِ لَمْ يَنْطَعِمَا وَأَنْ كَانَ مِنْ وَجَعٍ
أَوْ مُصِيبَةٍ يَنْطَعِمَا وَلَا فَرْقَ بَيْنَ قَوْلِهِ أَوْ قَالَ أَوْ بَيْنَ قَوْلِهِ
أَوْ قَالَ أَبُو يُوسُفَ آخِرًا لَا تَنَسَّدُ فِي آهٍ وَأَنْ تَقُفَ
وَلِي الْمَلَقِ إِذَا لَسَعَتِ الْحَيَّةُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنَسَّدُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ كَانَ
الْمَرِيضُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ لَا تَنَسَّدُ كَمَا لَوْ تَجَشَّى أَوْ عَطَسَ فَارْتَفَعَ
صَوْتُهُ وَصَلَّى بِحُرُوفٍ لَمْ تَنَسَّدُ ذَلِكَ فِي الْحَاقِ قَانِيَةٍ
وَلِي الدَّخِيرَةِ إِذَا قَالَ الْمَرِيضُ يَأْتِي أَوْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ الشَّعَةِ لَا تَنَسَّدُ وَلَوْ أَجَابَ الْمُصَلِّيَ لِإِلَهِ الْإِلَهِ أَوْ أَخْبَرَ
بِمَا لَيْسَ لَهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ أَوْ يُعْجِبُهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ قَالَ
لِلْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَنَسَّدُ عِنْدَهَا
خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَذَكَرَ الْأَيْمَانُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ قَوْلِهِ أَجَابَتْ
قِيلَ لَهُ هَلْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْ أَرَادَ

أَبُو حَنِيفَةَ

العلامة انه في الصلاة لا تقسّد ولو غطيت فقال الحمد لله لا
تسّد ولو غطيت آخر فقال الحمد لله يريد الشفاء واستشفاه
تسّد وان غطيت في الصلاة فقال اخر برحمتك الله فقلت
المصلي امير تقسّد وان فتح على من ليس في الصلاة تقسّد
وان فتح على ايامه قيل ان فتح بعد ما قرا مقدار ما
يجوز به الصلاة تقسّدوا الصحيح انها لا تقسّد وان
انقل الامام الى آية اخرى ففتح على الامام بعد
الاستئذان تقسّد صلاة الفاتح وان اخذ الامام
فقد صلاة الكل وان فتح غير المصلي على المصلي
واخذ بفتح تقسّد وان اكل او شرب عامدا
اذنا سيّا تقسّد وكنا العمل الكثير وكل عمل لا يشك
الناظر انه ليس في الصلاة فهو كثير وقال بعضهم
كل عمل يعمل باليدين عرقا فهو كثير وكذلك الملتقط

لا تعتبر في فسار الصلاة عمل اليدين ولكن تعتبر اللب
والقلة ولو دهن رأسه اذ تزع شعرة تقسّد ولو كان
الدفن في يديه فحده برأسه لا تقسّد وان حملت المرأة
صبيّا فارمعت تقسّد وان مقر صبي ثدي امرأة تصلي
ان خرج اللبن تقسّد والا فلا وان صالح يريد السلام تقسّد
ولو رفع العمامة من رأسه ووضع على الارض اذ رفع من الارض
وضع على رأسه اذ تزع القميص او تعمم بيد واحدة لا تقسّد
ولكن تكره ولو ضرب انسانا بيد واحدة او سوط
تقسّد كذا ذكره في المحيط وذكره في الدخيرة المصلي على
الذابة اذا ضربها لا استخراج السير تقسّد وقال شايخنا
اذا ضربها مرة او مرتين لا تقسّد وان ضربها ثلاث
مرات متواليات تقسّد وفي بعض نسخة شايخنا
قالوا اذا كان معه سوط فمسهاه به وفي نسخة

مَعْيَا هَاهُ أَوْ خَسَّاهُ لَا تَقْسُدْ وَلَوْ هَدَى بِهِ وَفَرَّهَا
 تَقْسُدُ وَإِنْ حَرَّكَ رَجُلًا لَا عَلَى الدَّوَامِ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ حَرَّكَ
 رَجُلَيْنِ تَقْسُدُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ حَرَّكَ رَجُلَيْنِ قَلِيلًا لَا تَقْسُدُ
 وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ فِيمَنْ قِيلَ لَهُ كُمْ صَلُّوا فَأَشَارَ الْمُصَلِّي بِيَدِهِ
 أَنَّهُمْ صَلُّوا رَلَعَيْنِ لَا تَقْسُدُ وَإِذَا كُنْتَ مَا لَيْسَ بِخُرُوجِهِ
 أَقْلَ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ كَانَ زَادَ عَلَى ذَلِكَ تَقْسُدُ
 وَفِي الْمُلْتَقَطِ وَلَوْ قَالَ الْمُصَلِّي مِثْلَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ تَقْسُدُ
 وَإِنْ أَخَافَ أَنْ يَنْتَهِيَ أَنْ أَذَّنَ بِرِيدِهِ بِهِ الْأَذَانُ تَقْسُدُ قَالَ
 أَبُو يُوسُفَ لَا تَقْسُدُ مَا لَمْ يَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ وَلَوْ سَمِعَ اسْمَهُ
 اللَّهُ فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ أَوْ سَمِعَ اسْمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ إِجَابَتَهُ تَقْسُدُ
 وَإِنْ لَمْ يَرِدْ الْجَوَابُ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ أَشَى شَعْرًا أَوْ خُطْبَةً
 وَلَمْ يَسْكُنْ بِلِسَانِهِ لَا تَقْسُدُ وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْ رَدِّ السَّلَامِ

بِإِلَهِ

بِإِلَهِ أَوْ بِرَأْسِهِ أَوْ طَلَبَ مِنْهُ شَيْءٌ فَأَذَّنَ بِرَأْسِهِ أَوْ بَعَثَ
 لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّبُّ أَوْ قَالَ أَنْعِمْ عَلَيَّ أَوْ
 أَصْلِحْ أَمْرِي أَوْ أَرْزُقْنِي الْعَافِيَةَ أَوْ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَخِي
 فِيهِ أَخِيْلَاتُ الْمُسَافِرِينَ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمَلِي تَقْسُدُ
 وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي رُزُقَتِكَ أَوْ جَنَّتِكَ أَوْ حُجَّتِكَ لَا تَقْسُدُ
 وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي دَابَّةً أَوْ كَرْمًا أَوْ قَالَ أَقْضِ دَيْنِي
 تَقْسُدُ وَلَوْ نَظَرَ عَلَى كِتَابٍ وَفِيهِمْ أَنْ نَظَرَ غَيْرَ مُسْتَقْرِئٍ لَا
 تَقْسُدُ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ نَظَرَ مُسْتَقْرِئًا وَذَكَرَ فِي الْمُلْتَقَطِ تَقْسُدُ
 عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ لَا تَقْسُدُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ
 وَبِهِ أَحَدٌ مَسْأَلِيحًا وَإِنْ قَرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ
 يَنْبَغِي تَقْسُدُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافَ الْمَأْثُورِ وَأَخَذَ حَبْرًا
 فَرَمَى بِهِ تَقْسُدُ وَلَوْ كَانَ مَعَهُ حَبْرٌ فَرَمَى بِهِ لَا تَقْسُدُ

وَقَدْ أَسَاءَ وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّ رَمَى بِأَطْرَافِ امْتَابِعِهِ وَاحِدًا
لَا تَقْسُدُ وَلَوْ حَلَّ حَبْدَ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا تَقْسُدُ وَلَكِنْ
يَكُنْ وَلَدًا إِذَا فَعَلَ سِرًّا غَيْرَ مَتَوَالِيَاتٍ وَلَوْ فَعَلَ مَتَوَالِيَاتٍ
تَقْسُدُ وَذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ إِذَا قَتَلَ قَلَةً مِرَارًا أَنْ قَتَلَ قَتْلًا
مُتَدَارِكًا تَقْسُدُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الْقَتْلَاتِ فُرْصَةٌ لَا تَقْسُدُ وَلَكِنَّ
عِنْدَهُ أَفْضَلُ وَلَكِنَّ لَوَدَّ وَجَّ شَوْبِيهِ أَوْ يَمُزُّ وَجْهَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
وَلَوْ تَخَنَّجَ يُرِيدُ أَعْلَامَهُ أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَسَمِعَ حُرُوفَهُ أَوْ
تَخَنَّجَ لِتَحْسِينِ الصَّوْتِ مُتَعَدِّ تَقْسُدُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي نُوَيْسٍ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ كَذَا ذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ وَلَوْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ فَجَعَلَ
بِالْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ قَبِلَتْ
الْمُصَلِّي امْرَأَتُهُ وَلَمْ يُقْبَلْهَا هُوَ فَصَلَاتُهُ تَامَتْ وَإِنْ قَبِلَهَا هُوَ
بِشَهْوَةٍ أَوْ غَيْرِ شَهْوَةٍ فَسَدَتْ الْمُصَلِّي إِذَا وَسَّوَسَهُ الشَّيْطَانُ
فَقَالَ لَا هَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ

لَا تَقْسُدُ وَإِنْ كَانَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا تَقْسُدُ لَكُنَا ذَكَرْنَا فِي الدَّخِيرَةِ
الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ لَا تَقْسُدُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مُتْلَاحِقًا وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَفِي الْفَضَاءِ مَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الصُّفُوفِ وَبَعْضُ الْمَشَاحِجِ قَالَُوا فِي رَجُلٍ رَأَى جَسَدًا
فِي الصَّبَا الثَّانِي فَشَى إِلَيْهَا فَسَدَتْهَا لَا تَقْسُدُ وَلَوْ مَشَى إِلَى الثَّانِي
تَقْسُدُ هَذَا كُلُّهُ إِذَا لَمْ يُسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ وَإِذَا اسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ
فَسَدَتْ كَمَا إِذَا اسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ رَغَفَ ثُمَّ
تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَغَفَ فَسَدَتْ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ
وَلَوْ مَضَى الْعِلَّةَ أَوْ لَاكَ الْهَلِيلُ تَقْسُدُ وَلَوْ اتَّبَعَ مَا بَعَثَ
بَيْنَ اسْتِنَائِهِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى قَدْرِ الْحِصَّةِ تَقْسُدُ وَإِنْ كَانَ
قَدْرَ الْحِصَّةِ لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ وَلَا تَقْسُدُ صَوْمُهُ أَيْضًا

فصل في سجدة التَّوْحِيدِ التَّوْحِيدِ وَاجِبَةٌ لَا حُجُبَ
الْأَبْرَكِ الْوَاجِبِ أَوْ بِتَأْخِيرٍ أَوْ بِتَأْخِيرٍ كُنْ أَمَا يَبْرَكُ

الواجب كما إذا نسي قراءة الفوت أو الشهد في كلتي
 القعدة بين في الظهر الزوايات أو تكبيرات العيدين أو كما
 إذا جهر فيها خافت أو خافت فيما جهر وذكر في
 الدخنة يجب بسنة أشياء بتقدير ركن نحو أن يركع
 قبل أن يقرأ أو يستجد قبل أن يركع أو يتأخير ركن نحو
 أن يترك سجدة صليته فتدكره في الركعة الثانية
 فيسجد ما أو يستجد ثلاث سجديات أو يؤخر القيام إلى
 الثانية أو الثالثة ويكرر الزل نحو أن يركع مرتين
 أو يستجد ثلاث سجديات ويتغير الواجب نحو أن يترك
 القعدة الأولى في الفرائض ويترك السنة المضافة إلى جميع
 الصلاة نحو قراءة الشهد في القعدة الأولى كذا ذكر في المحيط
 وكان القاضي الإمام صديراً لسلام رحمه الله يقول وجوبه
 بشيء واحد وهو ترك الواجب وهو جميع ما قيل فيه فإن

لينة

في هذه الوجوه الستة خرج مما هذا التذليل أو التأخير
 فإن مراعاة الترتيب واجب عند أصحابنا الثلاثة
 رحمهم الله فإن لم يكن فرضاً كما قاله زفر رحمه الله فإذا
 ترك الترتيب فقد ترك واجباً وإذا كرر ركناً فقد أحرز
 الزل الذي بعده وإذا كان من غير تأخير واجب والجهر
 في محله واجب والخافته كذلك فاما الشهد في القعدة الأولى
 فإن صدراً لسلام رحمه الله كان يقول هو واجب وقال
 بعض المشايخ قراءة الشهد في القعدة الأولى واجب وعليه
 المحققون من أصحابنا وهو الأصح ذكره في المحيط ولو جهر
 فيما خافت أو خافت فيما جهر قد رما جوره الصلاة
 يجب وهو الأصح وذكر في التواتر أن خافت الفاجنة
 أو شرها أو خافت من الشوة ثلاث آيات قصار أو
 آية طويلة فعليه التواتر وإن خافت آية قصيرة يجب

نحو أن يركع فيها ثلاث أو أربع سجديات
 ويترك الواجب

عِنْدَ إِلَى ضَعْفِهِ خِلَافًا لَهَا وَأَذْنِ الْخَفَرِ أَنْ يَسْبَحَ غَيْرَهُ
وَأَذْنِ الْخَافَةِ أَنْ يَسْبَحَ نَفْسَهُ وَلَوْ اخْتَارَ ذَلِكَ فِي
غُنَيْمَةِ الْفَقْرَاءِ وَلَوْ قَامَ لِأَلِ الْخَامِسَةِ أَقْعَدَهُ الثَّالِثَةُ سَاهِبًا
لِحَبِّ مَجْدِدِ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَإِنْ تَهَضَّرَ الثَّالِثَةُ سَاهِبًا
أَنْ كَانَ لِأَلِ الْقُعُودِ أَقْرَبُ يُقْعَدُ وَإِنْ وَجِبَ التَّهَوُّاتُ خِلَافًا
وَأَمَّا يَكُونُ لِأَلِ الْقُعُودِ أَقْرَبُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ رُكْبَتَيْهِ وَإِنْ كَانَ
لِأَلِ الْقِيَامِ أَقْرَبُ لَمْ يَعُدْ وَيَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَكَوْزَكَرَ الْفَاحِشَةِ
فِي الْأَوَّلَيْنِ أَقْرَبُ الْقُرْآنِ فِي رُكُوعِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ أَوْ فِي
الشَّهْدِ حَبِّ وَإِنْ قَرَأَ الْفَاحِشَةَ فِي الْأَخْرَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا فِيهَا سُورَةٌ بِالْفَاحِشَةِ أَوْ قَرَأَ الشَّهْدَ مَرَّتَيْنِ فِي الْقَعْدَةِ
الْأَخِيرَةِ أَوْ الشَّهْدَ قَائِمًا أَوْ دَاكِعًا لَأَسْهُوَ عَلَيْهِ لَنَا الْمُخْتَارُ
ذَكَرَهُ فِي الْأَقْبَانِ فَكُوْزَادَ فِي الشَّهْدِ فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى
أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَبِّ بِالْإِنْفَاقِ

وَرَوَى

وَرَوَى ابْنُ أَحْمَدَ أَنْ زَادَ حَرْفًا حَبِّ

وَرَوَى عَنْهُمَا أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ لَا حَبِّ وَإِنْ سَلَّتْ
فِي الْأَخْرَيْنِ مَرَّتَيْنِ فَقَدْ أَتَى وَإِنْ سَلَّتْ سَاهِبًا لِلتَّهَوُّ
وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَأَسْهُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَرَأَ الشَّهْدَ فِي الْأَخِيرِ
لَأَسْهُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَرَأَ شَكَانَ الشَّهْدِ حَبِّ عَلَيْهِ وَإِنْ تَذَكَّرَ الشَّهْدَ
بَعْدَ التَّلَوُّعِ لَمْ يَعُدْ وَإِنْ تَذَكَّرَ فِي التَّلَوُّعِ فَفِيهِ رَوَاتِبَانِ وَقَالَ
الْبَاقِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَعَادَ وَإِنْ لَمْ يَعُدْ يَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَإِنْ سَلَّمَ
عَلَى رَأْسِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي الطُّهْرِ عَلَى طَرِيقِ أَنْهَ أَتَمَّهَا ثُمَّ تَذَكَّرَ يَمِينًا
وَلْيَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَإِنْ سَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ أَنْهَ أَتَمَّهَا ثُمَّ تَذَكَّرَ يَمِينًا
وَإِنْ سَلَّمَ عَنْ الْقَعْدَةِ الْأَخِيرَةِ فَقَامَ لِأَلِ الْخَامِسَةِ يَعُودُ إِلَى الْقَعْدَةِ
مَالًا يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَإِنْ قَدَّ الْخَامِسَةَ بِالشَّجْدَةِ بَطَلَ
فَرَضُهُ وَتَحَوَّلَتْ صَلَاتُهُ نَفْلًا وَعَلَيْهِ أَنْ يَقِيَمَ إِلَيْهَا وَلَعَنَهُ
سَادِسَةً وَيَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَإِنْ كَانَ قَعْدَةً فِي الرَّابِعَةِ كَانَ قَرْنُهُ
تَامًا وَالتَّلَوُّعَانِ نَافِلَةً وَيَسْجُدُ لِلتَّهَوُّ وَتَهَوُّ الْأَمَلِ يُوجِبُ

لا حَبِّ

التَّحْدِثَ عَلَى الْمُؤْتَمَرِ وَعَلَى الْأِمَامِ وَسَمِعُوا الْمُؤْتَمَرِ لَا يُوْجِبُ
عَلَى الْأِمَامِ وَلَا عَلَيْهِ وَإِنْ سَمِعَ عَنِ السَّلَامِ يَعْنِي طَالَ الْقَعْدَةَ
عَلَى طَرَفٍ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ عَلِمَ فَسَلَّمَ لِيَسْجُدَ لِلتَّهْوِ
فَإِنْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ التَّهْوِ يُرِيدُ قَطْعَ الصَّلَاةِ يَعْنِي لَا يُرِيدُ سَجْدَةَ
التَّهْوِ ثُمَّ بَدَّلَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَا يَسْتَدِيرَ الْقَبْلَةَ
وَمَنْ شَكَّ فِيهِ الْقِيَامُ أَنَّهُ كَثُرَ لِلْإِفْتِيحِ أَمْ لَا فَتَفَكَّرْ وَطَالَ
تَفَكُّرُهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ كَثُرَ أَوْ طَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَأَعَادَ التَّلْبِيَةَ ثُمَّ تَذَكَّرَ
فَعَلَيْهِ التَّهْوُ وَالْأَمْلُ فِيهِ التَّفَكُّرُ إِنْ مَنَعَهُ عَنْ أَدَاءِ رُكُلٍ أَوْ قِيَامٍ
يَلْزِمُهُ التَّهْوُ وَقَالَ بَعْضُ الشَّيَخِ إِنْ مَنَعَهُ عَنِ التَّهْوَةِ أَوْ التَّسْبِيحِ
يَجِبُ التَّهْوُ وَإِنْ سَلَّمَ السُّبُوحَ مَعَ الْأِمَامِ لَا سَهْوَ عَلَيْهِ وَإِنْ سَلَّمَ
بَعْدَهُ يَجِبُ وَإِنَّ الْمَلْطِطَ السُّبُوحَ إِذَا سَلَّمَ مَعَ الْأِمَامِ وَلَبَّرَ أَيَّامَ
التَّهْوِ مَعَ أَيَّامِهِ فَعَلَيْهِ التَّهْوُ السُّبُوحُ يُتَابِعُ أَمَامَهُ فِي
سُجُودِ التَّهْوِ فَإِنْ قَامَ قَبْلَ سَلَامِ الْأِمَامِ وَقَرَأَ وَرَلَعَ وَلَمْ يَسْجُدْ

حَتَّى

حَتَّى يَسْجُدَ الْأِمَامُ لِلتَّهْوِ يُتَابِعُهُ وَيَرْتَفِعُ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ
وَإِنْ لَمْ يُتَابِعِ الْأِمَامَ يَسْجُدُ إِذَا فَرَغَ وَإِنْ سَمِعَ السُّبُوحَ فَلَمَّا
يَقْضَى سَجْدَتُهُ انْقِضًا وَلَا يَتَّبِعِي السُّبُوحَ إِنْ يَوْمَ الْاَقْضَاءِ مَا سَبَقَ
بِهِ قَبْلَ سَلَامِ الْأِمَامِ وَإِنْ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ الْأِمَامُ مِنَ الشَّهَادَةِ
فَالسَّلَامُ عَلَى وَجْهِهِ إِمَّا أَنْ كَانَ مُسَبِّحًا بِرُكْعَةٍ أَوْ بِرُكْعَتَيْنِ أَوْ بِثَلَاثِ
رُكْعَاتٍ فَإِنْ كَانَ مُسَبِّحًا بِرُكْعَةٍ إِنْ وَقَعَ مِنْ قِيَامَتِهِ بَعْدَ فَرَاحِ
الْأِمَامِ مِنَ الشَّهَادَةِ مَقْدَارُ مَا حُجُوزُ بِهِ الصَّلَاةُ جَارَتْ صَلَاتُهُ
لَوْ مَضَى عَلَى ذَلِكَ وَالْأَمْرُ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُضْ قِيَامَهُ وَقِيَامَتُهُ قَبْلَ فَرَاحِ
الْأِمَامِ مِنَ الشَّهَادَةِ لَا يَغْتَبِرُ وَذَكَرَ فِي الْحَقَائِقِ رَوَى مَسْلَى
وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا ثَلَاثًا مَسْلَى أَمْ أَرْبَعًا قَالَ إِنْ كَانَ فَلَكَ أَوَّلُ مَا سَمِعَ
اسْتَقْبَلَ يَعْنِي أَوَّلَ مَا سَمِعَ فِي غَيْرِهِ وَعَلَيْهِ الشَّرْطُ شَاخِصًا
وَإِنْ وَقَعَ غَيْرُ مَرَّةٍ يَخْتَرِي وَإِنْ وَقَعَ تَحْرِيهٌ عَلَى طَرَفٍ أَنَّهُ
مَسْلَى رُكْعَةً بَعْضُ الرُّكْعَةِ الْآخَرَى وَلِيَسْجُدَ لِلتَّهْوِ وَإِنْ وَقَعَ

تَحْرِيمُهُ عَلَى طَرَأَةِ صَلَاتِهِ رَلْعَتَيْنِ تَتَعَدُّ وَيُشْهَدُ وَيُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ
لِلَّهِ وَانْ لَمْ يَقَعْ حَرِيمُهُ عَلَى شَيْءٍ يَأْخُذُ بِالْأَقْلِ إِنْ كَانَ
إِنَّ صَلَاةَ الْحُجَّاجِ جَعَلَ كَأَنَّهُ صَلَّى رَلْعَةً فَيَتَعَدُّ لِأَحْتِمَالِ النَّاسِ
صَلَّى رَلْعَتَيْنِ فِيهِ الدَّخِيلَةُ لِوَشَكَّ إِنَّهُ دَوَاتِ الْأَرْبَعِ أَنَّهَا الْأَوَّلَى
أَوِ الثَّانِيَّةُ تَتَعَدُّ عَلَى كُلِّ رَلْعَةٍ وَإِنْ تَتَاوَى الْفَضْلَى إِذَا دَارَ مِنْ
الثَّانِيَّةِ وَالثَّالِثَةِ لَا يَتَعَدُّ نَهْوُ الْقَجِيحِ إِلَّا فِي الْغَرْبِ وَالْوُتْرِ
وَإِنْ بَدَأَ بِالسُّورَةِ فِي الْأَوَّلَى فَعَلَيْهِ السُّهُوُ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْوَاجِبَ وَهُوَ
قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَإِنْ قَرَأَ حَرْفًا كَذَا فِي الْحَاقِقِيَّةِ وَسَجَدَ السُّهُوُ
مُحَدَّثَانِ بَعْدَ السَّلَامِ وَيُشْهَدُ وَيُسَلِّمُ وَيَأْتِي بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ التَّحَدِيثَيْنِ وَالْأَدْعِيَّةُ فِي قَعْدَةِ السُّهُوُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالْأَدْعِيَّةِ نَهْمًا وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رُلُوعِهِ
أَوْ فِي سَجْدَةٍ أَوْ فِي هَالِ الشَّهَادَةِ يَجِبُ عَلَيْهِ وَلَوْ قَرَأَ الشَّهَادَةَ فِي
قِيَامِهِ أَوْ فِي رُلُوعِهِ أَوْ فِي سَجْدَةٍ فَلَا سُهُوَ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذِهِ شَأْنٌ وَهَذِهِ

الواضع

الواضع كلها موضع الشاء ولو سهي في سجوده يعني في سجود السهو
لا يجب عليه سجدة السهو وإذا وقع الشك من الركعتين والثالثة
فإنه يجعلها ركعتين فاندفع الشك بين الثالث والرابع يجعلها
ثلاثًا إلا أنه يتعد في الثالثة جوازًا أنه يكون أربعًا احتياطًا ثم
يقوم ويهتف التها رلعة أخرى وعند الشافعي ينبغي على الأقل
في الأحوال كلها **فصل** في زلة القاري الأصل فيه أن لم يكن
مشبهًا في القرآن والمعنى بعيد متغير تغيرًا فاحشًا نقصد صلاته
كما إذا قرأ هذه الفبار مكان الغراب ولذلك إذا لم يكن مثله
في القرآن ولا معنى له كما إذا قرأ يوم يثلى السراير كان السراير
وإن كان مثله في القرآن والمعنى بعيد ولم يكن تغيرًا فاحشًا
نقصد وهو الخطوط وقال بعض المشايخ لا نقصد لغوم البلوى
ولا قسار مسایل زلة القاري بعضها على بعض إلا يعلم كامل
في اللغوة وإن بدل حرفًا مكان حرف الأصل فيه أن كان بينهما

بيان إذا وقع الشك
والركعتين
ركعتين

قُرْبَ خُجْجٍ أَوْ كَانَا مِنْ مَجْرَجٍ وَاحِدٍ لَا تَقْدَرُ إِذَا قُرَأَ وَلَا تَكْهَرُ
 بِالْكِتَابِ مَكَانَ وَلَا تَقْدَرُ وَأَنْ كَانَ قَرَأَتْ مَكَانَ الذِّهْنِ أَوْ مَكَانَ
 النَّظَائِطِ أَوْ عَلَى الْقَلْبِ تَقْدَرُ مَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَمِيَّةِ
 وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ لَا تَقْدَرُ لِأَنَّ الْعَجْمَ لَا يَمْتَوُونَ وَكَانَ
 الْقَاضِي الشَّهِيدُ الْحُسَيْنِيُّ يَقُولُ الْأَخْصَرُ فِيهِ أَنْ يَقُولَ إِنْ جَرَى
 عَلَى لِسَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعْتَرِضًا وَرَغْمَهُ أَنَّهُ أَذْنَى الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِهَا
 لَا تَقْدَرُ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِقَانٍ وَالشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ
 وَذَكَرَ فِي الدَّخِيلَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اتِّحَادُ الْخُرُوجِ وَلَا قُرْبُهُ
 إِلَّا أَنْ فِيهِ يَلْوِي عَامًّا خَوْفًا أَنْ يَأْتِيَ بِالذِّهْنِ أَوْ كَانَ الضَّادُ يَأْتِي بِالْهَاءِ
 الْمُحْصَنِ كَانَ الذِّهْنُ أَوْ النَّظَائِطُ مَكَانَ الضَّادِ لَا تَقْدَرُ عِنْدَ بَعْضِ
 الشَّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُ الْكَلِمَةَ بَأَنَّ قَالَ الْحَدِيثُ إِنَّ الشَّيْخَ الْأَسْمَاءَ شَمْسَ
 الْأَيْمَةِ يُفْتِي بِالْفَسَادِ وَعَامَّةُ الشَّيَاحِ قَالُوا لَا تَقْدَرُ لِعُمُومِ الْبَلَاءِ
 عِنْدَ عَامَّةِ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ تَقْدَرُ خَوْفًا يَقُولُ الْإِلَهَ

وَدَقَّقَ

اسماء وقرآن فساد الصلابة

قَوِّفَ وَابْتَدَأَ الْأَهْوَاءُ قَرَأَ وَلَقَدْ وَصَّيْتُ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ أَنْ يَقْلُمُوا وَوَقَّفَ وَابْتَدَأَ وَأَيُّكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا اللَّهُ أَوْ
 ابْتَدَأَ وَقَرَأُوا وَأَيُّكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ لَا غَيْرَ ذَلِكَ وَكَوْنُ
 وَمَنْ حَرَفًا مِنْ كَلِمَةٍ بِحِكْمَةٍ أُخْرَى أَنْ قَرَأَ أَيُّكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا وَأَيُّكُمْ
 تَسْتَعِينُ أَوْ كَالْكُوثَرِ أَوْ قَرَأَ أَنْصَرُ اللَّهُ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ لَا
 تَقْدَرُ عَلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ فَعَلَى قَوْلِ بَعْضِ الشَّيَاحِ تَقْدَرُ وَبَعْضُ
 الشَّيَاحِ قَالُوا أَنْ عِلْمُ أَنَّ الْقُرْآنَ كَيْفَ هُوَ إِلَّا أَنَّهُ يُجَوِّدُ عَلَى
 لِسَانِهِ هَذَا لَا تَقْدَرُ وَأَنْ كَانَ فِيهِ اعْتِبَارٌ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَذَلِكَ
 تَقْدَرُ وَذَكَرَ فِي الْمُنْقِطِ لَوْ قَرَأَ الْحَدِيثُ بِالْهَاءِ بَدَلًا لِلْهَاءِ أَوْ
 قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِالذِّهْنِ أَوْ قَرَأَتْ فَتَا صَبَاحَ الْمُنْذِرِينَ كَسْرَ الدَّالِ
 لَا تَقْدَرُ وَلَوْ قَرَأَ الْأَتْعَ لَبَّ بِاللَّامِ مَكَانَ دَبَّ لَا تَقْدَرُ عَنْ
 فِي خَفِيفَةٍ قَرَأَتْ وَأَدَابَتُ لِي أَبِي هَيْمٍ رُبَّمَا
 الْمَوْزُونَةُ وَهِيَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ لَا تَقْدَرُ وَأَنْ زَادَ حَرْفًا أَنْ لَمْ

هذه الامور لا يندرج تحتها

هذه الامور لا يندرج تحتها

بعضهم

قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره

يُغَيِّرُ الْقَتْلَ لَا تَقْنُدُ وَإِنْ غَيَّرَ الْقَتْلَ فَسَدَ خَوْفُ أَنْ يَفْسُدَ
وَأَنَّكَ لَمِنْ الْوَارِثِينَ وَإِنْ سَجَّكَ لَشَيْءًا لَوْ أَتَقْنُدُ وَيَنْبَغِي أَنْ
تَقْنُدَ وَكَذَلِكَ زَلَّةُ الْقَارِي لِلشَّيْخِ الْأَيْتَامِ حُسَامِ الدِّينِ السَّعِيدِ
ابْنِ أَسْعَدَ السَّعْفِيِّ وَلَوْ قَرَأَ اللَّهُ الْقَمَدُ بِأَلْسِنَتَيْنِ كَانَ الْقَارِ لَا
وَهُوَ أَهْوَ رُجْمُ الدِّينِ السَّعْفِيِّ وَلَوْ قَرَأَ عَنِّي كَانَ عَنِّي لَا تَقْنُدُ
وَلَوْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لَيْسَ حَيْدٌ بِاللَّامِ كَانَ التَّوْنُ لِمَلِّ حَيْدٍ بِحَرْفٍ
أَنَّهُ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ مَدْعُ الْيَتِيمِ بِتَكِينٍ لَدَّالٍ وَبِقَمِّ الدَّالِ
وَتَرَكِ الشَّدِيدِ لَا تَقْنُدُ لِعُمُومِ الْبَلَوِ وَلَوْ قَرَأَ أَنْ الدِّينَ أَمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَوَقَفَ وَقَرَأَ أَوَّلَكَ أَهْوَ الْحَجِيمِ كَانَ
الْحَبَّةُ لَا تَقْنُدُ وَإِنْ لَمْ يَقِفْ وَوَصَلَ قَالَ عَامَّةُ الشَّائِحِ
تَقْنُدُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ حَنْظَلَةَ الْكَلْبِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ
وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرَّاوِرَةِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا تَقْنُدُ وَكَذَلِكَ أَنْتَ أَبُو
مَفُورٍ لَمْ تُرِيدِي وَلَوْ قَرَأَ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الشُّرِكِينَ وَرَسُولُهُ

بكره

اورايد

يَلْسُو اللَّامِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ أَنَا كَمَا مَدَّ يَدِي بِصُحْبِ الدَّالِ تَقْنُدُ
قَطْعًا ذَلِكَ فِي تَتَاوَى قَاضِي خَانَ وَلَوْ قَرَأَ مَدْعُ الْيَتِيمِ تَقْنُدُ
الدَّالِ تَقْنُدُ وَكَذَا قَرَأَ تَحْلُونَ بِالشَّاءِ تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ حَنْ
خَلَقْنَا مَا كَانَ نَصِيبُ الْتَافِ إِنَّا جَعَلْنَا أَوْقَرَاءَ أَمِنْ خَلَقْنَا بِالْأَشِدِّ
أَوْقَرَاءَ أَيَّاكَ تَعْبُدُ بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ لَا تَقْنُدُ عِنْدَ السَّخِيرِ وَلَوْ قَرَأَ
وَلَوْ مَا اضْطُرَرْتُمْ بِالشَّاءِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ خَطِيفُ الْخَطْفَةِ بِالشَّاءِ
تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ قَهْلُ عَصَبَتِهِمُ بِالْأَصَادِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ الشَّيْطَانُ
بِالشَّاءِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِالشَّاءِ تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ أَمِنْ
بِالشَّدِيدِ تَقْنُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لَا تَقْنُدُ
وَلَوْ قَرَأَ مَا وَدَّعَكَ تَرْكُ الشَّدِيدِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ تَرَكَ الشَّدِيدُ
فِي الرَّبِّ تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ كَيْدَهُمْ فِي تَقْلِيلِ الْبَطَاءِ تَقْنُدُ وَلَوْ
قَرَأَ الدَّالِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ حَالَةُ الْخَطِيفِ بِالشَّاءِ تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ
مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ بِنَصِيبِ الْجَنَّةِ لَا تَقْنُدُ وَلَوْ قَرَأَ تَبَدُّدًا

قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره

يَا لَيْلِي يَا لَيْلِي وَالْعَفِيفُ الْيَتِيمُ قَسْدُهُ وَكُنَّا لَوَقَاتِ الشَّيْطَانِ
 بِالطَّيْرِ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّرَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِذَا
 هَمَّ الشَّدْدُ لَا تَنْتَدُ مَلَائِكَةُ الْأَنْزِلِ رُبَّ الْعَالَمِينَ
 أَفْقَرًا أَيْلَكَ تَعْبُدُ بَعِيرٌ تَشِيدُ تَنْتَدُ مَلَائِكَةُ وَعَامَّةُ الشَّيْخِ
 عَلَّ أَنْ تَرَكَ الدَّرَا وَالشَّدِيدُ مَعْرُورَةُ الْخَطَاءِ فِي الْأَقْرَابِ وَهُوَ
 يُنَبِّئُ الْقَلَاءَةَ فِي قَوْلِ السَّاحِرِينَ وَلَكِنْ قُوا إِذَا لَمَّا أَوْقُوا
 أَفْعَيْنَا الشَّدِيدُ لَا تَنْتَدُ مَلَائِكَةُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالْأَوَابِ
 وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَلَّغْ
 مَبْلَغَهُ حَسْبَ الطَّافَةِ
 فَصَحَّ وَاللَّهُ تَعَالَى
 أَعْلَمُ

وَكَانَ النَّوَافِسُ مِنْ كِتَابَةِ هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ يَوْمَ السَّبْتِ الْبَارِكِ
 عَلَى كَاتِبِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبِ يَوْمَ السَّبْتِ عَاشِرَ شَهْرِ رَجَبٍ قَدِ الْعِلْمِ